



استقبل رئيس أركان الجيوش الموريتانية.. الفريق شنقريحة:

تعزيز التعاون العسكري لمواجهة التحديات بالمنطقة

3

EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

لتقديم دعم أكبر للقضية

تشكيل لجنة شعبية

للتضامن مع فلسطين

6

التحقيق في ديوان الحبوب والقمح المغشوش.. مهنيون وخبراء لـ **المساء**:

**الرئيس تبون وجه رسالة إنذار قوية**

5

■ عليوي: قرارات يستحق الدعم ■ زبدي: يجب توسيع التحقيقات

■ مسدور: التأسيس لحماية المؤسسات العمومية ■ مبول: دليل على إلحاحية مكافحة الفساد

جراد يترأس اجتماعا للجهاز التنفيذي بقصر الدكتور سعدان

**أولويات الحكومة وفق أوامر الرئيس**

3

■ محاربة البيروقراطية.. إصلاح البنوك وتطوير المقاولاتية



■ تجميع القوانين..  
مكافحة التمييز وتجميل  
رقمنة الجمارك

ثمن القرار السعودي.. عطار:

هذا ما حدث في  
اجتماع "أوبك+"

مليكة بن دودة:

إعداد استراتيجية  
وطنية لاقتصاد الثقافة

شركة النقل بالسكك الحديدية:

أعمال تخريب

وراء اضطراب

مواعيد القطارات

4

رفض صفقة المخزن مع  
الصهاينة يتزايد

هيئات مغربية تدعو

المواطنين إلى

مقاومة التطبيع

مسؤولية الجمعية الفرنسية  
للسداقة مع شعوب إفريقيا:

المغرب دفع رشاًوى

مقابل فتح قنصليات

بالمدين الصحراوية

7

■ الإسراع في تحسين  
وضعية مناطق الظل

**هزيمة كورونا تقترب..**

خطة نموذجية للجزائر.. استشراف  
وتدابير استباقية

4



## الاتحاد الأوروبي "يعود" للجزائر

ومرونة بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين الوطنيين والأجانب، داعيا إلى تنويع وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الشريك الأوروبي القائمة على "مبدأ المصلحة المتبادلة للطرفين".

من جانبه، أعرب السيد اورورك، عن "إرادة الطرف الأوروبي لتعزيز وتكثيف الشراكة مع الجزائر" في إطار مساعيها لتنويع اقتصادها، مرحبا في نفس الوقت بالإجراءات الأخيرة المتخذة من طرف الحكومة الجزائرية لتحفيز الاستثمار المنتج.

بحث وزير الصناعة، فرحات آيت علي براهم، مع سفير ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر جون اورورك، أول أمس، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، حسب بيان لوزارة الصناعة.

وبعد أن أعطى لمحة حول التوجه والديناميكية الاقتصادية الجديدة التي تبنتها الجزائر، عرض السيد آيت علي براهم للدبلوماسية الأوروبية الخطوط العريضة للإطار القانوني والتنظيمي الذي ستشرع الجزائر في تطبيقه بغية جعل مناخ الاستثمار أكثر أمانا

## 3 أسئلة لـ3 وزراء



يعقد مجلس الأمة اليوم الخميس، جلسة عامة، تخصص لطرح أسئلة شفوية من قبل أعضاء من المجلس على عدد من أعضاء الحكومة، حسب ما أفاد به بيان للهيئة التشريعية، أمس الأربعاء.

وأوضح المصدر، أن هذه الأسئلة موجهة لوزيري العدل والمالية، ووزير الأشغال العمومية. علما أن كل الجلسات العلنية يتم بثها على المباشر عبر الصفحة الرسمية لمجلس الأمة.



## دعوة للحيطه والحذر

سجل مركز الإعلام وتنسيق المرور للدرك الوطني، صباح أمس الأربعاء، غلقا للطرق وشلا في حركة المرور بعدد من الطرق الوطنية والولائية ببوعريريج، وجاية، وقسنطينة.

وحسب ما أفاد به المركز عبر صفحته على الفيسبوك، فإن الطرق المعنية هي الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين ولايتي برج بوعريريج والمسيلا بالضبط على مستوى قرية الجاز بلدية العش، الطريق الوطني رقم 26 الرابط بين ولايتي جاية والبويرة على مستوى بلدية سيدي عيش والطريق الولائي رقم 21 مقلق في شطره الرابط بين بلديتي سمعون وأميرور، إلى جانب الطريق الوطني رقم 79 الرابط بين ولايتي قسنطينة وأم البواقي على مستوى قرية قطار العيش بلدية الخروب. كما دعت المصالح مستعملي الطريق إلى توخي الحيطه والحذر مع تخفيض السرعة.

## رزمة جديدة لمعاشات المتقاعدين



وضعت وزارة البريد رفقة الصندوق الوطني للتقاعد، رزمة جديدة لتمديد مدة صب معاشات المتقاعدين وذوي الحقوق من أجل استقبالهم في "أحسن الظروف" وتقادي الاحتفاظ على مستوى المكاتب البريدية، حسب ما أفاد به بيان مشترك لمؤسسة بريد الجزائر والصندوق الوطني للتقاعد، أول أمس.

وأوضح البيان أن هذه الرزمة الجديدة تسمح بتقديم تواريخ صب المعاشات وتوزيعها على عدة أيام بالاعتماد على رقم الحساب البريدي الجاري (أقصى اليمين ودون احتساب المفتاح)، وهذا حسب الولايات.

## تعزيز التواجد الأمني



أشرف المدير العام للأمن الوطني أونيسي خليفة، أمس الأربعاء، بأدرار على تدشين هياكل أمنية واجتماعية جديدة من شأنها تعزيز مصالحي جهاز هذا السلك الأمني بالمنطقة وترقية شروط التكفل بالمنتسبين إليه.

وخلال اليوم الثاني والأخير من زيارة العمل للولاية، دشّن المدير العام للأمن الوطني مقر الأمن الحضري الثالث بحي تيليلان بالجهة الشمالية لمدينة أدرار والذي يضمن تغطية أمنية لعدد التجمعات السكنية الحضرية والمرافق العمومية.

كما دشّن أونيسي خليفة المركز الطبي الاجتماعي لمستخدمي سلك الأمن الوطني وذوي الحقوق، الذي يوفر رعاية طبية للمستخدمين، إلى جانب تدشين مركز استقبال الطفولة لأبناء موظفي السلك.

## من الذاكرة



مدينة الشلف



## بدون تعليق

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تتشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط، موزعون خواص الغرب، DPO BOUDA الشرق، K. D. P. A. ورقلة، VMPP بشار، VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس:</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس: 70.96.29 (023) massapub16@gmail.com</p>	<p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر <b>جمال لعلامي</b> رؤساء التحرير: محمد بوسلان مولود مرشدي عمر دلال التحرير: الهاتف: 70.90.50 (023) الفاكس: 70.96.30 (023)</p>	<p><b>El Massa</b> المساء يومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير التيبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
--	--	---	---	--	--

جراد يترأس اجتماعا للجهاز التنفيذي بقصر الدكتور سعدان

# هذه أولويات الحكومة وفق أوامر الرئيس

■ محاربة البيروقراطية لاسيما في الاقتصاد والاستثمار ■ إصلاح المنظومة المالية والبنكية وتطوير المقاولاتية ■ تحديد رزمة زمنية لإنهاء تعيين واثراء القوانين ■ مكافحة آفة التمييز بترشيح المصاريف العمومية ■ الإسراع في تحسين وضعية مناطق الظل ■ تعجيل رقمنة قطاع الجمارك ومكافحة تضخيم الفواتير ■ إضفاء الشفافية على مختلف النشاطات والمعاملات ■ مشروع مرسوم تنفيذي يؤسس محيط حماية جامع الجزائر ■ تحديد قائمة قطاعات النشاطات التقليدية والحرف ■ آليات جديدة لترقية الاستثمار المنتج وتسيير العقار الصناعي ■ ضبط الآليات الجديدة التي تحكم العقار الصناعي وترقية الاستثمار ■ إعادة تنشيط البرامج العمومية وتحسين تسيير المناطق الصناعية ومناطق النشاط

ترأس الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، أمس، اجتماعا للحكومة، بحضور بقصر الدكتور سعدان، تم خلاله دراسة مشروع مرسومين تنفيذيين يتعلقان بقطاعي السكن والسياحة وكذا الاستماع إلى 3 عروض تخص قطاعات الصناعة، والداخلية والموارد المائية.

محمد ب.

بتنفيذ واستغلال الاستثمارات التي تم إنجازها بالفعل في الجزئين الثاني والثالث لتجهيز أراض بمساحة 9971 هكتار.

الوزير الأول يلج على الإسراع في تنفيذ توجيهات الرئيس

في ختام الاجتماع، جدد الوزير الأول التأكيد على أولويات الحكومة المتمثلة في العمل على تحقيق جملة من الأهداف أبرزها، محاربة البيروقراطية دون هوادة لاسيما في مجالي الاقتصاد والاستثمار، تحرير المبادرات وتطوير المقاولاتية، تحديد رزمة زمنية لإنهاء من عملية تعيين وإثراء النصوص وكذا مكافحة آفة التمييز بإعادة النظر في التنظيم المؤسسي وترشيح المصاريف العمومية.

كما ذكر الوزير الأول بالتوجيهات التي قدمها السيد رئيس الجمهورية بمناسبة تقييمه للأداء الوزاري، ملحا بشكل خاص على "الإسراع في تحسين وضعية مناطق الظل وإصلاح المنظومة المالية والبنكية وكذا التعجيل في رقمنة قطاع الجمارك ومكافحة تضخيم الفواتير وإضفاء الشفافية على مختلف النشاطات والمعاملات بفضل إرساء نظام وطني فعال للإحصائيات والرقمنة".



إطار استراتيجي السيد رئيس الجمهورية لتوسيع المساحات المسقية من أجل تنمية الفلاحة لضمان الأمن الغذائي وتنويع الاقتصاد الوطني، حيث سيسمح إنجاز الجزء الأول

الاستثمار المنتج، وارتكز العرض على إعادة تنشيط البرامج العمومية وتحسين تسيير المناطق الصناعية ومناطق النشاط، بما

يسمح بضمان مردوديتها الاقتصادية من أجل تحسين الموارد العمومية والمادية والمالية.

كما استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية حول مشروع صفقة بالتراضي البسيط لفائدة الجماعات المحلية مع مؤسسة

عمومية في إطار إنجاز شبكة توزيع الغاز الطبيعي من أجل ربط التجمعات السكانية الثانوية والمشاتي.

وأخيرا، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الموارد المائية حول مشروع صفقة بالتراضي البسيط بين الديوان الوطني للري وصرف المياه (ONID) وشركة عمومية في إطار التهيئة المائية والزراعية لمحيط هيرة بولاية مسكر.

وتدرج عملية إعادة تأهيل هذا المحيط، وفقا للعرض، في

وحسب بيان لمصالح الوزير الأول، فقد استمعت الحكومة في مسهل اجتماعها إلى عرض قدمه وزير السكن والعمران والمدينة حول مشروع المرسوم التنفيذي الذي يؤسس محيط حماية جامع الجزائر، يندرج هذا النص، حسب العرض، في إطار وضع أدوات قانونية لضمان حماية جامع الجزائر، على غرار تسجيل المخطط المعماري وكذا الزخارف والقطع الفنية الأخرى، مثل السجاد والثرثريات واللوحات، لدى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، كما ينص، على وضع تدابير خاصة لحماية محيط مركب جامع الجزائر وكذا الترتيبات المتعلقة بالأمن الداخلي للمنشآت.

بعد ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدد قائمة قطاعات النشاطات التقليدية والحرف، حيث تم التنديد بأن هذا النص يهدف إلى تحديد القائمة الجديدة لقطاعات النشاطات التقليدية والحرف الجزائرية، المطابقة للمعايير الدولية والوطنية، تطبقا لأحكام المادة 96 من الأمر رقم 01 المؤرخ في 10 جانفي 1996 الذي يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف.

ويوفر هذا النص الجديد لجميع الفاعلين العاملين في مجال الصناعة التقليدية والحرف أداة تقنية مرجعية أساسية (مدونة قطاعات النشاطات التقليدية والحرف الجزائرية) من جهة، وإطارا قانونيا مدعما للمهنيين في ممارسة "فهم" والحفاظ على أصالته، من جهة أخرى.

بعدها، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الصناعة حول الآليات الجديدة لترقية الاستثمار المنتج وتسيير العقار الصناعي، حيث أشار بيان الوزارة الأول في هذا الصدد، أنه "في إطار مواصلة تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية التي أسداها للحكومة من أجل دراسة المسائل المتعلقة بالإنعاش الاقتصادي الوطني، قدم وزير الصناعة عرضا حول الآليات الجديدة التي تحكم العقار الصناعي وترقية الاستثمار، وذلك من أجل تسهيل فعل الاستثمار وتشجيع

استقبال رئيس الأركان العامة للجيش الموريتانية.. الفريق شنقرية:

## تعزيز التعاون العسكري لمواجهة التحديات الأمنية المفروضة على منطقتنا

■ الفريق بمبا مقبت: الشكر للجزائر على دعم موريتانيا شعبا وجيشا



استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السيد شنقرية، أمس الأربعاء، بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، رئيس الأركان العامة للجيش الموريتانية، الفريق محمد بمبا مقبت، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر في الفترة الممتدة من 5 إلى 7 جانفي الجاري على رأس وفد عسكري هام، حسب ما أفاد به بيان وزارة الدفاع.

ب.ص.

كانت هذه المقابلة التي حضرها كل من الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة القوات والبرك الوطني ورؤساء دوائر ومديرين مركزيين بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي وكذا أعضاء الوفد الموريتاني "فرصة للتحرفين لاستعراض حالة التعاون العسكري بين البلدين". كما تبادل التحاليل ووجهات النظر حول القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك، وقال الفريق شنقرية، في كلمته أمام الوفد العسكري الموريتاني "تكتسي زيارتكم الأولى هذه إلى الجزائر، أهمية خاصة لبلدنا الشقيقين، وستسمح دون شك بتطوير علاقتنا، وتشكلان فرصة سانحة لرفع مستوى التعاون بين جيشينا في المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة على ضوء تطور الوضع الأمني السائد بالمنطقة".

كما حرص الفريق، بهذه المناسبة، للتأكيد على أن تعزيز التعاون العسكري بين الجيشين الشقيقين بالقول "في هذا الصدد، يبقى تعزيز التعاون العسكري بين مؤسستينا، أكثر من ضرورة، لمواجهة التحديات الأمنية المفروضة على منطقتنا، مع دراسة السبل والوسائل الكفيلة لتمكين جيشينا من تنفيذ مهامهما في هذا الوضع المحسوف بالمخاطر والتهديدات من جميع الجهات". وأضاف رئيس أركان الجيش الشعبي الوطني قائلا "ومن هذا المنطلق، أرى أنه من المجدي الاستفادة بشكل أكبر من آليات التعاون الأمني المتاحة، لاسيما لجنة الأركان العملياتية المشتركة (CEMOC)، حيث يتمتع التعاون حول تبادل المعلومات وتنسيق الأعمال على

للتذكير، قام الفريق محمد بمبا مقبت "في اليوم الأول من زيارته التي تدرج في إطار تعزيز التعاون العسكري الجزائري الموريتاني، مرفوقا بالواء مدير الصناعات العسكرية، بزيارة عمل إلى مؤسسة تطوير صناعة السيارات بتيارت (الناحية العسكرية الثانية)، حيث كان في استقبال الوفد نائب قائد الناحية العسكرية الثانية، حسب بيان لوزارة الدفاع.

بالمناسبة، استمع أعضاء الوفد الموريتاني إلى عرض قدمه مدير مؤسسة تطوير صناعة السيارات بتيارت، حول نشاطات الشركة ودورها المحوري في تطوير الصناعات العسكرية وكذا مساهمتها في ترقية النسيج الصناعي الوطني، مرتكزة في ذلك على الرؤية المستقبلية والمقاربة الاستراتيجية لقيادة الجيش الوطني الشعبي في مجال تطوير الصناعات العسكرية والإرادة الصارمة لمواكبة كافة التحديات التكنولوجية الحاصلة في هذا المجال الحيوي.

وحسب البيان، تنقل الوفد الزائر بعد ذلك إلى مختلف الورشات، حيث قدمت له شروح إضافية حول مراحل وطرق التصنيع داخل المؤسسة، وأبدى الفريق محمد بمبا مقبت، إعجابه بمستوى التقدم التكنولوجي الذي بلغته هذه الشركة، والدرجة العالية من الاحترافية والالتزام التي أبان عنها كافة إطاراتها ومستخدميها وهو الأمر الذي ترجمه جودة المنتجات المقدمة.

## زيارة مؤسسة الألبسة ومدرسة القيادة والأركان بالناحية العسكرية الأولى

قام رئيس الأركان العامة للجيش الموريتانية الفريق محمد بمبا مقبت، أمس، بزيارة إلى مؤسسة الألبسة ولوازم النوم بالخرربة بالناحية العسكرية الأولى، حيث طاف بمختلف الورشات وتلقى شروحات "إعجابه حول مراحل وطرق التصنيع، مبديا "إعجابه بمستوى التقدم الذي بلغته المؤسسة" وكذا "جودة المنتجات المقدمة".

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني، أن الفريق محمد بمبا مقبت، رئيس الأركان العامة للجيش الموريتانية، "واصل زيارة العمل التي يقوم بها إلى الجزائر، حيث قام مساء أمس، بمرافقة بمدير الصناعات العسكرية، بزيارة عمل إلى مؤسسة الألبسة ولوازم النوم بالخرربة بالناحية العسكرية الأولى، أين قام بزيارة مختلف الورشات وتلقى شروحات وإعجابه حول مراحل وطرق التصنيع، مبديا "إعجابه بمستوى التقدم الذي بلغته المؤسسة" وكذا "جودة المنتجات المقدمة".

بعد ذلك، يضيف نفس المصدر "توجه رئيس الأركان العامة للجيش الموريتانية إلى مدرسة القيادة والأركان بالناحية العسكرية الأولى، حيث تابع عرضا قدمه قائد المدرسة حول نوعية التكوين المقدم بالمدرسة، كما قام بزيارة القاعات الدراسية والتخصصية ومخازن الغلات والإعلام الآلي وكذا مخازن الاتصال، وأطلع على الوسائل البيداغوجية التي تتوفر عليها والتي تساهم في تقديم تكوين نوعي لإطارات الجيش الوطني الشعبي من أجل الرفع من درجة الاحترافية والإجاهية".

مبرز أهمية ترقية البحث العلمي في المؤسسات .. أوراع:

## من الضروري مراجعة القانون الأساسي للباحثين الدائمين

من ناحية أخرى لا يوجد تقدم في عدد الباحثين بالمؤسسات، مؤكداً أن الدولة لا يمكن أن تتطور بدون هيكلة البحث والتطوير في المؤسسة. وقال في نفس السياق إن "أولئك الذين يحولون المعرفة إلى مهارة، هم المهندسون وكل هؤلاء الباحثين الموجودين في المؤسسة"، معرباً عن أسفه لافتقار المؤسسات الجزائرية لثقافة البحث والتطوير.

وأوضح الأستاذ أوراع، أن "الجامعة هي في طليعة المعرفة والتكنولوجيا في الأمور النظرية، ولكن المؤسسة هي "القديمة" التي تعمل بتقنية تجاوزها الوقت". واقترح "تأهيلاً للمؤسسات، فيما يخص هذا النقل التكنولوجي"، مشدداً على أهمية إعادة النظر في تكوين المهندسين في الجامعات الجزائرية.

وفيما يتعلق بالبحوث في العلوم الطبية والتي أصبحت استراتيجية ومجالاً للسيادة، خاصة منذ بداية الأزمة الصحية العالمية، دعا السيد أوراع، إلى إنشاء نظام بحث في العلوم الطبية، وأعرب عن أسفه لأنه "لا يمكن في الجزائر تطوير البحوث في المجال الطبي والصيدلاني إذا لم يكن هناك بروتوكول يسمح بإجراء تجارب سريرية" والتي يحظرها القانون.

وعن مساهمة الجامعة في مكافحة وباء فيروس كورونا اعتبر الأستاذ أوراع، أن هذا الوباء "أكد بأن لدينا مهارات"، مشيراً إلى أنه "لدينا حالياً 11 مخبراً بحثياً تقوم بالكشف عن فيروس كورونا، وقد أجرينا حتى الآن 90 ألف اختبار في مراكزنا البحثية ومنتفخت 22 مركزاً للكشف".

الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية توضح:

## الاضطرابات في المواعيد ناتجة عن أعمال تخريب

التخريبية تسببت في تعطيل الإشارات الضوئية وأجبرت السائقين على تقليل سرعة القطار إلى 30 كلم في ساعة، من أجل الحفاظ على سلامة القطار والركاب، حسب ما تفرضه الإجراءات، مؤكدة تجنيدها لكافة إمكانياتها البشرية والمادية المتوفرة لتفكيك لهذه الاضطرابات والعودة إلى السير العادي للقطارات.

للإشارة فقد تم استئناف نقل المسافرين بالسكك الحديدية الأحد الماضي، بعد 9 أشهر من التوقف بسبب إجراءات الحجر الصحي. وشهد هذا الاستئناف مشاكل متعددة حيث اشتكى الكثير من المسافرين من التأخر الكبير في المواعيد وكذا نقص الرحلات، لاسيما وأن عددا كبيرا منهم يعتمدون بشكل كلي على القطارات في التنقل إلى مقرات عملهم على مستوى العاصمة وضواحيها.

ح. ج

دعا المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور حفيظ أوراع، أمس، إلى مراجعة القانون الأساسي للباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث من أجل الانتقال من البحث الأكاديمي إلى البحث التطويري.

س. ت

وقال البروفيسور أوراع، لدى استضافته في برنامج "ضيف التحرير" للقناة الإذاعية الثالثة أنه من الضروري اليوم مراجعة القانون الأساسي للباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث، واصفاً مستخدمي الدعم من مهندسين وتقنيين بـ "المنسنيين في منظومة البحث الوطنية".

ولدى تطرقه إلى التحدي الكبير للبحث والتطوير المتمثل في "ترقية وتشجيع وضع نظام وقانون أساسي خاص بالباحث في المؤسسة"، أكد البروفيسور أوراع، أن "عدد الباحثين حالياً في الشركات الجزائرية يناهز 180 باحث"، مشيراً في سياق متصل إلى أن الجزائر تحولت على 37000 باحث "ليس جميعهم من حملة شهادات الدكتوراه"، وهو ما يشكل حسيه. بالنسبة للجزائر متوسط 750 باحث لكل مليون نسمة في حين يقدر المعدل العالمي بـ 1500 باحث لكل مليون نسمة. وأشار نفس المسؤول إلى أن "هناك تناقصاً استثنائياً لأن هناك نمواً ملحوظاً في البحوث على مستوى الجامعات، ولكن

ولذلك كان الرهان حسب خبراء، يتركز على التخفيف من حدة الضرر الذي لحق بالقطاع الهش في المجتمع ورفع التجميد عن مختلف القطاعات التي عانت من خسائر كبيرة، حيث قررت الحكومة صرف مساعدات للمتضررين وتقديم مكافآت مالية للعاملين في قطاع الصحة نظير الجهود التي بذلوها من أجل حماية المواطن. ويمكن القول إن الجزائر تجتهد في مواجهة تحدي الوباء بفضل اتباعها لخطّة محكمة والتي تجلت أساساً في التراجع الكبير لعدد الإصابات في ظرف قياسي، ولعمل في إعادة فتح المدارس والجامعات والمساجد وإعادة النقل بشكل تدريجي، بعكس بما لا يدع مجالاً للشك فعالية الإجراءات الوقائية التي ساهمت في الوضع الاقتصادي والاجتماعي بشكل عام، في ظل تأكيد الرئيس تبون في الكثير من المناسبات بأن صحة المواطن أهم من كل شيء.

أكدت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية أمس، تسجيل اضطرابات في توقيت سير القطارات منذ استئناف نشاط نقل المسافرين، لاسيما على خطوط الجزائر العاصمة. الخفيفة، الجزائر العاصمة. المفرون، الجزائر العاصمة. زرادة.

وأوضح بيان للشركة، أن هذه الاضطرابات ناتجة بشكل رئيسي عن "سرقا وأعمال تخريب تعطل منشآت إشارات السكك الحديدية"، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بـ "سرقا الكابلات الكهربائية" والتجهيزات الموضوعة على طول السكة خاصة في الأماكن المعزولة". وأعلنت الشركة عن تسجيل أكثر من 233 عملية سرقة وتخريب منها 25 طالت الخطوط الكهربائية و80 عملية مست أجهزة السكة و52 طالت الهواتف والإشارات خلال سنة 2020، "وأثرت بشكل كبير على حركة سير القطارات".

وأشارت الشركة، إلى أن هذه الأعمال

الإجراءات الفاعلة للدولة تؤتي أكلها

## الجزائريون يقتربون من الانتصار على كورونا

• خطة نموذجية .. استشراف وتدابير وقائية استباقية

يعكس تراجع حالات الإصابة بفيروس كورونا في الجزائر في الفترة الحالية، فعالية الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمنع تفشي الوباء، خصوصاً بعد الارتقاء المحسوس في عدد الحالات التي كانت قد تعدت ذروتها الألف إصابة خلال شهر نوفمبر، قبل أن تتراجع تدريجياً بفضل تشديد إجراءات الحجر الصحي، في انتظار اقتناء اللقاح خلال الأيام القادمة، بناءً على التعليمات التي كان قد أسداها رئيس الجمهورية للوزير الأول من أجل الإسراع لاختيار اللقاح المناسب، لتطبيق الوضع الصحي في البلاد.

مليك. خ



مسيرة التطورات الجديدة للأزمة الصحية ومواجهة أي طارئ، من خلال تزويد المستشفيات بمزيد من الوسائل والتجهيزات واختبارات الكشف عن فيروس كورونا، والاختبارات المضادة للجينات ووسائل الحماية والأكسجين، وبأسرة إضافية عند الحاجة، فضلاً عن تحسين ظروف الإقامة ونقل الأطقم الطبية والعاملين في المستشفيات.

وكثيراً ما كانت قرارات الحكومة تتراوح بين التشديد والتخفيف، بناءً على تقييمات اللجنة العلمية للوضع الصحي في البلاد والمعطيات الاقتصادية التي أبرزت مدى تضرر القطاعات الحيوية من تداعيات الوباء.

ولذلك كان الرهان حسب خبراء، يتركز على التخفيف من حدة الضرر الذي لحق بالقطاع الهش في المجتمع ورفع التجميد عن مختلف القطاعات التي عانت من خسائر كبيرة، حيث قررت الحكومة صرف مساعدات للمتضررين وتقديم مكافآت مالية للعاملين في قطاع الصحة نظير الجهود التي بذلوها من أجل حماية المواطن. ويمكن القول إن الجزائر تجتهد في مواجهة تحدي الوباء بفضل اتباعها لخطّة محكمة والتي تجلت أساساً في التراجع الكبير لعدد الإصابات في ظرف قياسي، ولعمل في إعادة فتح المدارس والجامعات والمساجد وإعادة النقل بشكل تدريجي، بعكس بما لا يدع مجالاً للشك فعالية الإجراءات الوقائية التي ساهمت في الوضع الاقتصادي والاجتماعي بشكل عام، في ظل تأكيد الرئيس تبون في الكثير من المناسبات بأن صحة المواطن أهم من كل شيء.

وحرصت الحكومة أيضاً منذ بداية الأزمة الصحية، بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على

الحل، مشيراً في هذا السياق إلى إمضاء عقود اقتنائه في انتظار استعماله ميدانياً.

الجزائر من الدول السباقية في تطبيق الإجراءات الاحترازية

وتتمسك الحكومة بأهمية تطبيق الإجراءات الوقائية منذ ظهور الوباء، حيث كانت الجزائر من الدول السباقية في تطبيق سياسة الإغلاق وفرض الحجر الصحي عبر كامل الولايات، من خلال تحديد مواقع التجوال وتعليق النقل العام داخل الولايات وبينها نهاية الأسبوع، علاوة على غلق بعض الأسواق والمتاجر، إلى جانب تأجيل الدخول المدرسي والجامعي والمهني وغلق المنتزهات والفضاءات الكبرى والمساجد.

ولإزالة تطبيق الحجر الصحي سارياً إلى غاية اليوم، حيث تعمد الحكومة على إصدار الإجراءات وتكييفها بناءً على الوضع الوبائي للبلاد، إذ بدأت أولاً بالتشديد الكامل عبر كل الولايات من خلال منع التجمعات والولائم وحفلات الزواج والختان وغيرها من المناسبات، التي ثبت مساهمتها في انتشار الوباء، مع اتخاذ عقوبات قانونية ضد المخالفين. كما منحت الحكومة الولاية صلاحية اتخاذ تدابير إغلاق أخرى أو تكييفها مع واقع الحجر الصحي محلياً على مستوى كل بلدية وفق الظروف التي يملها الوضع الصحي لكل ولاية، موازاة مع تكييف حملات تحسين المواطنين لحثهم على الامتنثال للبروتوكولات الصحية.

وحرصت الحكومة أيضاً منذ بداية الأزمة الصحية، بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على

وحرص الرئيس تبون على متابعة الملف الصحي من إقامته بألمانيا، حيث خضع للعلاج بعد إصابته بوباء كوفيد 19، حيث قرر وضع حد للتدريج الذي اكتنف المواقف بخصوص اقتناء نوعية اللقاح لبدء عملية التلقيح، من خلال التعليمات التي وجهها للرئيس الهيئة التنفيذية في أول ظهور له عبر حسابه الخاص "تويت" بمناسبة مرور أول سنة من عهده الرئاسية.

وتحتل تطورات الوضع الصحي في الجزائر بالكثير من الاهتمام، حيث أشادت منظمة الصحة العالمية بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة من أجل حصر تفشي الوباء منذ ظهوره في البلاد، حيث يتجلى ذلك في عدد الإصابات المنخفضة مقارنة بالبلدان الأخرى، فضلاً عن الثقافة الصحية التي أضحى يتحلى بها المواطن الجزائري على العموم.

بركاني لا "للساء"، اللقاح يبقى جزءاً من الحل

وفي هذا الصدد، أرجع عضو لجنة رصد ومتابعة الجائحة الدكتور بقاط بركاني "للساء"، سبب تراجع حالات الإصابة بكورونا بالجزائر مؤخراً، إلى سببين اثنين أولهما القرارات التي اتخذت من طرف السلطة، والحكومة والتي طبقت في الميدان من حجر صحي وتحديد توقيته والتشديد بالنسبة للمواصلات وغلق الفضاء الجوي بطريقة محكمة وتدرجية.

أما السبب الثاني فيعود إلى وجود نوع من الاستجابة لدى المواطنين، الذين أصبحوا أكثر من أي وقت مضى أكثر حرصاً على احترام وتطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية، خاصة فيما يتعلق بارتداء القناع الواقي واحترام التباعد الاجتماعي، حيث ساهم ذلك في تقليص حالات الإصابة بالفيروس.

غير أن عضو اللجنة العلمية يرى أن هذا الانخفاض يبقى ظرفياً ومرتبطة بمرحلة معينة، كون الفيروس مازال مستمرا في الانتشار، لينشد في هذا الصدد على أهمية احترام التقاليد الجديدة للتوصيات الوقائية من جائحة كورونا والتي أثبتت نجاعتها في مكافحة الفيروس كونها عملت نتائج إيجابية.

وجدد بقاط بركاني ضرورة الأخذ بهذه التقاليد حتى مع إطلاق حملة التلقيح، باعتبار أن اللقاح يبقى جزءاً فقط من

يشرف عليها وزير المناجم مطلع الأسبوع القادم ببسكرة وقسنطينة

## تدشين مصنع للملح المكر وإطلاق مشروع مصنع كربونات الكالسيوم

والملاط السائل والأعلاف الخاصة بالمواشي والمياه المحلاة). ويسمح المشروع بتقليص فاتورة الاستيراد بالنسبة للبلد واستحداث سلسلة قيم كما سيتم إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في سيطم هذا الاستثمار علماً أن "السوق الوطنية مونة الإنتاج الوطني والواردات فيها تقدر الحاجيات 575000 طن، منها 48% مستوردة"، حسب نفس المصدر. كما سيحضر الوزير حفل التوقيع بين المؤسسة الوطنية للحصى والمؤسسة الوطنية للهياكل المعدنية والحاسية لإنجاز المشروع وسيقيم بزيارة وحدة إنتاج كربونات الكالسيوم التي يملكها متعامل خاص.

المنتجات، تبلغ طاقته الإنتاجية 80 ألف طن يومياً وتُشغل 145 عامل. مضيفاً أن المصنع الذي ينتج ملحاً عالي النقاوة، موجه لسوق الملح الغذائي والصناعي، كما ينتج ملحاً عالي النقاوة مخصصاً لسوق الملح الصيدلاني. وحسب ذات البيان، فإن الوزير سيوزر أيضاً، وحدتين صناعيتين للملح تابعيتين لمتعاملين خاصين "كلورال" و"ساسكو"، وبمدينة قسنطينة، سيحضر تدشين عرقاب على وضع حجر أساس لإنجاز مصنع لإنتاج كربونات الكالسيوم للمؤسسة الوطنية للحصى بطاقة 100000 طن سنوياً. ويستعمل كربونات الكالسيوم في مختلف الصناعات (الورق والطلاء والبلاستيك والمطاط والزجاج والخزف

يقوم وزير المناجم محمد عرقاب السبت المقبل بتدشين مشروع لإنتاج الملح المكر في ولاية بسكرة، فضلاً عن وضع حجر الأساس لمصنع لإنتاج كربونات الكالسيوم في ولاية قسنطينة، حسبما ورد، أمس، في بيان للوزارة.

م. ب. فني بسكرة، سيُدشن الوزير، خلال زيارة العمل للولاية التي تستغرق يومين (9 و10 جانفي)، مشروع إنتاج الملح المكر عالي النقاوة في بلدية الوطاية، تابع للشركة الوطنية للملح (إيناسيل) والبالغة تكلفته 1840 مليون دينار، حسبما أكد ذات المصدر. وأشار المصدر ذاته إلى أن المشروع الذي يندرج في إطار سياسة تنويع

## التزمت بضمن استثمارية خدمات الأنترنت "اتصالات الجزائر" تبشر صيانة كابل بحري

بشرت أول أمس، شركة "اتصالات الجزائر" عملية صيانة للكابلات البحرية SeaWeMe4 والتي تستمر حسبها لبضعة أيام، مؤكدة بأناتية ضمانها خلال هذه الفترة لاستمرارية خدماتها وتفادي أي اضطرابات في خدمات الأنترنت. وأوضحته الشركة في بيان لها أمس، أن عملية الصيانة ستتم بالتنسيق مع "شركائها الأجانب أعضاء اتحاد شركات SeaWeMe4"، وقالت إن "استلام الكابل البحري "أورفال" والقال"، سيسمح لها بضمان استمرارية خدمات الأنترنت على عكس ما كان يحدث في السابق، حين كانت تتسبب أشغال الصيانة في حدوث اضطرابات كبيرة على الشبكة".

وأضافت الشركة، أن أشغال الصيانة تعد "التمزا تقنياً وتعاقدياً بالنسبة لاتصالات الجزائر" تجاه أعضاء اتحاد الشركات الخاص بالكابلات العتي. وأكدت "اتصالات الجزائر" أنها "لن تدخر جهداً بشريا أو ماديا لتفادي أي اضطرابات على خدمات الأنترنت خلال التدخلات التي ستجري طيلة دورة الصيانة".

ي. ن

الدكتور أحمد شريفي أستاذ الاقتصاد بجامعة  
البلدية "المساء":

## القروض الاستثمارية لازالت خارج الجدوى الاقتصادية رفع نسبة النمو بـ 4 بالمائة مرتبط بالقضاء على الير وقرائية المالية



والبيروقراطية على مستوى أغلبية البنوك في منح القروض ما تسبب في تعطيل الحركة الاقتصادية، خاصة في الطرف الراهن الذي يحتاج إلى تشجيع المبادرات وتشجيع الجهود الخلاقة للثروة خارج النفط.

كما استبعد الدكتور شريفي، أن تكون القروض التي منحت في فترة النظام السابق وتبخر جزء كبير منها إن لم نقل كلها، بسبب مشاريع وهمية، هي السبب في امتناع الأمرين بالصرف عن تمويل المشاريع اليوم، مشيرا إلى أن وصف الرئيس للقطاع البنكي بـ "النقطة السوداء" كان في محله.

واستشهد المتحدث، بالقروض البنكية التي منحت في الفترة ما بين 2017 و2018، إذ قدرت بـ 8000 مليار دينار أزيد من 4000 مليار دينار منها (40 مليار دولار) استفاد منها القطاع الخاص، (وكانت حصتها الأكبر لرجال الأعمال الذين يقطع معظمهم اليوم في السج،) في قطاعات الصناعة تركيب السيارات والأشغال العمومية والري وغيرها من الأنشطة الأخرى بما فيها التجارة الخارجية، وتجدر الإشارة فقط، يضيف محدثا، إلى أن المحاكمات التي تخص الرئيس السابق لمنح رؤساء المؤسسات (تغير اسمه إلى الكفديري الوطنية لأرباب العمل المواطنين)، علي حداد، قدرت حجب خسائر الطرف الآخر مثلا في الخزينة العمومية بـ 7841 مليار سنتيم تتعلق بالصفقات العمومية، يضاف إليها 21159 مليار سنتيم كقروض استثمارية، دون احتساب الإعفاءات الجبائية المقدر في مجملها 11035 مليار سنتيم، بالإضافة إلى القروض الأخرى التي منحت لرجال الأعمال محمد عولمي، والمقدرة بـ 520 مليار سنتيم وغيرها من الأموال الأخرى التي منحت لرجال الأعمال في شكل قروض استثمارية.

وقدر متابعون لملف المتابعات القضائية قيمة الثروة المنهوبة خلال الفترة الماضية، بأزيد من 200 مليار دولار موزعة بين القروض السيئ التسيير، التهرب الضريبي الإعفاءات الجمركية والضريبة وتضخيم الفواتير تحت ذريعة تمويل التجارة الخارجية.

وخلص الدكتور شريفي، إلى أن القطاع المصرفي يحتاج إلى إرادة سياسية لتصحيح جميع الاختلالات في أقرب الأجل، فضلا عن اعتماد المزيد من التدابير ليعصرنه وإخراجها من دائرة التسيير التقليدي ومنها إصلاحات في الجانب التشريعي، ومواصلت تعميم الصيرفة الإسلامية مع تأهيل الموارد البشرية والإسراع في الرقمنة.

أكد البرلماني وأستاذ الاقتصاد بجامعة البلدية، الدكتور أحمد شريفي، في تصريح لـ "المساء" أن الوصف الذي منحه السيد رئيس الجمهورية، للقطاع البنكي وخاصة ما يتعلق بالقروض الاستثمارية التي اعتبرها تسيير خارج إطار "الشفافية"، "صائب وصحيح"، مشيرا إلى أن هذه القروض لا تزال تمنح خارج دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع وتلغها الممارسات البيروقراطية، وهو السبب وراء عدم تسجيل إقلاع اقتصادي. ودعا في هذا الإطار إلى تصحيح هذه الاختلالات لا سيما وأن الحكومة، تطمح إلى تحقيق نسبة نمو تقارب 4 بالمائة في سنة 2021، حسب توقعات قانون المالية الساري المفعول.

**• شريفة عابد**  
وجه السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بمناسبة ترؤسه لاجتماع الوزراء الأخير، (الأحد الفارط)، انتقادات لقطاع المالية ووصفه بـ "النقطة السوداء"، وأثار في هذا الصدد الإشكال المرتبط بالقروض البنكية التي قال إنها "لا تزال تمنح خارج الشفافية".

في هذا الإطار أوضح أستاذ الاقتصاد بجامعة البلدية، النائب أحمد شريفي، لـ "المساء" أن وصف الرئيس صحيح وعبر عن تقييمه سلبيا للوضع رغم التوجيهات السلبية التي أعطتها في هذا المجال، مما جعل حسيه. قطاع المالية الذي يفترض أن يكون قاطرة الإصلاحات، "الحلقة مفصولة عن بقية المنظومة الاقتصادية".

وكرر الدكتور شريفي، أن السبب وراء هذا الوضع السلب هو "منح المؤسسات البنكية في الجزائر لسقروض خارج الجدوى الاقتصادية للمشاريع، واستمرارها في نفس ممارسات الماضي، المبني على المحسوبية والبيروقراطية بمختلف أشكالها، مع شخصنة البعض للعلاقات الاقتصادية المتعلقة بالقطاع الخاص على وجه الخصوص".

واستبعد شريفي، تحقيق إقلاع اقتصادي دون إصلاح المنظومة المالية لا سيما في مجال منح القروض، "باعتبارها مرتبطا بالفساد في خلق المؤسسات الاقتصادية المتوسطة والصغيرة وتمويل المشاريع، وبالتالي رفع وتيرة النمو الاقتصادي، مع تمويل التجارة الخارجية لبرامج الاستيراد للمواد والسلع ஏمنتج محليا وذلك التي تدخل في الصناعة المحلية، وهذا في إطار التوجه العام للحكومة الخاص بتقليص فاتورة الاستيراد".

وفي رد على سؤال متعلق بإمكانية رفض مديري البنوك منح قروض للمستثمرين خوفا من المتابعات القضائية التي زجت بعدد من المسؤولين السابقين في القطاع المصرفي، ومنهم مديرو البنك الوطني الجزائري، "والقرض الشعبي الجزائري"، قال محدثا إن "الخوف من المتابعات غير صحيح وليس واردا بتاتا"، وتقديرا منه أن القطاع المصرفي بالذات لم يطال به تغيير كبير في المسؤولين، حيث احتفظ أغلبية المسؤولين بمناصبهم "وهو السبب وراء بقاء ممارسات المحسوبية

بعد أمر الرئيس تبون.. مهنيون وخبراء لـ "المساء":

## إشارة إنذار قوية.. وفتح تحقيق في ديوان الحبوب مطمئن

■ ينبغي تعميم التحقيقات لقطاعات أخرى.. والكلمة للعدالة  
■ إعلان نتائج التحقيق أمام الرأي العام يعد "تقليدا جديدا"

أجمع مهنيون وخبراء على أهمية القرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بفتح تحقيق محاسباتي على مستوى الديوان الجزائري المهني للحبوب، موازاة مع تحقيق قضائي حول صفقة استيراد القمح المغشوش، واصفين الإجراء بـ "الممتاز" و"الطمئني"، ولكنهم شددوا على ضرورة تعميم هذه التحقيقات لتشمل قطاعات أخرى في إطار مكافحة الفساد وإخطار الرأي العام بنتائجها.

• حنان حيمر

المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.. وقضية الديوان تعالج حاليا في القضاء، لكن عموما هناك تجارب سابقة ناتجة عن تفصيل المصلحة الخاصة. وشدد على ضرورة العمل بـ "حزم" في إطار محاربة الفساد، أملا أن يتم توسيع التحقيقات إلى قطاعات أخرى تشوبها عدة شبهات، لاسيما في مجال تضخيم الفواتير واستيراد المنتجات الرديئة. وذكر بأن هناك عدة قضايا مشابهة مطروحة، من بينها قضية أعلاف المواشي وقضية "الدعم" التي قال إنها "تحتاج هي الأخرى لفتح تحقيقات كبرى".

كما اعتبر زبدي، الحديث عن إعلان نتائج التحقيق أمام الرأي العام يعد "تقليدا جديدا"، معربا عن أمله في أن يدوم للسماح بالتعامل بـ "شفافية" مع قضايا الرأي العام.

**عبد الرحمان مبيتول:**  
**القضية تؤكد ضرورة الإسراع بالرقمنة**

أما الخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبيتول، فقد اعتبر أن القضية تدخل في إطار "ضرورة مكافحة الفساد وسوء التسيير" وهذا "يفرض، كما قال، بطريقة استعجالية، مثملا يطالب به رئيس الجمهورية، رقمنة كل القطاعات وكل الهيئات وعلى رأسها وزارة المالية والبنوك وأمالك الدولة والضرائب والجمارك التي تعرف تأخرا كبيرا". وتحدث عبد الرحمن مبيتول، لـ "المساء" عن ضرورة وضع جدول قيم مرتبط بشبكات عالمية لجسارك، "يسمح بالحصول على تكلفة وأسعار ونوعية المواد الأولية بطريقة آنية لاسيما القمح الذي يتم تسعيره يوميا في البورصة العالمية. وأضاف أنه من الضروري الذهاب نحو إجراءات استمداة تسمى إلى إقامة نظام حوكمة جديد وبالتالي "إجراء إصلاحات معمقة".



وقال بخصوص التدقيق المحاسباتي إنه أمر ضروري ويتطلب الشفافية في الكشف عن نتائجه أمام الرأي العام، عبر تقديم "أجوبة شافية وكافية" خاصة وأن "القضية ليست محلية بل دولية"، موضعا بأن الموضوع "لا يتعلق بقضية فساد وإنما بما وصفها بـ هجمة أمنية أجنبية نفذت بيد جزائرية في ظروف خاصة". واختتم قوله بأن "التحقيق المحاسباتي عادي، ولكن هناك تحقيق أعمق مع شركة أجنبية موجودة في الجزائر دولتها طبع مع الكيان الصهيوني".

**مصطفى زبدي:**  
**توسيع التحقيقات إلى قطاعات أخرى**

بدوره حيا رئيس المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك، مصطفى زبدي، الإجراء الصادر عن الرئيس، معتبرا أن اتخاذ قرار من أعلى هرم السلطة يفتح تحقيق حول الديوان، "أمر مطمئن ودلالة على الأمور في تحسن وتغير". وقال في تصريح لـ "المساء" "نحن نذكر أن هناك لألسف الشديد ممارسات سابقة في عدة قطاعات كانت تبجل

**فارس مسدور:**  
**الرئيس مسدور**

من جهته وصف الخبير الاقتصادي فارس مسدور، الإجراء الذي اتخذته الرئيس بـ "الممتاز"، حيث أكد في اتصال هاتفي مع "المساء"، أنه كان يفترض اتخاذ القرار مباشرة بعد الإعلان عن القضية، مرجعا هذا التأخر لغياب الرئيس، الذي حال دون اتخاذ قرارات سريعة في هذا الشأن. واعتبر مسدور، أن مكافحة الفساد لا ينبغي أن تتم على أساس "قضايا منفردة"، مذكرا بأن رئيس الجمهورية، "يعد أمر بوضع منظومة كاملة متكاملة لمحاربة الفساد" تشكل "جهاز إنذار مبكر عن قضايا الفساد". وأضاف أنه لا يجب انتظار وصول السلعة الفاسدة إلى الجزائر لتكتشف أن هناك أناسا يتلاعبون باقتصاد البلاد.

وأكد الخبير الاقتصادي أن قرار الرئيس، "خطوة أولى" و"إشارة إنذار قوية لكل من سؤل له نفسه ضرب المؤسسات العمومية الاقتصادية، لاسيما وأن القضية - حسيه - تدل على أن منظومة الفساد التي تركزت في عهد العمالية السابقة ما زالت تعمل في الخفاء وبالتالي وجب الحذر".

كانت قضية الديوان الجزائري المهني للحبوب، حاضرة في أشغال مجلس الوزراء الذي عقد تحت رئاسة السيد عبد المجيد تبون، مباشرة بعد عودته من ألمانيا، حيث أمر بفتح تحقيق قضائي في قضية استيراد شحنة القمح المغشوش من ليتوانيا أواخر شهر نوفمبر الماضي، مكلفا وزير المالية، بإجراء تدقيق محاسباتي في هذا الديوان. إجراءات اتخذت بعد قرار إنهاء مهام مديره العام عبد الرحمان بوشهدة، من طرف وزير الفلاحة، بتعليمية من الوزير الأول عبد العزيز جراد.

**محمد عليوي:**  
**ندعم قرار الرئيس ولا يجب ظلم الإطارات**

واعتبر محمد عليوي، الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، أن قرار الرئيس "ممتاز جدا" ومن شأنه إعطاء دفع لمؤسسات الدولة وإلزامها بالمسيرة قوة وصلاية. وشدد عليوي، في تصريح لـ "المساء" على ضرورة عدم "ظلم الإطارات"، وأن تتم محاسبة كل شخص "على أفعاله"، و"يأخذ كل واحد جزاءه". "بعد تحقيقات دقيقة" سواء كان في داخل أو خارج البلاد.

وأكد عليوي، أن الديوان الجزائري المهني للحبوب، أكبر ديوان على المستوى الوطني في مجالات الزراعة واستيراد الحبوب، مشيرا إلى وقوع ما وصفها بـ "الحوادث" في بعض الأحيان كاستيراد قمح فاسد أوردية، وعبر عن اقتناعه بأن هذا الأمر يخضع لدفع الشرط الذي يربط الديوان ومقره، مؤكدا دعمه لقرار الرئيس، وقرارات العدالة التي تنقل في الأمر. داعيا إلى الإفصاح عن نتائج التحقيقات للرأي العام.

بلغت 9 ملايين دولار في الثلاثي الأخير

## 20 بالمائة من واردات موريتانيا بإفريقيا جزائرية

وبالتالي كانت هذه الأرقام سنة 2014 تشير إلى مليوني دولار وتطورت إلى غاية بلوغ 53 مليون دولار سنة 2017. و 42 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من سنة 2019. وبالنسبة للأشهر التسعة الأولى لسنة 2020، تراوحت التصديرات الجزائرية بين الارتفاع والانخفاض لاسيما بسبب كوفيد-19، إذ بلغت 16,4 مليون دولار في نفس الفترة، في حين توقعت في كامل السنة المتصورة، تشير إلى 20 مليون دولار.

وأصبحت الجزائر من بين الموردين الأفريقيين الرئيسيين نحو موريتانيا. وحسب الإحصائيات الأخيرة، صنفت الجزائر ثاني مورد إفريقي لموريتانيا سنة 2018. وتطمح مجمعات جزائرية كبرى على غرار اتصالات الجزائر وصيدال ومغرب باب اندستري إلى تعزيز حضورها في موريتانيا خلال سنة 2021، معتمدة على طاقاتها الصناعية والتجارية وكذا المشروع الجاري الخاص بتعبيد الطريق الرابط بين تندوف والزيورات.

وهتحت العديد من الشركات الجزائرية قاعات عرض أولديها ممثلين في نوأكشوط (كوندور الكرتونيك، سيم، فاديركو، جيون كوندور، سافيس، فيفندوس، كيا الجزائر، فينوس، سكوتيد...).

وحسب نفس المسؤول، فإن القاعدة اللوجيستية لتندوف التي افتتحت في سنة 2019، ستساهم بشكل أكبر في تنمية التجارة بين البلدين، وبالتالي دعم برنامج الحكومة الرامي لتعزيز العلاقات التجارية مع موريتانيا وكذلك مع دول إفريقيا الغربية (السنغال وكوتديفوار ونيجيريا...).

كما ذكر السيد بوشلاغم، أن تنظيم معرض المنتجات الجزائرية في نوأكشوط عام 2018 ساعد أيضا في إعطاء دفعة جديدة للعلاقات التجارية بين البلدين. وبخصوص فئات المنتجات الوطنية المصدرة إلى موريتانيا، أشار ممثل وزارة التجارة إلى المنتجات الغذائية الزراعية المنقولة على وجه الخصوص عن طريق السكر والتمور ومستحضرات الصلصات، كما كانت المنتجات الصناعية هي المنتجات الرئيسية المصدرة إلى موريتانيا مثل المنتجات البلاستيكية والإسمنت وكذلك مواد التغليف والطلاقة.

تطوّر ملحوظ في الصادرات منذ 5 سنوات من جهة أخرى، حسب أرقام الديوان الوطني الموريتاني للأحصاء، سجلت الصادرات الجزائرية نحو هذا البلد تقدما ملحوظا بعدما كانت لا تتجاوز مليوني دولار خلال فترة طويلة.

**بلغت حصة المنتجات الجزائرية من إجمالي الواردات الموريتانية من البلدان الإفريقية 20 بالمائة، ما يجعل الجزائر أحد الموردين الرئيسيين لموريتانيا، حسبما أكد المدير العام للتجارة الخارجية بوزارة التجارة خالد بوشلاغم، أول أمس.**

• ق. !  
أوضح السيد بوشلاغم، لوكالة الأنباء أن الواردات الموريتانية من المنتجات الجزائرية تمثل 20 بالمائة من إجمالي واردات نوأكشوط من البلدان الأفريقية، مضيفا أن الجزائر قادرة في سنة 2021 على زيادة صادراتها لموريتانيا إلى 50 مليون دولار. أو حتى تتجاوز 53 مليون دولار التي حقت في 2017، وقال "على سبيل المثال، سجلت صادراتنا إلى موريتانيا زيادة بنسبة 100 بالمائة خلال الثلاثي الثالث من 2020 (من موزيلية إلى سبتمبر) مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، حيث بلغت قرابة 9 ملايين دولار"، معتبرا أن أرقام 2021 ستستمر في اتجاهها التصاعدي بعد دخول منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "ليكاف" حيز التنفيذ، وإدخال التحرير التدريجي للتعريفات الجمركية وتقليل الحواجز غير التعريفية.

## ثمن القرار السعودي.. عطار:

# هذا ما حدث في اجتماع "أوبك+"

قال وزير الطاقة، عبد الجيد عطار، إن وزراء دول أعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول وحلفائها ضمن "أوبك+"، قرروا في ختام اجتماعهم ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، الإبقاء على مستويات سقف إنتاجهم الحالي من النفط خلال الشهرين القادمين، مع منح استثناء لدولتي روسيا وكازاخستان.

وأكد عطار، الذي انتهت عهده كرئيس دوري لمنظمة "أوبك" لصالح نظيره الانغولي، أن الاتفاق جاء بعد نقاش طويل ومشاورات حثيثة دامت 24 ساعة كاملة، تم بعدها تأجيل رفع سقف الإنتاج 500 ألف برميل الذي كان مقررا للشهر الجاري، منذ اجتماع بداية ديسمبر الماضي. وأكد عطار، أن المجموعة منحت في ذلك استثناء لروسيا برفع إنتاجها بـ 65 ألف برميل يوميا، و10 آلاف برميل يوميا لدولة كازاخستان مراعاة للاحتياجات الطاقوية المتزايدة لهاتين الدولتين خلال فصل الشتاء.

وأضاف وزير الطاقة، أن هذه الكمية سيتم خصصها من حصة كل بلد في حال قررت "أوبك+" رفع إنتاجها خلال اجتماعاتها القادمة. وقال إن العربية السعودية التزمت طوعا "بتعويض هذه الزيادة وحتى زيادة خفض الإنتاج الحالي من أجل ضمان استقرار السوق النفطية. وهو ما جعل الوزير الجزائري، يثمن القرار السعودي وقال إن "لولا ما وجد الاتفاق وهو ما سيسمح بالحفاظ على توازن السوق وحماية مصالح كل المنتجين". وأشار عطار، إلى أن هذا القرار الذي سيعمل رسميا من طرف الجانب السعودي، خلال أيام كان له أثره الإيجابي على سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى حدود 50,24 دولارا للبرميل وسعر "برنت" بحر الشمال الذي ارتفع إلى أكثر من 54,09 دولارا للبرميل، ضمن أعلى مستوى منذ شهر فيفري من العام الماضي، بالإضافة إلى تراجع المخزونات الأمريكية ما قد يدفع بالأسعار إلى مستوى 65 دولارا.

## قرار العربية السعودية "المفاجئ" ساهم في ارتفاعها

# اجتماع "أوبك+" يدفع أسعار الخام إلى عتبة 55 دولارا

## تقديم دعم أكبر للقضية الإعلان عن تشكيل لجنة شعبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني

تم الإعلان عن تشكيل اللجنة الشعبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أمس، بالجزائر العاصمة، قصد تقديم دعم أكبر للقضية الأم في مختلف الميادين، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها القضية من مؤامرة في إطار ما يعرف بصفقة القرن، إلى جانب التطبيع مع الكيان الاسرائيلي.

وقال منسق اللجنة محمد الطاهر ديلمى، خلال ندوة تضامنية في إطار إحياء اليوم الوطني للشهيد الفلسطيني بمناسبة الذكرى الـ 56 لانطلاق الثورة الفلسطينية، نظمها جمعية مشعل الشهيد، إنه "سيتم التنسيق مع سفارة دولة فلسطين في الجزائر لتحديد الأولويات التي يحتاجها الشعب الفلسطيني، خصوصا في الظروف الصعبة التي تعيشها القضية الفلسطينية". وأوضح في هذا السياق أن الشعب الفلسطيني في حاجة ماسة اليوم إلى هبة عربية وتضامن قوي من الشعوب العربية والإسلامية في ظل الظروف الخطيرة التي تحاك ضد قضيتهم من مؤامرات، مشيرا إلى الحصار المفروض عليه نتيجة تخفيف إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، بنابيح تمويل السلطة الفلسطينية، ناهيك عن ما خلفته الظروف الصعبة لانتشار وباء كورونا.

ودعا ديلمى، كل أطراف المجتمع المدني من إعلاميين في مختلف الوسائل المكتوبة أو السمعية المرئية، وكذا المثقفين من النخبة الجزائرية وكل الوطنيين المخلصين للتضامن إلى هذه اللجنة على المستوى الوطني والولائي، لتكون "لجنة شعبية قوية مساندة للشعب الفلسطيني".

وكرر بهذه المناسبة أن "الرئيس تبون" عندما تحدث عن قضية التطبيع ترجم إرادة وموقف الشعب الجزائري اتجاه القضية الفلسطينية، كما عبر أيضا عن الروح النضالية للشعب الجزائري.

من جهته أكد سفير دولة فلسطين لدى الجزائر أمين مقبول، "أنه في الوقت الذي يتخلى فيه الكثيرون عن القضية الفلسطينية يأتي الموقف الجزائري، ليشكل دعما قويا لشعبنا الفلسطيني، ودفعه لمواصلة النضال والجهاد والتشبث بمواقفه المبدئية".

كما أشنى في هذا السياق على الموقف الرسمي والشعبي للجزائر الذي قال إنه "لا يوجد له مثيل في كامل الدول العربية، والذي وصفه بالوحيد والمميز لدعم الشعب الفلسطيني".

## السجل التجاري

### 361 ألف عملية تسجيل في 2020

سجلت مصالح المركز الوطني للسجل التجاري خلال العام الماضي، نحو 361557 عملية تسجيل على المستوى الوطني، بصفتي شخص طبيعي ومعنوي، حسبما أعلنت عنه وزارة التجارة، أمس أول، في بيان لها. ووفقا لنقص المصدر، فقد بلغ عدد المقيدین الجدد في السجل التجاري خلال نفس السنة 133845 بالنسبة للأشخاص الطبيعيين بزيادة قدرها 16,4% مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية 2019 (114.981 مفيد)، في حين بلغ عدد التعديلات على السجل التجاري 103044 عملية تعديل، مقابل 323713 تعديل في 2019 أي بانخفاض قدر بنسبة 68,2%.

وبخصوص عمليات الشطب فقد قدرت بـ 72968 عملية شطب مقابل 79693 شطب في 2019 أي بانخفاض قدر بـ 8,4%. وفيما يتعلق بالمسجلين بصفة شخص معنوي خلال العام الماضي، فقد شملت 14858 عملية قيد جديدة مقابل 15596 مفيد، في نفس الفترة من 2019 أي بانخفاض قدر بـ 4,7% في حين تراجعت عمليات التعديل على السجل التجاري بـ 29971 أي بنسبة انخفاض بلغت 18,1% مقارنة بسنة 2019 حيث سجلت 36597 عملية تعديل، أما عمليات الشطب من السجل التجاري فقد انخفضت بـ 1,2 بالمائة بعدد 6868 مقارنة بسنة 2019، حيث بلغت 6788 عملية شطب. وتشير الأرقام إلى أن عدد عمليات القيد في السجل التجاري سجل ارتفاعا بنسبة 13,9%، بينما عدد عمليات الشطب عرف انخفاض بنسبة 7,7%.

## الإذاعة الوطنية تحيي يناير

### أسبوع من البرامج الثرية حول التراث الوطني الأمازيغي

برمجت الإذاعة الجزائرية عبر قنواتها الوطنية والموضعية والجهوية حزمة من البرامج والتحقيقات والحصص والموعات التي تسلط الضوء على التراث الوطني الأمازيغي على مدار أسبوع وذلك بمناسبة الاحتفالات بالسنّة الأمازيغية الجديدة. وأوضح بيان للإذاعة الوطنية، أمس، أنه سيتم خلال هذا الأسبوع المخصص للتراث الوطني الأمازيغي تقديم حصص متنوعة عبر قنوات الإذاعة تطرح مضامينها "مواضيع متنوعة للاحتفاء بهذا التراث الوطني الغني الذي يشهده وأبعاد المختلفة والذي صنف اليونسكو جزءا كبيرا منه ضمن التراث المادي واللامادي للإنسانية".

كما تنهج الإذاعة الوطنية بهذه المناسبة جسورا للتواصل مع جمهورها من عديد المناطق لاستدراك المغزى الذي يشهده يناير في كل جزائري من خلال استحضار التاريخ والثقافة والأنثروبولوجيا ومختلف التقاليد.

م. ب.



على الاتجاه التصاعدي للأسعار التي كسبت منذ اجتماع على خفض سقف إنتاج بلدانهم بمعدل 7,2 مليون برميل خلال الشهر الجاري 7,125 مليون برميل شهر فيفري و7,05 مليون برميل مارس، وعقد اجتماع بداية كل شهر لدراسة الموقف واتخاذ القرارات التي تتناسب لإبقاء أسعار الخام عند معدلات لا تضر باقتصاداتهم.

وكان إعلان وزير النفط السعودي، عبد العزيز بن سلمان، التزام بلاده بتخفيض حصصها بـ مليون برميل يوميا وقعه الإيجابي على مجريات الاجتماع ومنه على سعر برميل النفط وجعل روسيا تراجعا عن رغبتها في رفع سقف الإنتاج بنحو 500 ألف برميل يوميا خلال الشهر القادم كما تم الاتفاق بشأنه بداية شهر ديسمبر. وكان لاجتماع ثلاثة عوامل مؤثرة بدءا بعودة موجة الإصابات بـ "كورونا" وإجراءات الحجر الصحي في عديد البلدان الصناعية وعدم التأكد من نمو الاقتصاد العالمي وقمعا المباشر على "من اتفاق مساء الثلاثاء، ضمن قناعة مشتركة للتعامل مع وضعية السوق في "حذر" على الأقل للمحافظة

كارتية جعلها تعيد النظر في حساباتها في اتجاه يمكنها من عائدات إضافية لتقليص نسبة المعجز في ميزانياتها السنوية. وتم التوصل إلى خيار الإبقاء على سقف الإنتاج المتفق عليه بداية شهر ديسمبر بعد مفاوضات عسيرة، استندت تمديد الاجتماع الذي انطلق مساء الاثنين إلى ساعة متأخرة من نهار الثلاثاء بما عكس صعوبة التوصل إلى اتفاق بالتراضي. ويبدو أن وضعية الاقتصاد العالمي الهشة وعدم اتضاح آفاقه والضبابية الكاملة التي مازالت تخيم عليه جعلت وزراء نفط الدول 23 تتعاون بضرورة عدم المغامرة بضخ 500 ألف برميل يوميا خلال هذا الشهر وخاصة في ظل بداية محتشمة لعمليات تلقيح ضد فيروس كوفيد "19". مما أبقى مؤشرات نمو الاقتصاد العالمي دون التوقعات التي عرفها قبل الجائحة بداية العام الماضي. وهي القناعة التي فرضت نفسها على اجتماع "أوبك+" وخاصة بعد لجوء السلطات البريطانية إلى اتخاذ إجراءات حجر جديدة بعد تفشّر الفيروس لفيروسات أخرى أكثر سرعة وانتشارا

كارية جعلها تعيد النظر في حساباتها في اتجاه يمكنها من عائدات إضافية لتقليص نسبة المعجز في ميزانياتها السنوية. وتم التوصل إلى خيار الإبقاء على سقف الإنتاج المتفق عليه بداية شهر ديسمبر بعد مفاوضات عسيرة، استندت تمديد الاجتماع الذي انطلق مساء الاثنين إلى ساعة متأخرة من نهار الثلاثاء بما عكس صعوبة التوصل إلى اتفاق بالتراضي. ويبدو أن وضعية الاقتصاد العالمي الهشة وعدم اتضاح آفاقه والضبابية الكاملة التي مازالت تخيم عليه جعلت وزراء نفط الدول 23 تتعاون بضرورة عدم المغامرة بضخ 500 ألف برميل يوميا خلال هذا الشهر وخاصة في ظل بداية محتشمة لعمليات تلقيح ضد فيروس كوفيد "19". مما أبقى مؤشرات نمو الاقتصاد العالمي دون التوقعات التي عرفها قبل الجائحة بداية العام الماضي. وهي القناعة التي فرضت نفسها على اجتماع "أوبك+" وخاصة بعد لجوء السلطات البريطانية إلى اتخاذ إجراءات حجر جديدة بعد تفشّر الفيروس لفيروسات أخرى أكثر سرعة وانتشارا

لم تنتظر أسعار الخام سوى ساعات لتتفصل إيجابيا مع قرارات غير منتظرة لوزراء نفط الدول 23 المتضمنة تحت مظلة "أوبك+" بعد اتفاهم على إبقاء سقف إنتاجهم الحالي ضمن بادرة للمحافظة على الأسعار التي سلكت محتشبات تصاعديا منذ شهر نوفمبر الأخير إلى قرابة 55 دولارا للبرميل لأول مرة منذ 11 شهرا.

م. م. وكان لقرار العربية السعودية "المفاجئ" وقعه الإيجابي على واقع السوق بعد أن قررت ويشكل انفرادي تقليص سقف إنتاجها بـ مليون برميل يوميا رغبة منها في امتصاص الكمية التي أقرها الاجتماع لكل من روسيا وكازاخستان لرفع إنتاجهما بـ 65 ألف برميل و10 آلاف برميل يوميا على التوالي مراعاة لأوضاعهما المناخية الصعبة. واتخذت الرياض قرارها رغم أنها كانت من أشد الداعين إلى رفع الإنتاج خلال أعوام سابقة إلا أن تأثر عائداتها النفطية بسبب تداعيات جائحة كورونا وتراجع نمو الاقتصاد العالمي إلى مستويات

## الانتقال لمكانيات مستحدثة للثروة.. بن دودة:

## إعداد استراتيجية وطنية موجهة لاقتصاد الثقافة

النتائج الداخلي الخام في أمريكا اللاتينية و 3% في أوروبا وآسيا فيما لا تتجاوز هذه النسبة 1,1% في إفريقيا، وأشارت تقول "إن ما تزرخ به الجزائر كموارد ثقافية كاف لرفع التحدي"، مضيفة أن البلد يستفيد من عدة موارد ثقافية قابلة للاستغلال على غرار ثرائه أقدم منطقة أثرية في العالم وساحل مناطق مصنفة في التراث العالمي 1048 ومناطق ثقافية للتراث الوطني وما لا يقل عن 15 ألف منطقة أثرية و50 متحفا وطنيا.

من جهته، أكد رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي السيد رضا تير أن هذه الاستراتيجية الجديدة يجب أن تقوم على إنتاج موارد جديدة للدولة "من خلال استغلال كل ما هو مادي وغير مادي على مستوى القطاع الثقافي وإحصاء جميع الإمكانيات المكتبة بتحرير الطاقات من أجل الاستجابة لطلب

في هذا الشأن، أكدت الوزيرة قائلة "يكمّن الهدف في وضع استراتيجية جزائرية لاقتصاد الثقافة حيث نتحدث غالبا عن الثقافة كمستهلك للميزانية فيما نكفر اليوم في جعلها تساهم في ميزانية الدولة وتوقيع الاقتصاد الوطني".

وخلال مداخلتها، اعتبرت الوزيرة أن هذه الاستراتيجية يجب أن تدعم إنشاء مؤسسات فنية وأخرى خاصة بالصناعات التقليدية مع المشاركة في تحقيق التنمية المحلية وتحسين الأطر المعيشية للمواطن. موضحة أن الأمر يتعلق باستغلال مجموع موارد القطاع التي يمكن تهمينها اقتصاديا عبر اقتصاد ثقافي يحكم يضم صناعات الكتاب والسينما وصناعة المعارض الفنية المحلية والسياحة الثقافية. كما أكدت الوزيرة بأهمية الاقتصاد الثقافي في بلدان أخرى حيث تمثل 4% من

أعلنت وزيرة الثقافة والفنون ملكية بن دودة، أمس الأربعاء، بالجزائر عن إعداد استراتيجية وطنية موجهة لإنشاء اقتصاد حقيقي في قطاع الثقافة لاستغلال مجموع طاقات القطاع التي تحسّن له بإنتاج موارد لفائدة الدولة حتى لا يكون فقط قطاعا مستهلكا للميزانية.

خلال ندوة صحفية عقدها على هامش يوم دراسي ضم ممثلين عن عدة وزارات ومؤسسات بالمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، أكدت بن دودة أهمية استغلال جميع القدرات التي يزرخ بها البلد في القطاع الثقافي لاستحداث اقتصاد حقيقي لهذا القطاع، ما يسمح له بإنتاج موارد جديدة لصالح الدولة وحتى لا يكون مجرد مستهلك للميزانية.

## الأمينة العامة للجمعية الفرنسية لصداقة مع شعوب إفريقيا المغرب دفع رشاً لدول مقابل فتح قنصليات في المدن الصحراوية

صحراوي من الأراضي المحتلة، منددة بالتعقيم التام على هذا الملف. وفي الوقت الذي تتصاعد فيه الحركة التضامنية والمؤيدة لعدالة القضية الصحراوية خاصة في هذا الطرف الذي تمر به جراح انهيار وقف إطلاق النار، تواصل وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي شن هجماتها المركزة على أماكن تخندق جنود جيش الاحتلال المغربي بمنطقة الكركرات. وأوضح البيان العسكري رقم 54 الصادر عن وزارة الدفاع الصحراوية، أن "هجمات الجيش الصحراوي استهدفت بالقصف العنيف أول أمس الثلاثاء، قوات الاحتلال المغربي المتمركزة في منطقة سيخت العكريش قطاع السمارة ومنطقة أم لقطي قطاع المحبس ومنطقة اسلوكية الشيطمية قطاع المحبس ومنطقة روس اوديات اشديدة قطاع الفريسة في حزام الذل والعار".

وذكر البيان أن هذه الهجمات "خلّفت هلعاً شديداً في صفوف جيش الاحتلال المغربي جراء الأضرار والخسائر التي نجمت عنها، فيما يواصل جيش التحرير الشعبي الصحراوي القصف النوعي مستهدفاً تخنقات جيش الجيش الملكي المغربي على طول جدار الذل والعار". وأشار البيان إلى أن "وحدات مقدمة من جيش التحرير الشعبي الصحراوي ركّزت يوم الاثنين الأخير ضرباتها الصدمية على تخنقات جيش الاحتلال المغربي في كل من منطقة قلب الظلم قطاع تشلة وأتاقب غزالة قطاع السمارة ولقرينة قطاع السمارة". كما استهدفت بالقصف القوي تخنقات جيش التحرير الشعبي المغربي في حزام الذل والعار في منطقة لحرشة قطاع حوزة.

## ضمن حركة رافضة لكل علاقة مع الاحتلال الإسرائيلي هيئات مغربية تدعو المواطنين إلى مقاومة التطبيع بكل الوسائل

تتد بالتطبيع وتهاجم الكيان الصهيوني. وكان رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع أحمد ويحمان، أدان بشدة الهجوم الذي تعرضت له هيئته وأعضاؤها من قبل من أسماهم "أعضاء التنظيم السري محبي إسرائيل في المغرب" لأن المرصد، كما قال، "فضحهم وفضح ارتباطاتهم وفضح أجندتهم". وقال الناشط إن "رؤسائهم في جهاز الموساد وفي الجيش الصهيوني وعدم بأنهم سيطرون المرصد وغيره من الهيئات المناصرة لفلسطين والمناهضة للتطبيع.. بل ويتسارون فيما بينهم بأنهم سيعتقلون مسؤولي ونشطاء مناهضة التطبيع". وأكد أحمد ويحمان، "لقد دفعوهم لرفع عدد من الدعاوى ضدنا في أكثر من محكمة وأكثر من مدينة.. بل وحرصوهم للاعتداء علينا أكثر من مرة، فأنتم تتذكرون الاعتداء علينا بكلية العلوم بمدينة بني ملال، بينما كنت ألقى محاضرة بدعوة من منظمة التجديد الطلابي، في هذه اكتشفنا ارتباط المعتدين بدائرة صهيونية بتل أبيب وبالعائلة الصهيونية التي ترعى أولئك والأوصال التي ما فتئت تبعث بها إليهم". وأضاف أنه "شيء طبيعي أن يهاجمونا ويهددوننا ويتوعدون ويستقروا.. فالدولة الآن في صفهم كما يعتدون، وبالتالي فيجب على الدولة التي تثبت لهم بالملموس أنها صادقة في محبتها للكيان الصهيوني بتأديب عدوهم المشترك المناصرين لفلسطين كما يظفون على أرض أولى القبلتين ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم.

أكدت ميشيل ديكاستر، الأمينة العامة للجمعية الفرنسية للصداقة والتضامن مع شعوب إفريقيا، أمس، أن المغرب قدم رشاً وأموالاً للدول التي أقدمت على فتح قنصليات لها بالأراضي الصحراوية المحتلة، في وقت لا يوجد لديها رعايا في هذه المناطق. وقالت ديكاستر، في حوار مع القناة الإذاعية الثالثة، إن "المغرب دفع ثمن افتتاح قنصليتين لبليدين في الداخله للمعنيين المحتلين في الوقت الذي لا يوجد لهما رعايا في هذه المناطق". وأضافت "بل إنه يستحضر في واقع الأمر رغبة المملكة المغربية في التأثير على مصالح الأمم المتحدة، وبطريقة ملتوية رغم التوافق القوي بين أعضاء مجلس الأمن على الوضع القانوني لمسألة الصحراء الغربية".

واعتبرت رفض أعضاء مجلس الأمن الدولي، للقرارات الأحادية الجانب التي اتخذها الرئيس الأمريكي المغادر دونالد ترامب، بخصوص اعترافه بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية بالموقف "الإيجابي" الذي يخدم العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة مستقبلاً. واعتبرت ديكاستر، عن أمهلها في أن تتراجع الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة جو بايدن، عن هذا القرار الذي "وضع حداً لثلاثة عقود من الدعم الأمريكي لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن 690 لسنة 1991، وكشفوا الحقوقيّة الفرنسية لدى تطرفها إلى الممارسات المغربية المناهضة للقانون الدولي ضد الصحراويين، على أنه ومنذ عام 2014 "طرد المغرب 283 مواطن

دعت عدة هيئات مغربية المواطنين المغاربة إلى مواصلة مناهضة التطبيع الذي أقره نظام المخزن، مع الكيان الصهيوني بكل الصيغ المتاحة سواء على الفضاء الرقمي أو في الساحات العمومية أو عبر التصريحات والبيانات. ودعت شبكات التطبيعيات الرافضة للتطبيع في المغرب، المواطنين ومختلف الهيئات الداعمة للشعب الفلسطيني إلى الاستمرار في الاحتجاج ضد التطبيع "بكل الصيغ المتاحة وحشتمهم إلى الاستعداد لإنجاح المحطات النضالية والاحتجاجية الأخرى التي سيعمل عنها". وجاء هذا النداء في أعقاب اجتماع عدة هيئات على غرار حركة "بي. دي. أس" المغرب، والحركة المغربية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل والشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب والهيئة المغربية لحرية ضحايا الأمة، ولجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني بالبيضاء، والاتلاف المغربي لهيات حقوق الإنسان، في إطار تبنيتها اليومي لمستجدات قرار الإعلان الرسمي المغربي تطبيع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي. وأدانت كل هذه الهيئات منع السلطات المغربية وقمعها للاحتجاجات وللمظاهرات المعبرة عن رفض قرار التطبيع. وشهدت مدينة وجدة في أقصى شرق المملكة المغربية، تنظيم مظاهرة ووقفة احتجاجية ضد التطبيع بعد أيام من مظاهرات مماثلة في مدينة الدار البيضاء، ومنطقة أخرى رفع خلالها المشاركون الأعلام الفلسطينية إلى جانب شعارات

## بعد أن وصف مسؤول صحراوي الخطوة بـ"الأمر الخطير" الناو يسحب خريطة للمغرب تضم أجزاء من الصحراء الغربية

سحب حلف شمال الأطلسي، أمس، من مقال حول برنامج تعزيز تعليم الدفاع، خريطة جغرافية للمغرب تدرج إقليم الصحراء الغربية المحتلة ضمن حدوده الدولية وسارع إلى استبدالها بالخريطة القديمة التي تتعدّد بشكل واضح الحدود المعترف بها دولياً بين الصحراء الغربية والمغرب.

ق-د



وزعمة الاستقرار في المنطقة". وأبرز المسؤول الصحراوي أن ما أقدم عليه حلف "الناو" يحول إقليم مرشح لتصفية الاستعمار عبر مخطط مفصل وواضح للتسوية صادق عليه مجلس الأمن الدولي وأنشأ من أجل تطبيقه بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية "مينورسو" إلى ميدان حرب باردة بين ديناصور التحالف العسكرية وشعب صغير يكافح من أجل تحقيق تعهد التزم به المجتمع الدولي". وأضاف أن "توجهها ارتجالياً كهذا وسلوكها عشوائياً من هذا النوع لا يليق بحلف بوزن "الناو" الذي عليه أن يحترم أعضاؤه ومؤسساته ولا يمرر مواقف ضد الشرعية والقانون الدوليين من فوق رؤوس الشركاء ويدوس بالسريرة والخسعة على كل قيم الحرية والديمقراطية التي ينادي بها". ونشر حلف الناو مؤخراً على موقعه الرسمي في برنامج تعزيز تعليم الدفاع التابع للحلف، خريطة جغرافية جديدة للمغرب تضم أجزاء من الصحراء الغربية

وتمسدت مختلف وسائل الإعلام المغربية تجاهل عن قصد الخريطة التي نشرها الحلف الأطلسي على موقعه الرسمي والخريطة المنشورة في التقرير السنوي للأمم المتحدة للهيئة العسكرية سنة 2019، في الصفحة 20، حيث تظهر الصحراء الغربية منفصلة تماماً عن الأراضي المغربية. وجاء هذا التدارك بعد أن وصف، البشير مصطفى السيد، مستشار الرئاسة الصحراوية المكلف بالشؤون السياسية، إقدام حلف شمال الأطلسي على نشر الخريطة بـ"الأمر الخطير". وقال في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، إنه لم يصدر أي بيان رسمي للحلف يعلن من خلاله "أنحرافه عن الإجماع الدولي بشأن الوضع الشرعي والقانوني لإقليم الصحراء الغربية" الذي يحتل المغرب 80 في المئة منه بشكل غير قانوني.

وأكد أن السلطات الصحراوية "ستواصل مع الحلف الأطلسي من أجل الاستفسار وطلب الشروحات حول هذا الموقف الذي يهدد بتأجيج النزاعات

## في موقف ثمنته حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

## برلمانيون موريتانيون يطالبون بقانون يجرم التطبيع

المغربية والإفريقية لم يعد خافياً أن هناك ضغوطاً كثيرة يمارسها مروجوه علناً وفي الخفاء للاتحاق مزيد من الدول بقطاره المشؤوم". وجاء في البيان أن الفريق يدعو "زملاءه في بقية الكتل البرلمانية لبذل جهد تشريعي عاجل يؤكد حقيقة الإجماع الوطني التاريخي الدائم منذ قيام الدولة الموريتانية حول دعم قضايا التحرر العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية". واعتبر البيان "جريمة التطبيع، زيادة عن كونها خروجاً على إجماع شعوب العالم المحبة للسلم والتحرر ومناهضة الاستعمار، فهي تشكل اعتراضاً بكل الجرائم التي قام على أساسها الكيان الصهيوني الفاسد وما زال يرتكبها بشكل

دعا ممثلو أحزاب موريتانية الفرق النيابية في البرلمان الموريتاني، تشكيل لجنة لصياغة قانون يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني ويحرمه على أن يتم تقديمه بشكل عاجل إلى الجمعية الوطنية للمصادقة عليه. ورفع هذه الدعوة كل من حزب اتحاد قوى التقدم والتحالف الشعبي التقدمي والتحالف من أجل العدالة والديمقراطية ضمن خطوة استباقية لقطع الطريق أمام أي مسعى قد يكون مستقبلياً للتطبيع مع الكيان العبري.

وقال الفريق البرلماني في بيان وزعه مساء الثلاثاء، أنه "في ظل اتساع دائرة التطبيع السياسي والاقتصادي مع الكيان الصهيوني ووصول موجته إلى منطقتنا

## قتلى وجرحى في عملية قصف جوي يجهل منفذوه

وكيكراراً وسط مالي يوم الأحد 3 جانفي 2021. كما أفادت المنظمة المعروفة بنشاطها بالمنطقة أن الجرحى المتكفل بهم أصيبوا بطلقات نارية وبالشظايا الناجمة عن التفجيرات. وبينما التزمت السلطات الانتقالية في مالي الصمت، وقالت قيادة الأركان الفرنسية، إن قواتها شنت غارة واحدة فقط في نفس اليوم تلك المنطقة التي تنتمي إليها القريتان من دون أن تحدد أي من القريتين استهدفت ولكنها أكدت أنها لم تستخدم الطائرة المروحية.

يذكر أنه لا يحق إلا لجيش المالي وقوة "بارخان" الفرنسية استخدام طائرات حربية في الأجواء المالية ضمن العمليات العسكرية التي تستهدف عناصر التنظيمات الإرهابية في مالي.

ق-د

## إثراوات استهدفت وسط مالي

أفادت منظمة "أطباء بلا حدود"، بأن قريتين تبعدان 15 كلم عن وسط مالي تعرضتا يوم الأحد الماضي، لعمليات "قصف" خلفت سقوط العديد من القتلى في ظروف أكدت المنظمة غير الحكومية أنها لا تزال غامضة. وتزامن إعلان منظمة "أطباء بلا حدود" مع تأكيدات الجيش الفرنسي، أن طائراته الحربية قذت على عشرات "الجهاديين" بنفص المنطقة، في وقت أكد فيه قريتين مصرع العديد من المدنيين بعد هجوم نفذته مروحية بقرية بوتي وسط البلاد أثناء حفل زفاف. ووسط تضارب الروايات حول حقيقة ما وقع أكدت منظمة "أطباء بلا حدود" أن عناصرها تكفلوا بثمانية أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة إثر عمليات قصف استهدفت قريتي بوتي

## الاتحاد الوطني للنقائين يعتزم لقاء وزير القطاع أصحاب سيارات الأجرة والحافلات يطالبون بالتعويض

يفكر أصحاب الحافلات وسيارات الأجرة ما بين الولايات، في رفع نداء للسلطات المعنية، لزيادة تسعيرة تذاكر السفر بعد استئناف عملهم، حيث أجمع السائقون الذين تحدثت معهم "المساء" بمحطة الخروية في العاصمة، على أن عودتهم إلى العمل، بعد توقف دام 9 أشهر، وبنسبة استغلال 50 بالمائة فقط، لا يخدمهم بناتا ويكبدهم خسائر كبيرة.

• استطلاع: نسيمه زيداني



نقلت "المساء"، انطباعات بعض سائقي سيارات الأجرة ما بين الولايات، وحتى أصحاب الحافلات المستغلين لمحطة "سوغرال" بالطويلة، والمخصصة للمسافات الطويلة، حيث تحدث بعضهم عن الخسائر التي سيتكبدها بدل استرجاع حقوقهم الضائعة طيلة 9 أشهر الماضية، على إثر توقف نشاطهم المهني، مؤكدين أن مطلبهم مشروع.

أصحاب سيارات الأجرة ما بين الولايات يحتجون

ينوي العديد من سائقي سيارات الأجرة ما بين الولايات، بالمحطة البرية للخروية في العاصمة، الاحتجاج، قصد إعادة النظر في تسعيرة النقل، مؤكدين أن نقل 50 بالمائة فقط في السيارة الواحدة لا يخدمهم، مشيرين إلى أن توقف نشاطهم لمدة 9 أشهر كاملة، بسبب الإجراءات الصحية الملازمة لدكوفيد 19، التي أجبرتهم على الدخول في بطالة محتمة، وسلبت منهم الكثير من راحتهم ومدخلهم التي تراجعت بشكل لم يتحملها أصحاب المهنة، حتى أنهم وصفوا الإعانات المقدمة لهم بالهزيلة مقارنة بتكاليف العيش الباهظة. أكدوا أنهم كانوا ينتظرون استئناف تعويض مادي عقب توقفهم عن العمل، لكن لم يكن من نصيبهم، مما زاد الطين بلة، حيث أوضحوا لنا أنهم لم يتمكنوا من تحمل الأعباء العالية المفروضة عليهم، طيلة فترة الحجر الصحي، لاسيما أن الإعانات التي قدمتها لهم الدولة والمقدرة بـ 10 آلاف دينار كتعويض لكل شهر، لم تلب متطلباتهم اليومية، فيما تساءل هؤلاء عن كيفية تقسيم المبلغ على مصارفهم اليومية. للإشارة، فإن تجميد نشاط سائقي سيارات الأجرة ما بين الولايات، فتح بابا واسعا لعودة

نشاط السيارات غير الشرعية "الكولونديستان" بقومة ما بين الولايات، الأمر الذي أحدث فوضى كبيرة واستغلالا للمسافرين ماديا، بفرض منطقتهم ووضع تسعيرات خيالية. المواطنون يرفضون الزيادات اقترحت "المساء" من بعض المسافرين، لاجس نضهم حول إمكانية رفع تسعيرة النقل، حيث أعرب البعض منهم عن رفضهم التام لهذا القرار الذي اعتبروه استغلالا لاجبيهم. أوضح البعض منهم، أنه يتعين على السائقين التوجه للسلطات المعنية والتقدم بشكوى، من أجل تلقي منحة تعويضية عن الخسائر التي تكبدوها طيلة فترة توقفهم عن العمل، وليس استغلال المواطنين، ووصفوا أصحاب سيارات الأجرة بالاستغلاليين، خاصة أن هناك من عمل بطرق غير قانونية طوال فترة الحجر. أشار هؤلاء إلى أن هناك بعض سائقي سيارات الأجرة، يقومون باستغلال الفرص للعمل بطرق ملتوية، يذهب ضحيتها المواطن، وأنه لا بد من التلبيغ عن تسجيل الرضوخ لهم والوقوف تحت رحمة الزيادات في الأسعار بطريقة غير

مشروعة. رئيس الاتحاد الوطني للنقائين الزيادة في العقود تترض ضرورة رفع أسعار التذاكر

أكد رئيس الاتحاد الوطني للنقائين، محمد بلال له المساء، أن العديد من سائقي المسافات الطويلة، يرفضون استئناف العمل بقرار نقل 50 بالمائة من المسافرين في الحافلة الواحدة، واعتبروه قرارا مجحفا في حقهم. أوضح المتحدث، أن الشكاوى التي وصلت الاتحاد تحتم على المسؤولين رفع النداء لوزير النقل، لاسيما أن استئناف نشاط النقائين وبقدرة 50 بالمائة فقط، لا يفي بالغرض، علما أن العديد منهم رفض العمل، خاصة بالنسبة للثقل نحو ولايات بعيدة مثل بشار وحاسي مسعود، على سبيل المثال.

أمام هذا الوضع، شدد رئيس اتحاد النقائين، على مطالبه الدولة بدعم النقائين، على غرار مؤسسات النقل التابعة للقطاع العام، ومراعاة ظروف العمل بالقطاع الخاص، موضعا أن نقل 25 مسافرا في الحافلة الواحدة لا يسدد تكاليف أعبائهم من وقود وأشياء أخرى.

## قطاع الصحة ببومرداس المعهد الوطني للتكوين شبه الطبي يدخل الخدمة

دخل المعهد الوطني للتكوين العالي لشبه الطبي ببومرداس، حيز الخدمة مؤخرا، فاسحا المجال أمام أكثر من 100 متربص للتكوين التخصصي في هذا السلك، بالتالي سد العجز المسجل في هذا المجال بالولاية، إلى جانب دخول منشآت طبية أخرى الخدمة، لاسيما بمناطق الظل.

• حنان س.

كشف المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الصحة والسكان لبومرداس، محمد باركي، أن البعثة الأولى للمتربصين بالمعهد الوطني للتكوين العالي لشبه الطبي، الكائن بحي الساحل بمدينة بومرداس، تسبح 1633 متربص بمزاولة تكوين متخصص في هذا الصرح العلمي، الذي تعزز به القطاع مؤخرا، موزعين عبر 86 متربصا في سلك ممرض الصحة العمومية، و55 متربصا في سلك القابات، و22 في شبه الطبي تخصص مشغل أجهزة التصوير الطبي للصحة العمومية. وأضاف المسؤول للمساء، أن سنوات التكوين التخصصي تتراوح بين 3 و5 سنوات تبعا لكل تخصص، علما أن الطائفة الاجتماعية للمعهد تصل إلى 250 مقعدا يداغوجي، ومن المنتظر أن يستقبل التربين الجائزين على شهادة البكالوريا من ولايات الجزائر العاصمة والويرة وتيزي وزو مستقبلا. كما وأضاف المتحدث، أن هذا المعهد التخصصي، من شأنه تدعيم قطاع الصحة بالولاية باليد العاملة المتخصصة في شبه الطبي، حيث يسجل حاليا عجزا كبيرا في مختلف التخصصات ذات الصلة بالولاية، مؤكدا أن المتربصين سيتم تزويجهم بشكل مباشر بعد تخرجهم، مضيفا أن التكوين التخصصي شرف عليه 8 أساتذة مدرسين في شبه الطبي، من بومرداس والعاصمة وتيزي وزو.

بومرداس والعاصمة وتيزي وزو. إلى تدعيم قطاع الصحة العمومية في ولاية بومرداس بهياكل صحية جديدة، لاسيما بمناطق الظل، منها قاعة علاج جديده بمنطقة "حوش بن والي" ببلدية رأس جانت، التي دخلت الخدمة نهاية ديسمبر المنصرم، إلى جانب وحدة الاستعدادات الطبية بالقاعة متعددة الخدمات بالولاية عيسى مركز، فيها سيتم في غضون الأيام القليلة القادمة، وضع حيز الخدمة عيادة متعددة الخدمات ببلدية بومرداس، في انتظار إطلاق تشغيل مستشفى 60 سرير ببلدية خميس الخشنة، الذي رفع عنه التجهيز مؤخرا، ووضع مستشفى 120 سرير ببلدية بومرداس حيز الخدمة.

## بلدية تيزي وزو

### 600 عائلة تنتظر سكناها منذ 2008

يستعمل المكتتبون ضمن مشروع 600 مسكن بالتعاونة العقارية "كادام" بحي صالحى 2 في بلدية تيزي وزو، استلام سكناهم، حيث مرت سنوات على انطلاق عملية الإنجاز ولا يزال المشروع عبارة عن ورشة مفتوحة على الأشغال، حيث كان مقررا استلامه في 2012، لكن تحول الحلم إلى كابوس، أمام تهاون وتماطل المقاول، مما جعل المستفيدين يتأشرون السلطات المعنية التدخل لإيجاد حل لهذه المشكلة.

• س. زميحي

لا يزال مشروع 600 مسكن الذي تجري أشغال إنجازه بحي صالحى 2 في بلدية تيزي وزو، مفتوحا على الأشغال التي لا تنتهي أمام تماطل المقاول، حسبما أوضحه المكتتبون خلال وقفاتهم الاحتجاجية أمام مقر الولاية على أمل استلام سكناهم التي لا تزال بحاجة لأشغال كثيرة، كالربط بمختلف الشبكات وغيرها. أكد أحد المكتتبين أن المشروع السكني الذي انطلق منذ 2008، كان مقررا استلامه في 2012، لكن المقاول لم يلتزم بوعوده، مؤكدا على أن العائلات المستفيدة من هذا البرنامج السكني، قامت بتسديد جميع المستحقات، من خلال حصولها على مساعدات الصندوق الوطني للسكن، والصندوق الجهوي لمعادلة الخدمات الاجتماعية، إلى جانب دفع مستحقات الموقف وغيرها، كما يوجد من المكتتبين من سدد تكلفة المسكن كلية، لكنهم لم يتمكنوا من استغلال السكناات لحد الآن. وقد أعقب أن الزائر للموقع يصاب بخيبة أمل، حيث لا يزال عبارة عن ورشة مفتوحة على الأشغال، إذ سجل المشروع تأخرا كبيرا، مما أثار غضب العائلات التي عاشت منذ انطلاق الأشغال، على أمل دخول السكناات في الموعود المحدد، موضعا أنهم اجتمعوا عدة مرات مع المقاول، لمناقشة الوضع، لكن لا حياة لمن تتادي، وهو ما جعلهم يظنون نداء استغاثة للسلطات المعنية، بهدف التدخل لمساعدتهم في حل هذه المشكلة، وتمكينهم من استغلال سكناهم بعد طول انتظار. قرر المستفيدون نقل معاناتهم لمصالح الولاية، حيث التقى وفد من المحتجين مع الوالي، وعرضوا مشكلتهم عليه، على أمل الوصول إلى حل يسمح بدفع الأشغال وإنهائها وضمان توزيع السكناات في أقرب وقت ممكن.

## بلدية تميزار

### ابتدائية إمالوسن بدون مطعم مدرسي

يستعمل أولياء تلاميذ المدرسة الابتدائية "آيت رمضان" بقرية إمالوسن في بلدية تميزار، ولاية تيزي وزو، تدعيم هذه المؤسسة التربوية بمطعم مدرسي، حيث طالب الأولياء منذ أشهر، بهذا المشروع الذي ينهي مخاوفهم وقلقهم على صحة أبنائهم، الذين يضطرون إلى تناول وجبات غداء باردة في عز الشتاء.

• س. زميحي

مرارا وتكرارا بضرورة تجسيد هذا المقدم، موضعا أنهم تلقوا وعدوا بالاستجابة، لكن المشروع لم ير النور بعد، رغم حاجة التلاميذ لخدماته، مناشدين السلطات المعنية، التدخل العاجل لمساعدتهم على تحقيق هذا الطلب، الذي يسمع للمتمدرسين الصغار يتناول وجبات ساخنة، ويوزع عبئا كبيرا على الأولياء الذين يقضون الكثير منهم وقتهم في الطريق بين المدرسة والمنزل، لمرافقة أبنائهم من أجل وجبة غداء.

## 421 عائلة في وضع صعب بالمقرية

### ملفها على طاولة والي العاصمة للفصل فيه

جددت 421 عائلة تقطن بحي بومعة بالمقرية، في العاصمة، مطلب الترحيل المستعجل وإخراجها من الوضعية الكارثية التي تعيش فيها منذ 1963، حيث ناشدت السلطات المعنية، وعلى رأسها والي ولاية الجزائر يوسف شرفة، قصد النظر في ملفهم وإيجاد حل لمعاناتهم الحقيقية، ومنهم سكناات تحفظ كرامتهم، على غرار الآلاف العائلات التي استغادت من شقق جديدة، حيث كان ملفهم من ضمن الاشتغالات التي طرحت في الجلسة التي عقدها مؤخرا، المجلس الشعبي الولائي للعاصمة، في انتظار اقتراح أزمهم.

• زهية ش.

### المجلس الولائي يتحرك لإنصاف المتضررين

كانت قضية سكان حي بومعة، من بين الاشتغالات التي طرحها عضو المجلس الشعبي الولائي للعاصمة، ورئيس لجنة الاقتصاد والمالية، سعيدي أمعر الزبير، على والي ولاية الجزائر، يوسف شرفة، خلال الدورة العادية للمجلس التي انعقدت في 24 ديسمبر الماضي، والذي أشار إلى معاناتهم والوضعية الكارثية التي تعيشها العائلات في الشق المتهترئة والضيقة، أو داخل أقبية الممرات والتقصير، وضرورة التكلل بهذا الملف بصفة مستعجلة.

من جهته، وعد والي ولاية الجزائر يوسف شرفة، بدراسة هذه الوضعية وبصفة مفصلة، والنظر في الملف الذي يوجد على طاولته، حيث سبق للوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لحسين داي، يزيد دلفي، أن رفعه لقراره عن وضعية هؤلاء السكان.

بمياه الأمطار، فضلا عن اهتراء الأسقف والجدران بببوت لم تعد تصلح للإيواء بسبب هشاشتها، إذ لم يستند الحي منذ نشأته من أية عملية تهئية. الأمر الذي انعكس سلبا على وضعية الأقبية التي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على قاطنيها.

أدت أزمة السكن التي طال أمدها بحي بومعة، إلى الإقامة بحي قصديري وأقبية الممرات التي لم يجد قائلها حلا إلا حد الآن حولها تنهي معاناتهم، رغم الوقفات الاحتجاجية العديدة التي نظموها أمام مقر الدائرة الإدارية لحسين داي، للمطالبة بنصبيهم من آلاف السكناات التي وزعت في إطار عمليات إعادة الإسكان التي قامت بها الولاية، حيث تقبض عائلات من 6 أفراد في شقق ضيقة ومتهترئة، لا تكفي حتى 3 أشخاص، كما أن الوضعية المتهترئة للممرات، أفشلت كل أشغال صيانة أو ترميم، على حد حرم السكان الذين التزموا بملق الأقبية وتهدمها في حالة ترحيلهم.

حيث يضم حي بومعة 17 عمارة، تقطن بها 250 عائلة، منها 134 عائلة تقطن بـ 107 أقبية، بالإضافة إلى 37 عائلة تشغل بيوتا قصديرية، بمجموع 421 عائلة تنتظر شقق جديدة، وتوزيع الأوضاع الصعبة في أقبية الأجل، حسب آخر إحصاء مصادق عليه من قبل اللجنة الولائية للسكن، حسب المعلومات التي تحصلنا عليها من مصادر موثوقة. حسب المشتكين، فإن حي بومعة لم يستند من أية عملية ترحيل منذ تدهينه عام 1963، رغم المطالبات المتكررة، والملفات التي مضت عليها عدة سنوات بمصلحة الشؤون الاجتماعية للبلدية، حيث تعاقبت عدة أجيال على السكناات التي أصبحت هشة ولا تستوعب العدد المتزايد للعائلات.

وما زاد من معاناة هؤلاء، حسبما لاحظت "المساء"، في عين المكان، تسرب المياه الملوثة داخل الأقبية التي تعيش فيها 134 عائلة، مما حرم على هؤلاء الراحة، خاصة في فصل الشتاء حين تختلط مياه الصرف الصحي

بإلحاح الزائر لحي بومعة بالمقرية، دون شك، المعاناة الحقيقية التي تعيشها مئات العائلات، ولسنوات طويلة، دون أن تدرج أسماؤها في قوائم عمليات الترحيل، التي نظمت، والتي بلغت 25 عملية إلى حد الآن، رغم الوقفات الاحتجاجية العديدة التي نظمها هؤلاء، ومطالبهم المتكررة على مستوى البلدية والدائرة والولاية، تعبيرا عن رفضهم التهميش والإقصاء من الترحيل. وصف القاطنون بحي بومعة، حالتهم المعيشية بالمأساوية، بالنظر إلى وضعية الشق والأقبية والببوت القصديرية التي يعيشون فيها، والتي تدهورت إلى حد لا يطاق، مؤكدين أنهم غير قادرين على تحمل المزيد من المتاعب، والمعاناة التي دامت 57 سنة كاملة، دون أن تتمكن السلطات المحلية التي تعاقبت على تسيير بلديتهم على حلها.

ذكر هؤلاء أن هذا الحي، يعد نقطة سوداء ببلدية المقرية، بسبب ما يعانيه قاطنوه من أزمة سكن خانقة،

## تواصل التحقيقات حول طالب السكن التدقيق في 17 ألف ملف

بواصل أعوان اللجان البلدية المنتشرة عبر مختلف المندوبيات الإدارية على مستوى بلدية وهران، بالتنسيق مع لجنة الدائرة، عملها المتعلق بالتدقيق في ملفات مودعي طلبات السكن الاجتماعي، ج.ج. الإيجالي

التدقيق والتحقيقات الميدانية لتفادي الوقوع في مشاكل أثناء نشر القوائم، لاسيما أن عدد السكنات التي سيتم توزيعها لا تقارن بعدد الملفات المودعة على مستوى مختلف المصالح البلدية. للتذكير، قامت لجنة الدائرة بدراسة فعلية لمختلف الملفات التي فاقت 90 ألف ملف، فيما قامت بإلغاء 50 ألف ملف، بسبب استناد أصحابها من سكنات أخرى من مختلف الصيغ، حيث سبق لأصحاب هذه الملفات أن استفادوا من إعانات أخرى، منها الإعانة المالية، أو الاستفادة من قطع أرضية مخصصة للبناء، ومن هذا المنطلق، لم يتبقى لدى المصالح البلدية سوى 42107 ملف يتم التحقيق في شأنها، قصد العمل على تمكين أصحابها من السكن الاجتماعي، وفق الإمكانيات المتاحة، وعدد السكنات المنجزة والمخصصة لصيغة الاجتماعي.

## السكن الاجتماعي يعين الكيكل المقصون يطالبون بإعادة النظر في القوائم

طالب المقصون من قائمة 150 مسكن عمومي إيجاري ببلدية عين الكيكل، ولاية عين تموشنت، بإعادة النظر في قائمة المستفيدين، بالنظر إلى احتجيتهم في الاستفادة من السكن العمومي الإيجاري، ملجئ على ضرورة المراجعة الدقيقة للظنون المقدمة، كما هو الحال لعائلة قاطنة بدوار سيدي محمد تحت سقف هش، ورب عائلة مريض بداء السكري يتقاضى 3 آلاف دينار.

محمد عبيد

إلى حد الساعة، تعكف اللجنة المختصة على دراستها في أقرب الأجل، موكدة أن توزيع السكنات يخضع لمعايير وشروط الأولوية، مضيفا أن هناك ملفات مرجع ملفاتهم تستوفي جميع الشروط المطلوبة في الحصول على سكن عمومي إيجاري. كما طعن هؤلاء في قائمة السكن المنشورة، التي أفضى فيها العديد منهم دون وجه حق، رغم مرور عدة سنوات على تقديم ملفاتهم إلى المصالح المعنية، إلا أنهم لم يستفيدوا من السكن، رغم توزيع حصص سكنية مرارا، على غرار الكثير من المواطنين الآخرين الذين أسقطت أسماؤهم من القوائم دون وجه حق -حسب ادعائهم-.

أعلنت الجهات الوصية، عن تلقيها لأكثر من 40 ملغنا

### مديرية الصحة يعين تموشنت

## كل الإمكانيات متوفرة لإنجاح حملة التلقيح ضد "كورونا"

ومتابعة محاضرة مرئية بإشراف من مديرية الصحة، من تقديم أطباء وكاتبة متخصصين في مجال الصحة، تمت موافاتهم بكل الموارد البشرية وكل نقاط التطعيم المقترحة، إلى الشاحنات من المشاح في غضون الأسابيع القليلة القادمة، كما تم في هذا السياق، إعداد قائمة لأهم العمال من شبه الطبيين والأطباء المكلفين بالعملية، فضلا عن إحصاء أجهزة التبريد التي ستخصص للحفاظ والتخزين، في انتظار التعليمات الموجهة من قبل اللجنة العلمية المكلفة بمتابعة فيروس كوفيد 19، حسبما أكد الدكتور عبد القادر عفيفي، أخصائي في أمراض الأوبئة ورئيس مصلحة بمديرية الصحة. أضاف المتحدث، أنه تم إجراء

## بلدية العامرية سكان حي 110 مسكن تساهمي يطالبون بالعدو

طالب سكان حي 110 مسكن في صيغة التساهمي ببلدية العامرية، بولاية عين تموشنت، السلطات المحلية، بضرورة تسوية وضعية سكناتهم ومنحهم عقود ملكيتهم، أو أي وثيقة رسمية تثبت ملكيتهم لهذه السكنات منذ استلامها سنة 2012، علما أن الأشغال انطلقت بهذا الحي سنة 2007، وتم استلام الموضع سنة 2012، حسبما أفاد به أحد السكان.

أوضح المعني، أن هذا الحي أصبح شبه فوضوي، بالنظر إلى عدم تسوية الكثير من الأمور فيه، علما أن العديد من الأحياء السكنية الأخرى حديثة الإنجاز، تم بها تسوية جميع المشاكل والنقائص التي كانت تعاني منها، في وقت تصلت السلطات المحلية من مسؤوليتها في ذلك، وهو ما دفع بالسكان إلى الاستجداد بالأحياء المجاورة، لاسيما التزود بالكهرباء بطريقة فوضوية.

في رد رئيس البلدية سعيد حرش عن هذا الاستفحال المطروح، أكد حرص مصالحه على معالجة هذه الوضعية، من خلال إيفاء لجنة تقنية مختصة للنظر في النقائص المطروح، مشيرا إلى أن مصالحه تلقت استغفالات السكان خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد أحمد مومن، والي الولاية، فيما قامت مصالح الولاية بتكوين لجنة للإطلاع على المشاكل الإدارية، وبالأخص الشق المتعلق بالعدو، للبحث عن صيغة لتسوية عقود سكناتهم.

محمد عبيد

## الشروع في استرجاع الأراضي غير المستغلة

مهنى قطاع الفلاحة، حيث قامت اللجنة المختصة في هذا الصدد، بإعداد تقريرها حول الوضعية، تم بموجبه إلغاء عدد معتبر من قرارات الاستفادة، وإعادة توزيع تلك الأراضي على الراغبين فعلا في خدمتها.

للإشارة، عرفت ولاية تيارت آلاف الهكتارات بعدة مناطق الولاية، خاصة المعروفة بطابعها الفلاحي المحض، سواء في إطار الاستثمار الفلاحي للشباب أو لمهنى قطاع الفلاحة، لكن الواقع أظهر أن أكثر من 40 بالمائة منها لم يُستغل إلى حد الآن، مما جعل المصالح الفلاحية تعتمد طرقا أخرى أكثر صرامة، إما بالشروع الفعلي في خدمة الأرض والإغناء الآلي لقرارات الاستفادة التي أصبحت حلا لا بديل عنه، في ظل تقاعس عدد معتبر من المستفيدين في الشروع في خدمة الأراضي، التي استفادوا منها وتركوها على هذا الحال.

## لم توزع بسبب ارتفاع الطلبات

## سكان وهران ينتظرون الإفراج عن قوائم السكن

طالب سكان عدد من بلديات ولايات وهران، بتحريك السلطات الولائية، وعلى رأسها الوالي ومسؤولو الدوائر، للكشف عن قوائم المستفيدين من السكن الاجتماعي، بعد سنوات من التأجيل، وازدياد مشاكل المواطنين الذين يعانون الضيق، خاصة القاطنين بسكنات هشة وغير لائقة.

رضوان ق.



سنتين، وفتح بعدها باب الطعون، غير أنه ويمرر سنتين، لم يتم الكشف عن القائمة النهائية للمستفيدين، مما دفع المواطنين إلى المطالبة بتحريك سريع للكشف عن القائمة والسماح للمواطنين بالالتحاق بسكناتهم. كما أوضح المواطنون أن الحصة الثانية المكونة من 300 مسكن، لم يتم بعد الكشف عن المستفيدين منها مؤقتا، مطالبين بتدخل الوالي، إلى جانب العمل على منح البلدية حصة إضافية لتلبية طلبات سكان المنطقة، التي تعرف توسعا عمرانيا كبيرا.

في المقابل، فإن بلدية السانبا، هي الأخرى لم تقم إلى غاية اليوم، بالكشف عن قوائم المستفيدين من حصة 700 مسكن المخصصة لسكان البلدية، في الوقت الذي يعاني آلاف السكان من مشكل السكن، في ظل تواجد أكبر الأحياء القصدية والهشة ببلدية

تعد بلدية وادي تليلات ولاية وهران، إحدى البلديات التي لا يزال سكانها الذين أودعوا ملفات طلب السكن الاجتماعي، في انتظار الإفراج عن قائمتي السكن اللتين تضمنان حصة من 700 مسكن.

حسب مواطنين من المنطقة، فإن بلدية وادي تليلات التي تحتضن أكبر قطب عمراني بالولاية، وأنجزت فوق ترابها آلاف السكنات بمختلف الصيغ، لم تستفد من حصة خاصة من السكن الاجتماعي، ولم توزع بها أية حصة منذ 14 سنة، فيما استفادت من حصة تقدر بـ 700 مسكن منذ أكثر من 7 سنوات، إذ انتهت الأشغال بحصة هامة منها، حيث قامت مصالح الدائرة باستقبال نحو 6 آلاف طلب للحصول على سكن اجتماعي، في حين تم تقسيم الحصة السكنية لشطرين، الأول مكون من 400 مسكن اجتماعي، وقد تم الكشف عن المستفيدين منها مؤقتا منذ

### تيارت

شرعت السلطات المحلية بولاية تيارت، تنفيذًا لقرارات الحكومة الأخيرة، الرامية إلى الاستغلال الحسن للأراضي الفلاحية وتحسين مردوديتها، ووضعها حيز الخدمة، في إطار إحصاء دقيق لثلاث الهكتارات من الأراضي الفلاحية، التي منحت في إطار الاستثمار، والتأكد من دخولها الفعلي في الخدمة.

ن. خيالي

تم في هذا الإطار، تشكيل لجان مختلفة عبر كامل أقاليم الولاية، لجرد وإحصاء كل الأراضي والوقوف فعلا على دخولها حيز الخدمة، وإعداد تقارير نهائية، حيث سيتم بشأنها اتخاذ إجراءات استيعابية لاسترجاع الأراضي الفلاحية غير المستغلة من قبل أصحابها، الذين تحصلوا عليها دون الشروع في خدمتها.

أوضحت مصادر، على دراية بالملف، للولاية، أن اللجنة



أحواش سيدي موسى

# السكان يطالبون بعقود الملكية

يعلق سكان الأحواش ببلدية سيدي موسى في العاصمة، آمالا كبيرة على المجلس الشعبي البلدي، لتسوية عقود سكناتهم وتحسين أوضاعهم المعيشي، وهي المسألة التي أرقت هؤلاء منذ زمن طويل. كما يطالب سكان مناطق الظل في المنطقة، بتنفيذ المشاريع التنموية المخصصة لهم بأمر من السلطات العليا، إلى جانب عرض انشغالات عديدة، رد عليها "المير" علال بوثلجة في لقاء خص به "المساء".

.. استطلاع: نسيم زيداني ..



19 منطقة ظل تستفيد من 35 مشروعا تنمويا

أكد رئيس البلدية أنه تم إحصاء 19 منطقة ظل بسيدي موسى، وتسجيل 35 مشروعا يتمثل في إنجاز شبكات الصرف الصحي، وقنوات المياه الصالحة للشرب، مشيرا إلى انطلاق العديد من المشاريع في الميدان، وأخرى انتهت أشغالها، ومنها ما هو قيد الإنجاز وينسب متقدمة في الأشغال. كما خصص مقابل ذلك، مبلغ 55 مليار سنتيم للتكفل بكافة انشغالات المواطنين في مناطق الظل، حيث ستم الاستفادة منها قبل نهاية السنة الجارية، على غرار أشغال الإنارة العمومية، وشبكات مياه الشرب والصرف الصحي، والتهيئة العامة.

تحدث نفس المسؤول، عن منطقة الظل الأكبر المتمثلة في "أولاد علال"، وحاجتها لدراسة تجديد الشبكات التحتية، بالإضافة إلى إنجاز الطريق الاجتائبي الرابط بين أولاد علال والطريق الوطني رقم 61، بقيمة مالية قدرها 20 مليار سنتيم.

## تجهيزات المدارس

في حين استفادت بلدية سيدي موسى، بخصوص إعادة الاعتبار لقطاع التربية بالمنطقة، من مشروع إعادة تهيئة 15 مدرسة ابتدائية، تم تجهيزها بقيمة مالية قدرها 5 ملايين سنتيم، حيث مست العملية تهيئة الساحات والمراحض ودورات المياه والأقسام.

كما تم خلال الثلاث سنوات المنصرمة، اقتناء أكثر من 1200 طاولة، بالإضافة إلى تجهيز كل المدارس بالمكاتب والتزائنات، وإعادة إصلاح وتجديد كل السبورات وتصليح ألف طاولة، واسترجاع ألف أخرى بعد التصليح.

كما تجري دراسة، حسب بوثلجة، لإنجاز مطعم مدرسي "الشهيد سي بلعيد"، حيث ستطلق العملية خلال الأيام القليلة القادمة، مشيرا إلى تخصيص قيمة مالية للمشروع قدرت بـ 18 مليون دينار.

## الرياضة من أولويات البلدية

تحدث بوثلجة في السياق، عن إنجاز ملعب جوارى بحي 300 مسكن، وآخر منشوشب اصطناعيا بحي الدهيمات، حيث قال في هذا الصدد: "نحن بصدد إنجاز مشروع جوارى بحي متيجة ومزالي، كما أن الأشغال التي انطلقت لإنجاز مسبح شبه أولمبي، تتقدم بوتيرة مقبولة في حدود 60 بالمائة، وسيتم استلامه في صيف 2021". وقد تم إنجاز قاعتين رياضيتين بحي الزواوي والهاورة، وأخرى بأولاد علال، كلها عمليات تدخل في إطار التكفل بمناطق الظل وترقيتها.



بالإضافة إلى شبكات الصرف الصحي، والمياه الصالحة للشرب، حيث تم ربط حوالي ألف بيت بشبكة الصرف الصحي، ومياه الشرب بأحياء الرايس، 52 قطعة، الرايس غرب، وموش اسماعيلي، وتجديد الشبكة بحي الزواوي، والمكتوب.

## سكان الأحواش يطالبون بتسوية العقود

فيما لاحظت "المساء"، في إطار جولتها لأحياء البلدية، انتشار العديد من الأحواش، وهو المشكل الذي لازم السكان منذ الاستقلال إلى اليوم، حيث يشتكي قاطنو هذه المواقع من عدم ترحيلهم، أو تسوية العقود التي تمكنهم من إعادة تهيئة منازلهم التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية.

من جهته، أكد رئيس بلدية سيدي موسى، أنه تم تسجيل 800 عائلة تقطن بالأحواش، مشيرا إلى أن الظروف التي كانوا يعيشونها صعبة جدا، لكن الحكومة تكفلت بانشغالهم، خاصة إنجاز شبكة الطرقات والصرف الصحي وتوفير الإنارة العمومية، وغاز المدينة والكهرباء، وفي المقابل، يطالب السكان بتسوية وضعيتهم العقود من خلال إصدار قرار حكومي يمكنهم من ذلك.

عن برنامج إعادة الإسكان، قال بوثلجة بأن القرار الأخير في ذلك، يعود لمصالح ولائية الجزائر، مذكرا أن آخر عملية ترحيل كانت بحي الدهيمات، حيث تم استرجاع قطعة أرضية مخصصة لإنجاز متوسطة، وهناك 100 عائلة لا تزال تنتظر نسيبها من هذا البرنامج، موزعة عبر 3 مواقع.

محاور عديدة تتعلق بالنظافة والمحيط، المدرسة، والتمدرس، التنمية المحلية، البنى القاعدية، الشباب، الثقافة والرياضة، والاستثمار في الطفل كمصدر للثروة المستقبلية، إضافة إلى تقديم الخدمة العمومية، وكل هذه المنظومة تتماشى مع التوجهات العامة للدولة، المبنية على مساهمة البلدية في تحسين مداخلها، لتخفيف الضغط على ميزانية الدولة.

## إنجاز عدة مشاريع تنموية

أكد رئيس بلدية سيدي موسى، علال بوثلجة، أن مصالحه سجلت إنجاز عدة مشاريع تنموية متنوعة، على غرار إنجاز مساحة خضراء، والعديد من محاور طرقات داخل الأحياء، قائلا: "انطلقنا في تهيئة حي المكتوب، والنقيب ساعد، وأتمنا إنجاز طرقات في حي برسيان بتكلفة قدرها 8 ملايين سنتيم، مع تسجيل أشغال انطلاق الشطر الأول بحي الثورة الزراعية بقيمة 6 ملايين سنتيم، والشطر الثاني مشرف على الانتهاء بقيمة 8 ملايين سنتيم".

مشيرا في نفس السياق، إلى إنجاز شبكة الطرقات على مستوى الرايس غرب بوعافية وحي لهاورة غرب، بالإضافة إلى طرقات وأزقة الحي، وهي المشاريع التي جسدت منذ نهاية 2019 و2020، إلى جانب إنجاز منافذ بدون مخارج بقيمة مالية قدرها 14 مليون دينار، وتهيئة 7 أخرى.

في قطاع الأشغال العمومية، برمجت البلدية بحي المكتوب والنقيب ساعد، حسب نفس المسؤول البلدي- مشاريع وعمليات تنموية

لهيئة الطرقات، والإنارة العمومية،

الزائر لبلدية سيدي موسى، يلاحظ التوسع العمراني الذي عرفته في السنوات الأخيرة، والكثافة السكانية التي ارتفعت بعد انتهاء سنوات الجمر بمختلف الأحياء، غير أن ذلك لم ترافقه وفرة في المرافق والهياكل الضرورية التي أصبحت مطلبا ملحا لسكانها، وهو الانشغال الذي حملته "المساء" إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي علال بوثلجة، الذي كشف عن أهم الإنجازات المحققة خلال الثلاث سنوات الماضية، إلى غاية الوقت الراهن.

## أحياء بحاجة للتهيئة

الزيارة التي قادتنا إلى بلدية سيدي موسى، جعلتنا نلاحظ التناقض الكثيرة الموجودة بالأحياء، وفي مختلف المجالات التجارية والصحية والخدماتية، على غرار انعدام التهيئة ونقص المرافق الحيوية، لكن نظرات الأمل رسمت على وجوه السكان الذين تحدثت إليهم "المساء"، حيث أكد لنا العديد منهم، أن هذه المدينة بحاجة إلى عدة مشاريع، رغم الجهود التي تبذلها السلطات المحلية، في حين أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد علال بوثلجة، أنه يعمل على استكمال المشاريع التي انطلقت منذ ثلاثة سنوات، مشيرا إلى وجود العديد من الأحياء التي تعاني من غياب التهيئة، وقال بأنها تجري بوتيرة جيدة، حيث تم القضاء على عدة نقاط سوداء، لكن في المقابل، لا زالت هناك مشاكل أخرى تتطلب التهيئة، حسب، مبرمجة خلال العهدة الحالية.

## السكان يستحسنون

ونحن نتجول بوسط مدينة سيدي موسى، اقتربنا من بعض المواطنين لجلس نبضهم حول ما قدمه المجلس الشعبي البلدي، خلال عهده الحالية، فأكد البعض أن رئيس البلدية يستقبل المواطنين ويهتم بانشغالهم، ووعدهم بأخذها بعين الاعتبار، على أمل أن لا تكون هذه الوعود مجرد حبر على ورق، مثلما جرت العادة، مضيفين أن رئيس البلدية انطلق في تجسيد بعض المشاريع التي كانت متوقفة، بخروجه إلى أرض الميدان، وزار العديد من الأحياء التي تغيب عنها التهيئة، مثل حوش "قدور" الذي أرسل إليه مؤخرًا، فريق عمل استعجالي لإعادة تعبيد طرقاته المتهترئة.

بدوره، أكد المسؤول الأول بالبلدية، أنه يعتمد على استراتيجية مبنية على



## اللبن "غني بالبروتين وبديل جيد للحليب"



يحتوي "اللبن" على العديد من  
الفوائد الصحية التي ندعوكم إلى  
التعرف عليها:

● **الكالسيوم:** تعد منتجات الألبان واحدة من أفضل المصادر الغذائية للكالسيوم من حيث التوافر الحيوي، ويُعد الكالسيوم ضروريا للنمو، والمحافظة على صحة الأسنان والعظام، كما أنه ضروري لتخثر الدم، والتئام الجروح، والحفاظ على مستويات ضغط الدم، ويُفضل استهلاك

المصادر الغنية بالكالسيوم مع مصدر من مصادر فيتامين "د"، الذي يساعد الأمعاء الدقيقة على امتصاص الكالسيوم، وتحتوي معظم أنواع لبن الزبادي على كميات متفاوتة من الفيتامينات "ب12"، وفيتامين "ب6"، بالإضافة إلى الريبوفلافين، والبيوتاسيوم، والمغنيسيوم، وللغذاء الكافية دورٌ رئيسي في تقليل من خطر الإصابة بهشاشة العظام، ويُعد الكالسيوم، وفيتامين "د"، من العناصر الغذائية المهمة لهذا التأثير، كما أن الكالسيوم مفيد لكثرة العظام لجميع الأعمار، بالإضافة إلى أن الكالسيوم وفيتامين "د" معا مُفيدان للهيكلة العظمي عندما تكون جرعة فيتامين "د" عالية بشكل كافٍ.

● **البروبيوتيك:** يساهم البروبيوتيك في الحفاظ على توازن البكتيريا اللازمة للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي، وتعزيز الجهاز المناعي، وتقليل مدة المرض وشدة، كما قد تقلل الإكزيما عند الأطفال.

● **البروتينات:** يوفر اللبن كمية جيدة من البروتين، إذ يساهم في الحصول على كميات كافية منه في تنظيم الشهية، لأنه يزيد من إنتاج الهرمونات التي تعطي شعورا بالامتلاء، مقبلا بذلك عدد السعرات الحرارية المتناولة بشكل عام، الأمر الذي يساهم في التحكم في الوزن، وأظهرت دراسة بأن النساء اللواتي تناولن وجبات خفيفة تحتوي على البروتين، مثل اللبن، قل شعورهن بالجوع، كما استهلكن سعرات حرارية أقل بما يقارب 100 سعرة حرارية على وجبة العشاء، مقارنة بالوجبات الخفيفة الأخرى التي تحتوي على بروتين أقل.

● **تقليل الإسهال:** تُساعد البروبيوتيك الموجودة في اللبن على تحسين صحة الأمعاء، وتلين البراز. إن المشاركين الذين يُعانون من الإسهال وتناولوا اللبن: قل الزمن الذي يحتاجه جسمهم لإخراج الفضلات، لذا يُمكن اعتباره خيارا جيدا للتخفيف من الإسهال.

● **تقليل مستويات الكوليسترول المرتفعة:** أن تناول اللبن الذي يحتوي على البكتيريا النافعة مرتين يوميا يخفض مستويات الكوليسترول في الدم، والبروتين الدهني منخفض الكثافة، لكن لم تتمكن الدراسة من تحديد ما إذا كان هذا التأثير عائدا للبروبيوتيك، أو اللبن نفسه، أو الاثنين معا.

**بديل جيد للحليب لمن يعانون من عدم تحمل اللاكتوز:** يحتوي لبن الزبادي على نسبة أقل من سكر الحليب، أو ما يُعرف باللاكتوز مقارنة بالحليب.

## مسابقة أنظف حي باتنة

# تأكيد على ترقية المحيط البيئي والعمراني

أكد رئيس المجلس البلدي لباتنة، السيد نور الدين ملاخسو، أن التحضيرات جارية على قدم وساق لانتقاء أنظف حي لسنة 2020، عبر 7 مندوبيات بلدية بالولاية، وقد أعطى إشارة انطلاقها والي الولاية السيد توفيق مزو، في منتصف شهر أكتوبر من السنة المنصرمة، إذ تنظم هذه السنة تحت شعار "نظافة حيك دليل رقيك"، مضيفا أنها عرفت نجاحا كبيرا في ولاية باتنة، بفضل كل المشاركين من مديريات وجمعيات ووسائل إعلام وإذاعة محلية رافقت العملية منذ انطلاقها، مع الاستجابة المطلقة والإيجابية للمواطنين، لاسيما فئة الشباب والأطفال.

ع.بزاقي



المعيشي للمواطن، من خلال تهيئة وتعبيد شبكة الطرقات الربط بشبكات الصرف الصحي، المياه الشروب والغاز، ضمن مخططات التنمية البلدية للسنة الجارية 2021.

ذكر المتحدث بأهمية هذه المشاريع الجاري تجسيدها، من خلال تهيئة وتعبيد شبكة الطرقات والربط بشبكات الصرف الصحي والمياه الشروب والغاز، بعد استيفاء الإجراءات الإدارية واختيار مقاولات الأشغال ضمن مخططات التنمية البلدية للسنة الجارية بأحياء لمباركية، سلسيل، براك افوراج، كشيدة بوعقال ودوار الديس، بوزوران، الشهداء، تاشمشيط، الزمالة والتجمعات السكنية، وبعض التجزئات الحضرية، وغيرها من الأحياء الموزعة على مستوى إقليم بلدية باتنة، التي لم تستفد من عملية تهيئة وتعبيد الطرقات.

وأوضح رئيس لجنة الصحة والبيئة لبلدية باتنة، في خرجة له، مرفوقا بمدير المؤسسة العمومية للنقاوة وتزوين المحيط، ومديرة المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني، ومدير الوقاية وترقية المحيط البيئي، ورئيس جمعية التحالف الخيري للمجتمع المدني، للوقوف عن كثب، على مدى تجسيد الإجراءات المتخذة من طرف لجان الأحياء المشاركة لانتقاء جائزة أنظف حي لسنة 2020، أن المبادرة التي تستحق التشجيع والتعميم ضمن الجهود القائمة، والتي ترمي إلى ترسيخ ثقافة الوعي وحماية البيئة والمحيطة، فضلا عن أنها تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن، من خلال السهر على حماية البيئة والمحيطة من التجاوزات التي تتعرض لها من قبل الإنسان. كما مكنت هذه الخرجة التي حضرها مندوبو المقاطعات الإدارية كل من زفرار أسماء،

# تداير

## طرق منزلية لتبييض الأسنان



الأسنان البيضاء اللامعة جزء لا يتجزأ من الجمال بصورة عامة، ومن جمال الابتسامة بصورة خاصة، لكن مع العادات الغذائية اليومية، تصبغات، وما يرافق هذه العادة من إهمال لتنظيف الأسنان بعد تناول هذه المأكولات والمشروبات، وهذه الأمور جميعها، غالبا ما تعكس بشكل سلبي على لون الأسنان، كما أنها تفقد الأسنان بياضها، إليكم بعض الطرق التي تساعد في الحصول على أسنان بيضاء في يوم واحد أو خلال مدة قصيرة.

● **معجون الأسنان والكركم:** تنظف الأسنان باستخدام معجون الأسنان والفرشاة بصورة جيدة. بعد شطف الفم من معجون الأسنان، يوضع على فرشاة الأسنان رشة من الكركم ويفرك الأسنان بالكركم لمدة دقيقة، ثم ينظف الفم من الكركم بشكل جيد بالماء، وبعد ذلك تفرك الأسنان باستخدام معجون الأسنان مرة أخرى، هذه الطريقة تساعد في الحصول على أسنان بياضها ويضاء من الاستخدام الأول.

● **بيكرينات الصوديوم:** تمرر رشة من بيكرينات الصوديوم مع ملعقة كبيرة من عصير الليمون الطازج. تفرك الأسنان بالمزيج لمدة لا تقل عن عشر دقائق، ثم يجب غسل الفم بشكل جيد باستخدام الماء الدافئ. الجدير بالذكر أن هذه الطريقة فعالة بشكل كبير في الحصول على أسنان ناعمة البياض.

● **ورق الغار:** تلطحن بعض قشور البرتقال وبعض أوراق الغار، وتخلط بشكل جيد. تنظف الأسنان بالخليط بشكل يومي وحتى الحصول على النتائج المرغوب بها، ومن المهم معرفة أن هذه الطريقة تساعد في الحصول على أسنان لامعة من أول استخدام. المبرمة: تلطحن بعض أوراق المبرمية الخضراء، ثم يضاف إليها ملعقة صغيرة من الملح، بحيث تشكل عجينة ذات قوام متماسك، توضع العجينة في الفرن حتى تصبح ذات قوام صلب بعض الشيء، ثم تلطحن حتى تصبح بودرة ناعمة. تفرك الأسنان ببودرة المبرمية بشكل جيد. الجدير بالذكر أن هذه الطريقة، تعمل على تبيض الأسنان وتخليصها من الاصفرار، كما أنها تخلص اللثة من التهاب.

## فتح أول قسم في المتوسط لأطفال "التريزوميا"

بتعليمهم وتأطيرهم، أرجعت مديرة التربية غنيمه آيت إبراهيم، على هامش إشرافها على مراسم فتح القسم، التأخر المسجل لفائدة أول دفعة لذوي الاحتياجات الخاصة، المصابين بمتلازمة "داون"، والذين يقدر عددهم بـ 11 تلميذا، إلى تأثيرات الجائحة من جهة، والتأخر المسجل في ضبط البرامج الموجهة لتعليم هذه الفئة من ناحية أخرى، لافتة إلى أن فتح القسم جاء استجابة لنداءات أولياء التلاميذ المتكررة والمطالبة بضرورة منح هؤلاء الأطفال فرصة مواصلة التعلم وفق برنامج دراسي مكيف، داعية بالمناسبة، مديرية النشاط الاجتماعي إلى ضرورة الالتزام بمرافقة هذه الفئة من حيث تأطيرهم ومتابعة البرامج الدراسية، لتمكينهم من مواصلة مشوارهم الدراسي.

من جهته، عبر جعفري، رئيس الجمعية "تريزوميا" لولاية البليدة، عن ترحيبه الكبير بفتح أول قسم على مستوى ولاية البليدة، مؤكدا أن الجمعية تملك كل الخبرة الميدانية التي تمكنها من مرافقة مديرية التربية، لتسهيل تدرس هذه الفئة وتمكينها من الاندماج في المجتمع والاعتماد على نفسها.

رشيدة بلال



فتحت مديرية التربية الوطنية لولاية البليدة، أول أمس، أول قسم خاص بالأطفال متلازمة "داون" بالطور المتوسط، على مستوى متوسطة "أحمد بوسليماني"، بهدف تعميم تدرسهم، فيما لقي قرار الفتح ترحيبا كبيرا من الأولياء، بعد التأخر المسجل في الدخول الاجتماعي لهذه الفئة، بسبب تداعيات جائحة "كورونا" وما يتطلبه البروتوكول الصحي من تدابير، وعدم تهيئة الظروف البيداغوجية للتكفل

## مديرية التربية لولاية البليدة



## الأحجيات، الأنغاز والألعاب الشعبية

# إرث الجدات الذي يقاوم الزوال

تحن الكثير من الأمهات لدى جلوسهن أمام المدفاة وحولهن الأطفال، إلى الأحجيات والأنغاز الجدات التي غابت عن الجلسات العائلية الدافئة في ليالي الشتاء البارد، مع دخول الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها لكل البيوت الجزائرية، حيث أدخلت هذه التكنولوجيا على البيوت الجزائرية، خصوصا العناية منها، برودة في العلاقات مع الأهل بما فيهم الجدات اللواتي لم يعد بمقدورهن مقاومة المد التكنولوجي الغازي، إذ أصبح دونهن يقتصر على التفرج، حينها يتعلق الأمر بالأحفاد الذين انزوى كل واحد منهم بهاتفه النقال، بحثا عن الترفيه في غياب الحكايات والأحجيات التي تعود إلى ذلك الزمن الجميل.

• سيرة عوام



الجدات يعتبر جرة أكسجين قوية لكل جيل عايش تلك الفترات الخصبة، التي تكون شخصية الطفل، حيث يتربى على الصدق والسلم بعيدا عن العنف بمختلف أنواعه، خاصة النفسي.

حسب المختصة، فإن أطفال وشباب ذلك الزمان يكتفون كثيرا عن شباب اليوم، الذي يكثر في وسطه العنف اللفظي والجسدي، بسبب الفراغ الروحي وانعدام المرافقة النفسية والروحية، فجلسة واحدة في الأسبوع مع الجدات أو المراهق، بتقديم أحجية متنوعة وأخرى عن الأشياء، لتختتمها بالوقالات، فيما تقول ذات المتخصصة، أن كل هذه التعدادات الجميلة أعطت لشخصها قوة وتفطنت لأمر كثيرة، مؤكدة أن الجدات كانت تقدم ما لديها من الحكايات التي تحمل بين كلماتها الصبر وتحمل الإنسان لظروف الحياة، والأمان، وأخرى تلخصها في النية والحيلة اللتان لا تلتقيان. من جهتها، ترى المختصة في علم الاجتماع بعناية، أن الأحجيات والأنغاز وحتى الألعاب الشعبية، تعتبر نقاطا مهمة في نمو الطفل وحتى المراهق، وتؤكد أن زمن

في حديثنا لبعض العائلات خلال التقلبات الجوية الأخيرة وانخفاض درجة الحرارة، والتي تحتاج لمدفأة وللمة العائلة، على اعتبار أن مثل هذه الأوقات تعد الفرصة المثالية للأولياء لتبادل الحديث مع أولادهم، حيث قالت السيدة مريم في هذا الصدد، وهي أم لطفلين، إنها تفضل في مثل هذه الظروف، الجلوس مع طفلها، خصوصا عند حلول الظلام، لمراجعة الدروس وتقديم لها بعض الأحجيات التي أخذتها عن جدتها، رحمها الله، منها أحجية "لونه بنت الغول"، "حب الرمان"، وغيرها من الحكايات الطريفة التي تغلب عليها الحكمة. لتضيف مريم أن طفلها يستمتعان رفقة والدها بمثل هذه القعدة، فيما أضافت صديقتها فتية، أم لأربع بنات، واحدة منهن تزوجت حديثا، أن "الفايسبوك" و"الواتساب" وغيرها من هذه الشبكات الاجتماعية، أبعدت الأسرة وفككتها روحيا، حيث تقضي وقتها مع زوجها، فيما تفضل البنات الجلوس في غرفهن

## أمومة وطفولة



## نصائح لتجعل طفلك يحب التعلم



"العلم في الصغر كالنقش في الحجر" مثل أثبتت الأيام صحته، فلا يوجد عمر أفضل من الطفولة لتعزيز حب التعلم. لكن أحيانا قد يكون الأمر صعبا عند الكثيرين، فيعجزون عن توصيل المعلومات للطفل، إما لهندهم أو لشعورهم بالملل، أو ربما لعدم اهتمامهم بالمدرسة والتعلم في الأصل، كيف يمكننا مساعدة الأطفال على حب التعلم؟ بعد موسم العودة إلى المدارس، فالأمر ليس بالصعوبة التي قد تتصورونها. يمكن أن تساعد بعض التغييرات البسيطة في روتينك، على تعزيز حب التعلم في عائلتك.

### 1/ ساعدي طفلك على التواصل وحبه

يمكنك القيام بهذا في البيت، اسألي أطفالك مثلا عما تعلموه في المدرسة اليوم، أو حتى لو كانوا في المنزل يدرسون عن بعد، واهتمي بما أنجزوه، كمعلومات جديدة حتى بالنسبة لك، فهذا سيسعد الطفل بالفخر، كونه علك شيئا، اطرحي الكثير من الأسئلة، وشجعي طفلك بأن يكون فضوليا ولا يتقبل المعلومات من دون مناقشتها، واطرحي عليه أسئلة، تناسب عمره، ستجدين أنه متحمس للإجابة، بشكل يفوق توقعاتك.

### 2/ حدي عواطف التعلم لديه في وقت مبكر

"من الصعب جدا أن تحب شيئا ما عندما تتصارع معه"، هذه حكمة اعملي على تطبيقها بإزالة العوائق أمام طفلك في سن مبكر، أي كوني حريصة ألا يزيد صراعه مع مادة معينة، كالرياضيات مثلا، ولا تستغربي أن مشكلته قد تكون اجتماعية أو عاطفية، تؤدي إلى القلق أو اضطرابات التعلم المحتملة.

### 3/ اجعلي التعلم ممتعا

التي نظرة على منهج طفلك أو واجباته المدرسية أو كتبه المدرسية، ستجدين العديد من الأمثلة، مهما كانت صغيرة، للأفكار والمعلومات التي يمكنك دمجها في الأنشطة التي يستمتعون بها.

## تلمسان

## تكريم علماء الرياضيات في الجزائر

تم تكريم السيد عبد اللطيف كروم مؤخرا، من طرف والي ولاية تلمسان، بصفتة قائدا لفريقه الذي كان وراء تجسيد مشروعه المبتكر، في إطار السياسة الجديدة المنتهجة من قبل السيد رئيس الجمهورية لدعم المؤسسات الناشئة، والمتمثل في مشروع "رقمنة المدارس الجزائرية"، من خلال لوحة إلكترونية بسيطة، قليلة التكلفة، خفيفة الوزن تستبدل من خلالها الكراسي والأدوات المدرسية، وتسهل تنظيم الكتب والوثائق.

• ل. عبد الحليم

برافيز للفريق المشاركة في مسابقة علمية "هالات برايز" للمؤسسات الناشئة والابتكار على مستوى جامعة "أوبكر بلقايد" بتلمسان، ليتأهلا بعد ذلك إلى المرحلة التي تليها في "تورنتو" بكندا، وهي مبادرة لقيت استحسان العديد من الشبان، وانطباعا حسنا لدى الطاقة الشبانية التي لمست من هذه المبادرة إرادة سياسية قوية، تهدف إلى تشجيع الشباب الملموح لبلوغ وتطوير أهدافه المرجوة، ودفع ديناميكية جديدة في فلك المؤسسات الناشئة. كما يأتي هذا التكريم بعد التنويع الذي حققه ابن مدينة الزينيين، الأستاذ علي موساوي، من جامعة تلمسان، حيث افتك جائزة "موريس أودان" للرياضيات، وهي

عبارة عن جائزة علمية وأكاديمية تفتح كل سنة لأحسن بحث في مجال الرياضيات، لأستاذ باحث من الجزائر وآخر من فرنسا، وقد كانت هذه السنة من نصيب كل من الأستاذ علي موساوي من جامعة "بو بكر بلقايد" تلمسان، كلية العلوم الدقيقة قسم الرياضيات، والأستاذ الباحث مرتاض محمد هشام من جامعة "أحمد بن بلة" بوهران، حيث أقيم حفل تسليم جائزة الشهيد "موريس أودان" بتقنية التحاضر عن بعد، تحت رعاية شركة الرياضيات والصناعة وشركة الرياضيات بفرنسا، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا جمعية "جوزيت وموريس أودان"، بمشاركة وزير التعليم العالي والبحث العلمي

عبد الحليم بن زيان، وقنصل فرنسا بالجزائر السيد فيلاني سيدريك، كما فاز أيضا بهذه الجائزة كل من الفرنسيان أن أورد ليلبار والأستاذ فرونسوان دولار من جامعة السربون بفرنسا، للإشارة، الأستاذ موساوي علي، المتوج بجائزة "موريس أودان" أستاذ بجامعة تلمسان "أبي بكر بلقايد"، كلية العلوم الدقيقة، قسم الرياضيات، قام بعدة بحوث في مجال الرياضيات، وهو أستاذ متخصص في التحليل العملي، ومن خيرة الأساتذة الذين أنجزتهم جامعة تلمسان، التي تخرج منها باحثون وعلماء تركوا بصماتهم في البحث العلمي، وتشجيع الابتكارات والتطوير التكنولوجي.



## يضم 30 عملا في القصة والخطابة "من ثغرها نور" إطالة على إبداع النواعم



تعزيزت المكتبة الأدبية بمؤلف جديد موسوم بـ "من ثغرها نور"، يضم 30 عملا في القصة والخطابة لكاتبات شبابات من مختلف ولايات الوطن، حسب ما علم من المشرفة على العمل، الكاتبة ونظام بولمرقة.

أوضحت الكاتبة، في تصريح لـ "و.أ.ج"، أن المؤلف المتكون من 100 صفحة والصادر عن دار "الدهلي" للنشر بولاية ميلة، يتمثل في كتاب جامع، أشرفت على تجسيده فكرته المتعددة التي اهتمت بجمع القصص القصيرة بمعية زميلاتها أنفال عيونس، التي تكفلت بالإشراف على القسم الثاني من العمل والمتعلق بالخطابة.

وقد تنوعت مواضيع الأعمال المشاركون بها في هذا المصنف الأدبي، بين الحزن والفرح والخيال والواقع، مع توظيف عاطفة المرأة ورؤيتها لما يدور من حولها، من خلال اعتماد أسلوب مفهوم القارئ ويجذب اهتمامه.

حسب الكاتبة بولمرقة، التي سبق لها المشاركة في إنجاز 4 كتب جامعة، فإن الهدف من نشر مؤلف "من ثغرها نور"، التعريف بالطاقات الشبانية في مجال الكتابة والأدب، خصوصا العنصر النسوي، مضيفة أن أغلب المشاركات في العمل من خلال قصص أو خواطر، هن مشاريع كاتبات، لكن كم تتسن لهن فرصة نشر محاولاتهم وتقديم أنفسهم للقراء، لاسيما في ظل ضعف الإمكانيات المادية لديهن.

حسب المتحدثة، فإن جمع الأعمال لم يستغرق وقتا طويلا، خصوصا مع استغلال الفضاء الأزرق، الذي كان سبب تعارف المشرفتين على العمل بالكاتبات الحاضرات فيه من خلال أعمالهن، مفيدة بأن الفكرة لاقت فور طرحها ترحيبا وقبولا من طرف العديد من صديقاتهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اللواتي لديهن ميولات أدبية ومحاولات في مجال الكتابة.

كما حظيت الفكرة بترجيح حتى من خارج الجزائر، حيث شاركت فيها كاتبة من العراق كضيفة شرف في هذا العمل، الذي يعد -حسب المشرفة عليه- "نافذة لمواهب شابة في مجال الأدب والكتابة، تنتظر من يتبنى أفكارها ويجسدها في أرض الواقع".

في ث.

## الشاعرة رواند الجزائرية لـ "المساء":

# الشعر جنون في المقام الأول

رواند الجزائرية، شاعرة شابة، في جعبتها ديوانا شعر هما الآن قيد الطبع، تحت عنواني "فلسفة الحياة" و"2020.. اتصلت بها المساء"، للحديث عن مسيرتها الحديثة في الشعر وبالأخص عن ديوانها الأخير، الذي لخصت فيه ما مر به العالم من تغيرات بفعل جائحة "كورونا"، فكان هذا الحوار.

• حاورتها لطيفة داريب

**تكتفين بكتابة الشعر؟**  
• تضم قصائدي حوارات لشخصيات وأحداث متكاملة، بالإضافة إلى عنصر الزمان والمكان، فهي أشبه بمقومات القصة أو الرواية، وهو ما يسمى بقصيدة النثر ولا شك في أنه لون جديد فرض نفسه على المشهد الثقافي والأدبي واكتسح العالم وحتى أمريكا، وهو أشبه بقصة قصيرة أو أفصوصة، لهذا جاءت قصائدي قريبة جدا من قصة مكتوبة بلغة شاعرية.

**هل تؤمنين بتراجع الشعر في الجزائر أمام طغيان الرواية؟**  
• بالدرجة الأولى؟ أم أنك لا، ربما حظيت الرواية باهتمام النقاد أكثر من الشعر في عصرنا الحالي، وهذا لا يعد عيبا يخص الشعر، إنما نعيش في واقع رأسمالي لا مجال فيه للعواطف، لكن يظل الشعر حاضرا، وما ينطبق على شعر في العالم ينطبق على الشعر في الجزائر.

**هل تزج رواند الإلهام بالعقلانية حينما تكتب شعرا؟**

• لا شك في أن الشعر جنون في المقام الأول، فنحن لا نكتب القصيدة، إنما القصيدة هي من تكتبنا، فالقصيدة وليدة لحظة وهذا هو الفرق بين الشاعر والإنسان العادي؛ فالشاعر يتأثر بالمواقف ويتفاعل مع الأحداث بعاطفة جياشة. أما بالنسبة إلى الجزء الثاني من سؤالك: فأنا مع الذين يترثون في كتابة قصائدهم، ومع الذين ينقحون ويدققون ويراجعون قصائدهم قبل نشرها. فكل شاعر يكتب بغضب في كتابته الأولى، ثم سرعان ما تهدأ نفسه، فيحاول أن يهدئ قصيدته قبل أن ينشرها.



الأجنبية، وشد انتباهي ما حملته معاني الأغاني من تأثير رغم قصر جملها، بالإضافة إلى شغفي بكتابة الخواطر بالإنجليزية، علاوة على وجود دافع قوي في مسيرتي الحديثة في عالم الكتابة، وهو عاطتي التي لعبت دورا كبيرا في صقل مهوتي، وهذا في جو من العلم والفقه والأدب، أذكر جدي العلامة الراحل قاسمي الحسني شيخ، نزل ذلك جعلني أتفاعل مع هذا الإرث الثقافي، أما بالنسبة للشق الثاني من سؤالك، أقول نعم، لقد وجدت في كتابة قصائدي وسيلة للتعبير عن نفسي وما أحمله من أفكار ومشاعر وأحاسيس.

**هل توين مستقبلا كتابة القصة أو الرواية، أم أنك**

**وقت واحد؟**  
• أنهيت ديوان "فلسفة الحياة"، ومن ثمة جاءت أحداث سنة 2020 وجائحة "كورونا"، فكانت لدي قصائد لونها وقاليها وبنائها الشعري يختلف اختلافا كليا عن ديوان "فلسفة حياة"، لذلك كان لابد من الفصل بين ديوانين، وللتوضيح فديوان "2020"، يحتمل في شياؤه كل معاني الحزن والبأس والألم وقلة الحيلة عكس ديواني الأول "فلسفة الحياة" الذي جاء عميقا في طرحه لفلسفة حياة.

**منذ متى بدأت كتابة القصائد؟ وهل وجدت في هذا، متنفسا ووسيلة للتعبير عن خوالجك؟**

• منذ فترة، كنت أهتم بالأغاني

**خصصت ديوانا شعريا كاملا لسنة 2020، السنة التي عرفت جائحة "كورونا"، إلى ما يعود ذلك؟**

• إذا تكلمنا عن 2020، فهي السنة التي شهدت جائحة كورونا، وكثيرا من الأحداث التي أثرت على الجميع من كل النواحي، من جانبي أخذت نصيبا منها، إذ فقدت الكثير من الأحباب، لهذا كنت حاقدة عليها نوعا ما وديواني "2020" كان طريقة للانتقام بشكل غير مباشر، لكن رغم كل هذا الأحداث، أتمسك بالأمل وأتحلى بالإيمان وأتسلح بالأية الكريمة "لا تقنطروا من رحمة الله"، فما يحدث لنا إلا درس لا أكثر، والله غفور رحيم.

**هل لخص ديوانك الأول "فلسفة الحياة"، فلسفتك في الحياة؟**

• بالطبع، فالشعر نمرأة عاكسة لما يحتاج الشاعر من عواطف متدفقة وفيضاة وإحساسات مرهفة وأفكار متنوعة، فكثير من التجارب الشخصية وغير الشخصية طفت على هذا الديوان، لذا كان هذا الديوان مولدا لنفس موجهة لكتابة شعر.

**ماهي المواضيع التي تناولتها في قصائديك؟**

• بالنسبة لديوان "فلسفة حياة"، يحتوي على ثلاث قصائد، بالإضافة إلى مسرحية من أربعة فصول، يلغى عليها حديث النفس وهذه طبيعة الإنسان، فداخل كل واحد منا شخص أصغر منه؛ فرواند الذي يعرفها الجميع هي غير رواند التي بداخلي، إضافة إلى ذلك، أشركت في هذا الديوان، أدوات الطبيعة؛ طبعاً لا أقول إن هذا لون جديد أو مبتكر، فكثير من الشعراء قد أشركوا أدوات الطبيعة، لكن أنا أدخلتها بنمحات مباشرة مع شخصيتي.

**ماذا قررت نشر ديوانين في**

## شقروش تحلل أهم الروايات الخليجية

## ناقشت ظروف نشأة الرواية في الأدب العربي المعاصر

قدمت الباحثة الجزائرية شادية شقروش، محاضرة عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد بعنوان "الرواية العربية في بلاد الخليج العربي"، تناولت خلالها ظروف نشأة الرواية في الأدب العربي المعاصر، وتحوّلها إلى أحد أهم الأجناس الأدبية وأكثرها إقبالا من الكتاب والقراء والناشرين. (وكالات)



يُشار إلى أن شقروش قدمت مداخلتها هذه ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الافتراضي "الرواية العربية الحديثة.. رؤية شاملة"، الذي نظمه مركز الدراسات العربية والأفريقية بجامعة جواهر لال نهرو بنيودلهي، بالتعاون مع المنظمة العالمية للإبداع من أجل السلام بلندن (بريطانيا)، وأكاديمية التميز بالهند. واشتمل الملتقى على محاضرات من بينها "أهمية الرواية كصنف أدبي لسيمين حسن"، و"كيف يفك الكاتب طلاس المصرية وتجسيد الهوية الوطنية" لنهلة صبري الصعيدي، و"الرواية العربية المعاصرة بين المحلية والعالمية" لفصل حصيد.

بين عامي 1990 و2000، شهدت ظهور روايات سعود المظفر "رجل وامرأة"، "رجال من جبال الحجر"، "إنها تمطر في أبريل"، كما أصدرت بدرية الشعي "الطواف حيث الجمر"، وحمدى الناصري "تيران القلب"، ومبارك العامري "مدارات العزلة" و"شارع الفراهيدي"، وسيف السعدي "من الجانب الآخر"، وعلى العمري "فضاءات الرغبة الأخيرة".

أما الفترة 2000 - 2007، فقد شهدت، حسب شقروش، تدفق روايات عديدة للروائيين الذين اكتسحوا الساحة الثقافية العمانية، ومنها روايات حسين العمري "ديازيبام" و"الوخز" و"الملعة الأخيرة"، وروايات لغالية فهر آل سعيد هما "أيام في الجنة" و"صابرة وأصيل".

أكدت الباحثة أن الرواية العمانية حاولت أن تحتل مكانا متقدرا في الرواية الخليجية، وإن بدت متأخرة عن مثيلاتها في دول الخليج، وأنها عبرت عن خصوصيات تتميز بها المجتمع العماني بحكم وتأثير الشعبي، الأمر الذي أضفى نكهة تميزت بها الرواية العمانية.

قالت شقروش في هذا السياق: "يكفي الرواية العمانية فخرا أنها ارتقت إلى العالمية، إذ نالت الرواية العمانية جوخة الحارثية جائزة مان بوكر الدولية عام 2019، لتكون أول خليجية تفوز بهذه الجائزة عن روايتها سيدات القمر التي ترجمتها مارلين بوث إلى الإنجليزية".

أنها لم تتعمق كثيرا في تفكيك المتن السردى للروايات، نظرا إلى أن الأمر يتجاوز حدود محاضرة واحدة، إلا أنها قدمت رسدا موضوعيا للحركة الروائية في البلدان التي تناولتها بالبحث مميزة خصوصية الرواية العربية فيها، التي تختلف عن نظيراتها في بلدان المغرب العربي أو في مصر والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين، وغيرها من الأقطار العربية التي رسخت لها مكانة بارزة في خارطة الرواية.

المحاضرة أبرزت أهم سمات الرواية الخليجية، وخصصت قسما هاما منها للرواية العمانية التي لا نعرف عنها الكثير، وشهدت في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا على المستوى العربي والعالمي، والتي لم تزل حظها من النقد مقارنة بالرواية في بلدان خليجية أخرى، ربما لتأخرها زمنيا عنها.

رأت شقروش أن الكتابة الروائية في سلطنة عمان بدأت عام 1973 مع عبد الله محمد الطائي، من خلال رواية "ملائكة الجبل الأخضر"، وأن الرواية الثانية التي تحمل اسم "الشراع" تميل إلى فن السيرة الذاتية. وأوضحت أن مثل هذه الروايات تسجل الريادة الزمنية لا الفنية، ثم تدفقت بعدها روايات سيف السعدي ومن بينها: "جراح السنين" و"خريف الزمان".

من خلال تتبعها التاريخي للإصدارات الروائية لأدباء عُمانيين، أوضحت شقروش أن الفترة الواقعة

تقول شقروش، إن "المنجز الروائي الخليجي شكل ظاهرة جديرة بالتأمل، كونه ينتمي إلى رقة جغرافية لها مميزات وخصوصياتها"، وتضيف أن "الرواية الخليجية مرت بمراحل مختلفة، من نشأتها إلى تطورها؛ وهي مراحل يُمكن أن توفر قدرا من الفهم لطبيعة التطور الفني المنجز في كل مرحلة".

الرواية في دول الخليج العربي لا زالت تستحق الكثير من الأبحاث والدراسات، كونها لاحقة للشعر الذي كان مهيمنا على مختلف الآداب الأخرى في الخليج. لذا تستحق الرواية الخليجية تركيزا نقديا لاكتشاف أوجهها، ومحاوره جمالياتها، والفوضى مضامينها، وإبراز خصائص أبنيتها السردية، وإمالة اللثام عن مختلف الروى والهواجس التي تجسدها.

تأتي أهمية الرواية كونها باتت تمثل كتاب الحياة المفتوح، فيها يعكس التاريخ القديم، كما يعكس الحاضر بأفراحه وأتراحه ومشكلاته وتطلعاته، وهي بطبيعتها الفنية، تستوعب الواقع وتعيد إنتاجه في شكل تخيلي مقنع ومؤثر.

توقفت الباحثة في محاضرتها، عند تجارب روائية في سلطنة عمان والسعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين. وحللت الباحثة الأبعاد الثقافية في الروايات الخليجية وخصائصها الفنية والموضوعية، وملامح تطورها في كل دولة من هذه الدول على حدة، ورغم

واسيني الأعرج يكتب عن  
رحيل الأديب والمترجم بقطاش:

## مرزاق بقطاش.. استراحة البحار الأخير



كلما التفت نحو مكتبتني لمحت جيش الأصدقاء المرصوفين في شكل مؤلفات تتسلق حيطان البيت كلها. ما الذي يثبتهم في الذاكرة الفردية أو الجمعية؟ بعضهم توفي منذ قرون مثل هوميروس، المعري، غسانسي، دافسانسي، سيرفانتس، ابن عربي، التوحيدي وغيرهم، وهناك من غادروا منذ سنوات: ابن دوق، وطار، نجيب محفوظ، ماركيز، وآخرون ما تزال أمكتهم دافئة لأنهم خرجوا من هذه الدنيا قبل شهور قليلة مثل كارلوس زافون وغيره.

هذه الوجوه وغيرها لا تغيب إلا لتضرم جديد: وكان القدر تخطاها، وجوه لا يزيد بها الموت القاسي إلا ترسخا أبديا فيها. فقد حشرت أمكتها بلزيميل الحياة الخالدة أبدا، بإبداعاتها الحية، ولكن أيضا بإنسانيتها الرقيقة. لم يكن مرزاق بقطاش (1945-2021) روائيا ميمرا أديع نصوصا تظل في الذاكرة أبدا فحسب، ولكنه شكّل أيضا منعطفًا حقيقيًا في التجربة الروائية العربية الحديثة في الجزائر؛ فقد كان جسرا رابطا بين جيلين: الجيل الترسخي كإبن دوق ووطار، ومحمد عرعار الذي ورث الرواية في صورها التأسيسية الأولى منذ الأربعينيات من رضاء حوحو، نور الدين بوجدر، محمد المنيع، وغيرهم، والجيل الشبابي أو ما سُمي لاحقا بجيل السبعينيات، الذي احتضن الرواية، وجعل منها جنسا أدبيا له مكانته في الحقل الثقافي، وطنيا وعالميا.

لهذا حملت نصوص مرزاق بقطاش الكثير من علامات النص الكلاسيكي الذي شيد مشروعه الروائي عليه بالدرجة الأولى، متأثرا بالمتجز الروائي العربي والعالمي الكبير، وبالكثير من العناصر التجديدية، التي جعلت النص الروائي لديه يتخطى عتبات المحافظة على الشكل الروائي الأحادي الذي كان يصعد التفتك، ثقافته العربية والفرنسية والإنجليزية الممتدة، وأمازغيته الأصلية في بعدها اللغوي والثقافي، جعلت منه أدبيا روائيا كاملا، خارج السجلات العرقية أو النموذج الغربي المطلق.

رواياته الكبيرة، ومجموعاته القصصية، ومقالاته الصحفية، وحتى بعض تأملاته، وأشعاره، ونصوصه الحرة، تؤكد كلها على هذا الغنى الذي حملته نصوصه؛ فقد نشر بالفرنسية رواية مهمة بعنوان: كلاموس (القلم)، قبل أن يترجمها، هو بنفسه، إلى اللغة العربية. نشر بالعربية نصوصا روائية كثيرة، منها "طيور في الظهيرة"، "الزلة"، التي شكلت الجزء الثاني من سيرته التي افتتحتها بـ "طيور في الظهيرة"، ثم "الكابريان"، وبعدها رواية "دم الغزال"، وغيرها من النصوص التي تتبعت حركة المجتمع الجزائري بدققة الروائي والأنثروبولوجي منذ الاستعمار الفرنسي: حيث تابع الاحتلال بعيني الطفل، ثم فترة التحولات الجزائرية العميقة، والتي خلفت شروخا عميقة في البنية النفسية للشعب والمجتمع.

في العشرية السوداء: التسعينيات، أصبح عضوا في المجلس الوطني الاستشاري الذي أسسه الرئيس المقتال محمد بوضياف، قبل أن يتعرض مرزاق بقطاش إلى محاولة اغتيال نفذتها بقدرة قادر. الرصاص التي اخترقت خلفية الرأس وخرجت من حنكه الأيمن، لم تمس أي جزء حيوي فيه. بعد مدة قصيرة عاد إلى الكتابة بحساس أكثر، وكتب "دم الغزال"، الذي عبّر عن تجربة الموت القاسية. لكن البحر ظل موضوعه الأثير؛ لأنه جزء حيوي من تجربته الطفولية، وتجربة والده البحار.

## جائزة القلم الأمريكية للترجمة

# ترشيح اسمي كوثر عظيمي ورياض جيرو

تسجل الرواية الجزائرية انطلاقا قوية مع مدخل عام 2021، وذلك من خلال إنجاز مهم تحققه، يتمثل في اختيار روايتين ضمن القائمة الطويلة لجائزة القلم الأمريكية للترجمة لعام 2021، والتي تُمنح لأفضل عمل مترجم إلى اللغة الإنجليزية، لكتابت نشر في الولايات المتحدة الأمريكية في 2020.

• مريم. ن

مانحا النص زخما سياسيا وفكريا. أما رواية كوثر عظيمي فتعكس عن إدمن شارلوت الذي كان يبلغ من العمر 21 عاما في 1935، وجاء إلى الجزائر حاملا في داخله دهشة كبيرة بسبب مكتبة أدريان مونيه في باريس؛ إذ قرر فتح مكتبة مماثلة في الجزائر.

وتدور أحداث الرواية بين 12 جوان 1935 و19 أكتوبر 1961، وجاءت في شكل مذكرات شخصين: الأول أدمن شارلوت الناشر الشهير، بائع الكتب الذي سيقير مصر شارع حماني المحلي. أما الشخص الآخر فهو صوت الراوي المراقب الذي يتبع شخصية رياض، وما يحدث له في 2017، حيث يفلق هذا المكان التاريخي، ويحوّله من مكتبة إلى محل لبيع الكعك.

تشارلوت لم يكن مجرد بائع كتب؛ فهو أيضا ناشر، وأول كتاب نشره كان مسرحية كتبت بشكل جماعي لأربعة أصدقاء كتاب وممثلين، هم جان بول سيكار وألبرت كامو وألفريد بوجنات وأيف بورجوا.

وللتذكير، ولدت كوثر عظيمي عام 1986 في الجزائر، وتعيش حاليا في باريس. و"ثروتنا" هي روايتها الثالثة بعد "الخطأ تلو الآخر"، و"الحجارة في جيبتي". ونالت هذه الكتابة الشابّة الكثير من الجوائز الهامة.

للإشارة، سيتم الإعلان عن الأسماء النهائية للمرشحين في شهر فيفري 2021. وتقدّم "جائزة القلم الأمريكية" سنويا للكتاب المعاصرين الموهوبين وذوي الخبرة، وكذلك لأولئك الذين كان لهم تأثير دائم على الأدب الأمريكي. وستمنح هذا العام جوائز نقدية للكتاب والمترجمين بقيمة 380 ألف دولار.

كما تتضمن القائمة المختصرة للجائزة جميع الأصناف الأدبية، بدءا من الأدب الخيالي والواقعي والشعر والسيرة الذاتية، وصولا إلى المقالات والأعمال العلمية والترجمات المتنوعة والمثيرة للتفكير في الأدب المعاصر.

## عن دار يوتوبيا للنشر والتوزيع

## "مدخل إلى علم الآثار" إصدار جديد للدكتورة سهيلة كريدن

"يوتوبيا" للنشر وللإبداع الروائي والدراسات النقدية، بقيمة مالية قدرها 12 مليون سنتيم، وفقا لبيان نشرته على صفحتها الرسمية على فيسبوك.

وكان البيان أشار إلى أنه بالنسبة للرواية فهي تخص الروايات التي نُشرت مع "يوتوبيا" بداية من 01 جانفي 2020، إلى تاريخ 15 نوفمبر 2020. كما يُشترط على الكتاب إرسال طلب ترشيحهم عبر الإيميل الرسمي للدار، والإضمار على استمارة الترشيح. أما بالنسبة للدراسات النقدية، فيُشترط أن تكون الدراسة حول إحدى روايات "يوتوبيا"، وأن يخص الكاتب دراسة كل جوانبها. كما يُشترط أن لا يقل حجم الدراسة عن 30 ص. وأرسل إلى الدار الدراسة عبر الإيميل الرسمي للدار، والإضمار على استمارة الترشيح.

ويتحصل صاحب المركز الأول في الرواية على جائزة قيمتها 07 ملايين سنتيم، إضافة إلى طبعة مجانية ثانية. كما يحصل صاحب أفضل دراسة نقدية على جائزة قيمتها 05 ملايين سنتيم، إضافة إلى نشر مجاني للدراسة. وقد حددت الدار آخر أجل لإرسال الدراسات وتقديم الترشيحات، بتاريخ 20 نوفمبر 2020. ولم يتم الإعلان بعد عن الفائزين، الذي كان مقررا يوم الفاتح جانفي 2021.

• د. مالك

أعمارهم. كما تطرق المتحدث لعدم إيلاء القائمين على البرامج التربوية أهمية للمطالعة وإدراجها كمادة أساسية. لافتا إلى أن تقديم المدرسة للتلميذ في الوقت الحالي، هو "تقنيته فماتح العلوم فقط، ولكنها لا تساهم في تكوينه".

وفي سياق ذي صلة، دعا المؤلف الكتاب الصاعدين إلى الترويج والتعريف بأعمالهم عبر منصات البيع الرقمية، تماشيًا مع تطورات العصر، لافتا إلى أن العديد من أعمال المترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية، تُعرض على منصة البيع الرقمية العالمية "أمازون"، إلى جانب منصات عربية أخرى.

• ق. ث



فرنسا سنة 2019، وهو يثمن الإسلام الصوفي عند الأمير عبد القادر من خلال كتاباته ومواقفه. كما تشيد الرواية برموز الصوفية في الثقافة العربية الإسلامية مثل عمر الخيام وابن عربي ورابعة العدوية. كما تسترجع التاريخ، وتسقطه على الحاضر، مانحة النص أفقا سياسيا وفكريا.

وتتضمن الرواية شعر ابن عربي، منه لقد صار قلبي قابلا لكل صورة، وهي الأبيات التي سيضعها في النص باللغة العربية وترجمها إلى اللغة الفرنسية. كما يفتحها كذلك بأبيات لرابعة العدوية الشاعرة الصوفية الشهيرة، أوردها باللغة العربية، وترجمها إلى الفرنسية، يقول مطلعها:

"ألهي هدأت الأصوات وسكنت الحركات..." كما ينهي روايته بأبيات شعرية صوفية ترجمها إلى الفرنسية، كان كتبها الأمير عبد القادر في دمشق سنة 1883؛ فـ "عيون منصور" رواية عميقة وناجحة في استرجاعها الجميل للتاريخ، وإسقاطه على الحاضر،

ويتعلق الأمر بكل من رواية "ثروتنا" لكوثر عظيمي، ورواية "عيون منصور" لرياض جيرو، وقد صدرتا باللغة الفرنسية عن دار "البرخ" بالجزائر، وتكمن أهمية الإنجاز في تمكن الروائيتين من الوصول إلى هذه المرحلة أمام منافسة شديدة من أعمال كثيرة مترجمة، قادمة من كل بلدان العالم تقريبا.

وتتميز رواية "عيون منصور" لرياض جيرو، الروائي الذي يشغل أستاذًا للرياضيات في جامعة الجزائر - بسردتها العميق، وقد سبق لهذا العمل أن نال جائزة آسيا جبار سنة 2018، وجائزة الاكتشاف الأدبي في

## أميرة غربي تتوج بمسابقة "الكل فائز"



تحتل الأدبية الشابّة أميرة غربي على المرتبة الأولى ضمن مسابقة "الكل فائز"، المنظمة من طرف دار "رسائل" للنشر والتوزيع.

السابقة التي أطلقتها الدار بمناسبة إحياء ذكرى ثورة الفاتح نوفمبر 1954 المجيدة، دامت تصفيتها شهرين ونصف شهر. وعرفت مشاركة 70 مبدعا شابا بمؤلفات قصصية وروائية، وعدة إصدارات في ميادين عدة، ليتم في ثاني مرحلة اختيار 40 متسابقا للمرحلة الثانية من المسابقة إلى غاية الإعلان عن أصحاب المراتب الأولى، حيث توجت الكاتبة أميرة غربي بالمرتبة الأولى عن مجموعتها القصصية "حياة بين الفسق والنور"، فيما حل في المرتبة الثانية الكاتب راجع بن حفاف عن كتابه "ندوب". أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الكاتبة الشابّة إيمان فريد عن كتابها "ترانيم هذات".

ويأتي تتويج الكاتبة أميرة غربي بعد أيام فقط من تتويجها بجائزة تحدي القراءة العربي المنظم في بلاند إلى إهمال غرس ثقافة حب المطالعة عند الطلبة، التي يبقى أمامها مستقبل واعد في مجال القصة والرواية الأدبية.

• رضوان ق.

## البلدية تكرم راجح خدوسي

فترة طفولته، لا يمكنه أن يحب القراءة في الكبر، وهو الواقع الذي يجب تغييره، من خلال غرس ثقافة المطالعة عند الأجيال الصاعدة؛ كونها أولى لبنات بناء شخصية قوية وسليمة، ملتحا على أهمية الاهتمام بالطفولة التي وصفها بـ "المجال الحيوي والاستراتيجي الذي لا يقل أهمية عن المجالات الأخرى، الاقتصادية والأمنية منها".

أرجع خدوسي أسباب ذلك إلى غياب الدور التوجيهي والتحفيزي الذي تلعبه الأسرة في غرس ثقافة المطالعة عند الطفل، داعيا الأولياء إلى عدم إهمال هذا الجانب، والعمل على تحبيب أبنائهم في القراءة؛ من خلال اقتناء قصص شائعة تتلاءم مع

أرجع الكاتب راجح خدوسي، المتوج بأحسن كاتب عربي لفئة قصص الأطفال لسنة 2020، أول أمس الثلاثاء بالبلدية، أرجع أسباب تراجع معدلات القراءة في بلاند إلى إهمال غرس ثقافة حب المطالعة عند الطفل؛ سواء من قبل الأسرة أو المدرسة.

وأوضح خدوسي لدى تنشيطه ندوة أدبية على هامش تكريمه من قبل جمعية الصحفيين والمدرسين لولاية البليدة بعد افتتاحه جائزة أحسن كاتب عربي عن فئة قصص الأطفال لسنة 2020 ببريطانيا، أوضح أن "أزمة المقرئية" التي تعيشها بلاند هي "نتيجة" حتمية لعدم تحبيب الطفل في القراءة والمطالعة. وأضاف أن "الشعب الذي لم يقرأ ولم يطالع خلال

## الرجولة السابعة من الرابطة الأولى المحترفة

# النصرية لتحقيق أول انتصار والقمّة في قسنطينة

تنطلق، غدا الجمعة، الجولة السابعة من عمر الرابطة الأولى المحترفة، بإجراء ثلاثة لقاءات تنصدها مباراة القمّة بين شباب قسنطينة وضيفه جمعية عين مليلة، فيما يستقبل نصر حسين داي منافسه أولمبي الشلف، وعينه على تحقيق أول ثلاث نقاط.

••• توفيق



الترتيب العام،

ويشهد ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، قمة واحدة ينشطها الشباب المحلي وضيفه جمعية عين مليلة، فشباب قسنطينة الذي تلقى انهزامه الأول هذا الموسم نهاية الأسبوع الماضي ضد مولودية الجزائر، سيرمي بكل ثقله للتغلب على منافسه، وتعزيز رصيده بثلاث نقاط جديدة، غير أن جمعية عين مليلة لن تنتقل إلى قسنطينة للزعة، وسيدخل لاعبوها لقاء غد وكلهم عزم على مباغنة صاحب الأرض، والظفر ولو بنقطة التعادل. اللقاء الثالث المبرمج غدا الجمعة سيجمع شبيبة سكيكدة بضيفها شبيبة الساورة في مباراة

تسعى النصرية إلى تحقيق أول انتصار لها عند استقباليها الضيف أولمبي الشلف على أرضية ملعب 20 أوت بالناصر. وسجل فريق حسين داي حصيلة "سلبية" إلى حد الآن، أدت إلى بداية غير موفقة في البطولة، بدليل حصوله على ثلاث نقاط فقط من أصل 18 الممكنة، بعد 3 تعادلات و3 هزائم، آخرها الهزيمة أمام وفاق سطيف، والتي دفعت بمدرّب النصرية الأسبق نذير لكاوي، إلى رمي المنشقة، وعليه فإن المهمة لن تكون سهلة أمام أولمبي الشلف، الذي سيبدل ما في وسعه هو أيضا، للعودة من العاصمة بنتيجة إيجابية، يتمكن من خلالها من تحسين مكانته في

## شباب قسنطينة يستقبل منافسيه في الخروب



أعلنت الرابطة المحترفة لكرة القدم عن تأهيل ملعب عابد حممداني بمدينة الخروب، لاحتضان لقاءات فريق شباب قسنطينة في الرابطة المحترفة الأولى لهذا الموسم، أو على الأقل خلال مرحلة الذهاب. وتقدّمت إدارة النادي الرياضي القسنطيني بطلب إلى الرابطة المحترفة للتحول إلى الملعب البلدي عابد حممداني، بعد معاناتها من كثرة النتائج السلبية في الأونة الأخيرة، بسبب سوء أرضية ملعب بن عبد المالك، وعدم انتهاء أشغال ملعب الشهيد

••• خالد ح

## أخبار الدوليين الجزائريين؛

### بولجية يصاب بكوفيد 19



تعدّز على اللاعب الدولي الجزائري فريد بولجية المنتمي إلى نادي مانتز الفرنسي، المشاركة مع فريقه الذي استقبل تشكيلة بورودو، بسبب إصابته بفيروس كورونا، حيث تم اختياره إيجابيا لفريق بولجية 19، فاضطر مدربه فريدريك أنتوني لشنطه من التشكيلة الأساسية التي عادة ما يتواجد في صفوفها في كل جولة من البطولة الفرنسية. وكان فريد بولجية اختير كأحسن لاعب لفريق مانتز خلال شهر ديسمبر من السنة الفارطة. ويوجد حاليا اللاعب الجزائري في حالة عزل من أجل اتباع البروتوكول الصحي، قبل أن يجري اختبارا آخر بعد عشرة أيام من الآن؛ إذ سيعد نفسه غائبا من جديد عن الجولة القادمة من البطولة الفرنسية، التي ينتقل فيها زملاؤه إلى مدينة نيس لمواجهة الأولمبي الجلي.

ومن جهة أخرى، سيسجل فريق مانتز عودة حارسه الأساسي الجزائري أليكساندر أوكيدجا، الذي سيعدو إلى التشكيلة الأساسية بعدما استند العقوبة المسلطة عليه من قبل لجنة التأديب التابعة للقسم الأول الفرنسي لكرة القدم.

### نادي ضمك السعودي يرد فسخ عقد زغبة



أضحى الحارس الجزائري مصطفى زغبة غير مرغوب فيه من طرف النادي السعودي "ضمك"، الذين يأملون في رحيله عن الفريق من خلال إيجاد حل بالتراضي، لتقليص تعداد الفريق، والسماح لهم باستقدام لاعب أجني. ولم يبد الحارس زغبة أي رغبة في مغادرة النادي بالرغم من أنه وجد نفسه في الأسبوعين الفارطين، في ذكة الاحتياط، غير أن زغبة يمكنه المطالبة بجميع مستحقاته المالية في حال قيام مسيري النادي بفسخ العقد بصفة انفرادية.

### أندي ديلور يصنع الحدث في مونبلييه



لازال اللاعب الدولي الجزائري أندي ديلور يصنع الحدث ضمن فريقه مونبلييه، بفضل حيويته الكبيرة التي ما انتك تميز بها في كل جولة من المنافسة، مما جعله يقع دوما تحت أنظار وإعجاب أنصار تشكيلته. ويقتضيه التحدي مع الفريق الوطني ومع فريقه، تمكن أندي ديلور من الفوز للمرة الأولى على التوالي، بلقب أحسن لاعب في الشهر في سير آراء لناصر نادي مونبلييه؛ حيث تقدم في هذا المجال عن زميله في الفريق غايتان لابورد وجوردان فيري. وسجل أندي ديلور خلال شهر ديسمبر الفارط، هدفين، ومنح تمريرتين للهدف لحساب فريقه الذي يحتل المركز الثامن في الترتيب، وعلى بعد أربع نقاط فقط من كوكبة القمّة.

••• ع. إسماعيل

## مولودية وهران

### فوز معنوي على شباب تموشنت

غياب كازوني، عن ارتياحه من أداء لاعبيه الإيجابي بحسه رغم خضوعهم لعمل شاق في التدريبات، مؤكدا أنه لا يولي أهمية للنتيجة الفنية بقدر ما يهمه تجاوزهم الإيجابي، والتحسّن الملحوظ على مردودهم. ويرى التقني الوهراني أن مباراة تموشنت مفيدة بالنسبة لمجموعته، لتحقيق مكاسب فنية ومعنوية، كتنقية الانسجام بين خطوط الفريق، وشد لكمة التشكيلة مع بداية اشتداد التنافس، وتجسيد طموحات الأندية بالكرة.

ووجد المدرب الرئيس برنارد كازوني صعوبة في حجز مكان له في رحلة العودة من مدينة مارسيليا إلى وهران. ويخشى المستيريون الذين أكدوا أنهم قاموا باللازم لحل هذا المشكل، أن يتواصل غياب مدريهم لأيام أخرى.

••• سعيد م

### عقب تفوّقها على اتحاد الدرك من النيجر شبيبة القبائل ترسم التأهل في كأس الكاف



الهدف الثاني بعد عمل فردي مميز من بن سايح في الدقيقة 64، توغل بفضل في المنطقة، مروراً كرة لزميله أوقاسي، الذي لم يتوان في إسكانها الشباك. وكان "الكناري" فاز أيضا بقاء الذهاب بنهاية بنتيجة 2-1. أما ممثل الجزائر الآخر في هذه المنافسة وفاق سطيف، فقد تأهل على البساط، إلى الدور المقبل على حساب رونيسانس التشادي.

وستعرف الوفاق والشبيبة على منافسيهما في الدور السادس عشر مكر، خلال عملية سحب القرعة المقررة غدا الجمعة، بمقر الكنفدرالية الإفريقية بالقاهرة.

••• توفيق

### تحسبا للقاء "الخضر" ضد بتسوانا وفد من "الناف" في زيارة لملاعب تشاكر بالبلدية

قام وفد عن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بزيارة عمل وتفقد إلى ملعب الشهد مصطفى تشاكر بالبلدية، أول أمس: تحسبا للخروج المقبلة للخضر شهر مارس المقبل أمام بتسوانا، في إطار الجولة السادسة والأخيرة للمجموعة 8 من تصفيات كأس أمم إفريقيا-2021. وحسبما أفادت بذلك الهيئة الفيدرالية، فإن ولاية البلدية وعن طريق مديرية الشباب والرياضة والمركز الأولمبي تشاكر، سبق لها بعث أشغال إعادة تهيئة هذا الملعب، الذي كان مسرحا للعديد من الانتصارات للخضر خلال أكثر من عقد.

••• توفيق

## فريد حسيسان رئيس مولودية بجاية "المساء" الديون قد تحرمننا من تأهيل الجدد

اعترف رئيس نادي مولودية بجاية فريد حسيسان، بصعوبة الوضعية المالية لفريقه، التي أضحت مثقلة، بعد أن ارتفعت إلى 10 ملايين، باحتساب لاعبي الموسم الماضي، الذين أودعوا عقودهم لدى لجنة المنازعات، من أجل المطالبة بتسوية مستحقاتهم المالية العالقة.

• الحسن حامة



جزء من الديون، رغم أننا ندرج جيدا بأن المبلغ كبير، ويستلزم تجنيد كل القوى اللازمة، خاصة من جانب المدين لتتبع الأهداف المسطرة.

كما عبر حسيسان عن ارتياحه بخصوص الفترة الأولى من التحضيرات التي جرت بأوقاف، حيث قال في هذا الصدد: "قد كان تريض أوقافنا نجاحا من جميع النواحي، بعد أن سطر المدرب سبع برنامجا خاصا، سمح للاعبين باسترجاع قواهم، في سبيل ضمان الجاهزية اللازمة للموسم الجديد، حيث سنعمل على مواصلة التحضيرات في ظروف جيدة، من خلال توفير كل الوسائل التي تسمح بالاستعداد جيدا للموسم الجديد، خاصة أن المهمة لن تكون سهلة، بالنظر إلى طبيعة المباريات، على غرار اللقاء الأول في الداربي المحلي، الذي يتطلب تحقيق نتيجة إيجابية".

وينتظر أن تنشر تشكيلة مولودية بجاية في المرحلة الثانية من التحضيرات بداية من اليوم بمدينة بجاية.

## سباق الدراجات كأس الاتحادية يوم 22 جانفي بسبيدي عبد الله

حددت الاتحادية الوطنية للدراجات تاريخ 22 جانفي الجاري، لإقامة منافسات كأس الاتحادية بسبيدي عبد الله، التي تعد بمثابة بداية الموسم الرياضي للدراجات، بعد توقف إيجاري دام أكثر من تسعة أشهر، بسبب تداعيات انتشار فيروس "كورونا" المستجد.

أوضحت الهيئة الفدرالية عبر حسابها الرسمي على "فيسبوك"، أن "المنافسة التي تقام فعاليتها بسبيدي عبد الله، ستكون بمثابة الإعلان الرسمي عن انطلاق منافسات الملكة الصغيرة بالجائر"، مؤكدة: "أن الترتيب لإقامة هذه التظاهرة الرياضية، كان محور أشغال الاجتماع الذي عقد أول أمس الإثنين، بين رئيس الاتحادية الوطنية للدراجات، ورئيس ديوان ولاية الجزائر دريدي جمال الدين عبد الغني".

خلال هذا الاجتماع، طمأن رئيس ديوان ولاية الجزائر، المسؤول الأول للدراجات، بحرص الولاية على مرافقة الاتحادية ليس فقط - في هذه التظاهرة، بل كذلك في منافسات جائزة "الجزائر الكبرى" المقررة يوم 4 جوان المقبل، وإطلاق طواف الجزائر 2021، على حد توضيح نفس المصدر.

كما تعقدت الوضعية بعد تجميد الحساب البنكي للفريق منذ عدة أسابيع، بسبب عدم تسديد بعض الفواتير التي تم استهلاكها من طرف المسيرين السابقين، خاصة ما تعلق بالعتاد الرياضي وغيرها، حيث أضاف في هذا الإطار: "أقد عمدنا إلى الاتصال ببعض اللاعبين والأشخاص، الذين قاموا بخدمة الفريق في وقت سابق، من أجل إيجاد أرضية اتفاق بخصوص مستحقاتهم التي تسمح لنا بدفع

• فروجة. ن

## حسب ما أعلن عنه الرئيس حبيب لعبان اتحادية كرة اليد تلغي تريض البحرين

قررت الاتحادية الوطنية لكرة اليد، إلغاء التريض الأخير للمنتخب الوطني المقرر سابقا بالبحرين، من 6 إلى 11 جانفي الجاري، استعدادا لونداليال مصر، من أجل الحفاظ على لياقة اللاعبين وتقادي إرهاقهم، حسب ما أوضحه رئيس الهيئة الاتحادية، حبيب لعبان.

• فروجة. ن



إيجابيا، بعد عدة أشهر بدون منافسة، من خلال احتكاكه بمنافسات عالمية ذات مستوى عالٍ.

ختم رئيس الاتحادية قوله: "لم تدخر الاتحادية جهدا الوضع الفريق الوطني في أحسن الظروف، خلال فترته التحضيرية.. أتمنى أن يظهر المنتخب الجزائري بوجه مشرف في مونديال مصر وتمثيل الألوان الوطنية أحسن تمثيل".

في مونديال 2021، يتواجد السباعي الجزائري ضمن المجموعة السادسة رفقة المغرب والبرتغال وإيسلندا، وتستهل العناصر الوطنية المنافسة ضد المغرب (14 جانفي)، قبل مواجهة إيسلندا (16 جانفي)، ثم البرتغال (18 جانفي).

ومنتخب البلد المنظم (21-24)، وأضاف لعبان قائلا: "سنكتفي بتريض بولونيا، على أن نتواصل التحضيرات بالجزائر إلى 12 جانفي، تاريخ التنقل إلى مصر".

في سؤال يتعلق بتقييم تحضيرات التشكيلة الوطنية للمونديال المصري، اعتبر رئيس الاتحادية بأن جائحة "كوفيد-19"، جاءت لتخلط البرنامج التحضيري، الذي تم تنظيمه من قبل.

وقال لعبان في هذا السياق: "لقد تأثرت تحضيرات جل المنتخبات المشاركة في المونديال بالجائحة، حتى منتخب البلد المنظم عانى الكثير خلال تحضيراته، وليس الأمر خاصا بالجزائر فقط.. أجرينا تريبا ما قبل تنافسي ببولونيا، أين كان رد فعل الفريق الوطني

أكاد المسؤول الأول على اتحادية كرة اليد: "تم إلغاء التريض الأخير، الذي كان مقررا بالبحرين، كأمر محتمل تحضيرية قبل التنقل إلى مصر، بناء على طلب الطاقم الفني، وحفاظا على لياقة اللاعبين وتقادي الإرهاق قبل انطلاق المونديال، السفرية إلى البحرين يمكن أن تكون طويلة ومتعبة، مع قضاء عدة ساعات من الانتظار في المطارات".

كان السباعي الجزائري، قد خاض تريضه الأول لما قبل المنافسة في شهر ديسمبر الأخير ببولونيا، تخلته مباراتين وديتين أمام المنتخب البولوني بانتصار بعدهما شارك رفقاء مسعود بركوس في دورة دولية ببولونيا، مسجلين خلالها هزيمتين أمام على التوالي روسيا (24-30)،

## رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة (ألعاب القوى)

### الجائزة الكبرى لدبي محور اجتماع

ما بين فيفري وماي، قبل الألعاب البرلمانية بطوكيو. استحسن المدريون الوطنيون الحاضرون، بمقر الهيئة الفدرالية، تنظيم هذا الاجتماع الذي سمح بإزاحة الضبابية على عدد من المواضيع.

• فروجة. ن

"فازا"، في هذا الصدد، قال المدير الفني الوطني: "أقد تم الاعتراض من طرف جميع المدربين، على القائمة التي سلمناها سابقا إلى وزارة الشباب والرياضة"، مؤكداً أنه لم يطلب منهم إعدادها ولا المقاييس المعتمدة في صياغتها، وحاليا، تم تجميعها مع المديرية الفنية الوطنية، باعتماد مبدأ الأفضلية، لاسيما المرشحين للتأهل إلى البرلمانياد، حسب ترتيبهم العالمي".

ضم القائمة الأولى 18 رياضيا، منهم 12 ضمنوا التأهل لموعد اليابان، إضافة إلى آخرين يملكون حظوظا في التأهل.

أعدت قائمة أخرى جديدة للرياضيين، الذين سيكونون معنيين بتجمع دبي المقرر من 6 إلى 13 فيفري المقبل، وسترسل إلى وزارة الشباب والرياضة. سيكون تجمع دبي افتتاحا للموسم ألعاب القوى لفئة المعاقين، الذي تيسره اللجنة الدولية شبه الأولمبية، ويشمل ثماني تظاهرات مفرقة في الفترة

شكل موضوع الجائز الكبرى لدبي 2021، لألعاب القوى فئة المعاقين، محور لقاء جمع بمقر الاتحادية الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة، المديرية الفنية الوطنية، المدربين الوطنيين ومسؤولي المكتب المسير المؤقت، المكلف بتسيير الشؤون الألفية للهيئة الفدرالية.

تناول الاجتماع، العديد من الملفات المتعلقة بالمشاركة المنتظرة للرياضيين الجزائريين المؤهلين، أو المرشحين للتأهل للألعاب البرلمانية المقبلة بطوكيو من 24 أوت إلى 5 سبتمبر 2021، وكذا تدابير افتتاح التريض، سواء في الجزائر أو في الخارج.

بهذه المناسبة، سلم مدير الفرق الوطنية، محمد ميلودي، قائمة الرياضيين لألعاب القوى فئة المعاقين، المتأهلين أو المرشحين من أجل التأهل إلى البرلمانياد، للمدربين، من أجل إعداد برنامج التحضير والمشاركة في مختلف التظاهرات الدولية، بداية بالجائزة الكبرى بدبي، المسماة البطولة الدولية

## اقترح طبال لخلافة قرين

وهران، وانتهت بالتعاقد الإيجابي بهدف لمتله، ومساء أمام رديف مولودية وهران، وكنتا المباراتين لعبتا بملعب "متور كروسو" بمدينة أرزيو.

تواصل تشكيلة أولمبي أرزيو استعدادها، في ظل غياب المستمر للاعبين القدامى من القليلين الذين احتفظ بهم من تعداد الموسم الماضي، حيث يستمر الرباعي موسى مرابط وييكادجي والحارس بن سعيد وطاهر رياشي في مقاطعة فريقهم، نتيجة فشل الرئيس قرين في إقناعهم بالعودة.

• سعيد. م

## أولمبي أرزيو

يشهد محيط أولمبي أرزيو، وقبل أيام، عن إجراء الجمعية العامة الانتخائية للنادي الهاوي، تحركات حثيثة من قبل بعض الأطراف المحسوبة على المعارضة، من أجل الدفع بمرشح جديد لمنافسة المنتهية عهده قرين عبد القادر، الذي تشير كل المعطيات، إلى رغبته في تمديد بقائه لعهدة جديدة، حيث تداول اسم المقاول طبال أحمد بإلحاح، للعودة لرئاسة أولمبي أرزيو، الذي سبق له أن قاده سنة 2013.

من جانب آخر، يواجه أولمبي أرزيو وديا اليوم، فريق الناحية العسكرية الثانية، بعدما تعذر

مواجهتهما لبعضهما البعض الأسبوع الماضي، بسبب عدم جاهزية الفريق الأخير، وبذلك يكون الطاقم الفني لأولمبي قد حل مشكل المباريات الودية، التي شكلت حاجسا حقيقيا لمدرية الجديد عمر بوعزة كراشاي، بعد ثلاثة أسابيع من مباشرة الفريق لتحضيراته الموسمية، حتى قبل تلقيه الضوء الأخضر من الجهات المختصة.

تعد ودية اليوم، المباراة التحضيرية الثالثة التي يلعبها أشبال المدرب بوعزة كراشاي، بعد خوضهم لثلاثين أول أمس صباحا، ضد رديف جمعية

## بن عياد بصدد ضبط التشكيلة الأساسية

الجزائرية لكرة القدم، والتي وضعتها الرابطة الوطنية لكرة القدم، شريطة السماح للفرق الرابطة الأولى المحترفة والثانية بالاستقبال على ملاعبها، من خلال تدوينها لعدة ملاحظات متعلقة بالملعب، أبرزها عدم توفره على غرفتين خاصتين بتغيير الملابس لكل من الفريق المحلي والزائر، وهو الأمر الذي جعلها تطلب من القائمين على الفريق استئراك الأمر، قبل إعادة المعاينة في الأيام القليلة المقبلة، على الرغم من أن بناء غرفتين في ظرف وجيز يعتبر أمرا شبه مستحيل حاليا، مع العلم أن هذا المشروع لم يجسد حتى خلال الفترة الطويلة من توقف البطولة.

• ل. عبد الحليم

الذي لم ينهي بعد هذا الكابوس الذي طالما يلاحقه ككل موسم كروي، والتي كادت أن تعصف به في الأقسام السفلى.

## الاتحاد سيكون مضطرا للاستقبال خارج ملعبه

سيكون الاتحاد، الصاعد الجديد للقسم الثاني لهذا الموسم، محروما من استقبال منافسيه على أرضية ميدانه، مما يضطرهم للاستقبال خارج الرمشي، جاء ذلك على هامش المعاينة التي قامت بها لجنة تأهيل اللاعبين التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم للملعب، بسبب عدم استيفائه الشروط اللازمة، التي تنص عليها قوانين الاتحادية

## اتحاد الرمشي

يوصل فريق اتحاد الرمشي تحضيراته بملعب "18 فيفري"، استعدادا للموسم الكروي الجديد، بعد ابتعاد اللاعبين عن أجواء التدريبات الجماعية منذ منتصف شهر مارس الماضي، أي قبل 9 أشهر من الآن.

يسابق المسؤول الأول على العارضة الفنية بن عياد، رفقة مساعديه بضياف ومعطي الله مدري للحراس الزمن، للخروج بالتشكيلة النهائية التي بإمكانها أن تقود أول لقاء افتتاح لها ضد شبيبة تيارت داخل قواعده، تليها بعد ذلك، خرجتان صعبتان إلى وهران، حين ينتقلون لمواجهة فريق مدينة المحروقات أولمبي أرزيو، ويعدوها جمعية وهران في الجولة الثالثة، في وقت لازالت الأزمة المالية تضرب بأطنابها على فريق اتحاد الرمشي،

## إسباني يحطم 50 سيارة "مرسيدس"



حطم رجل غاضب في إسبانيا، 50 سيارة من طراز "مرسيدس"، تبلغ قيمتها حوالي 5 ملايين جنيه استرليني.

قادر الرجل الذي كان عاملا سابقا في شركة "مرسيدس بنز" جرافة مسروقة وحطم بها السيارات، وفق ما ذكرت قناة "روسيا اليوم"، نقلا عن صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

قال تقرير للشرطة المحلية، إن العامل (38 عاما) قاد جرافة سرقتها من موقع بناء لمسافة أكثر من 25 كيلومترا في ناحية المنطقة الصناعية في فيكتوريا، عاصمة إقليم الباسك، شمالي إسبانيا، وقالت "المتهم عمل في موقع مرسيدس بنز بين عامي 2016 و2017،

وأشارت إلى أن أحد حراس الأمن اضطر إلى إطلاق رصاص تحذيري في الهواء، لحمل الرجل على وقف "هجومه" إلى حين وصول الشرطة.

نوهت الشرطة إلى أن الحادث عبارة عن "هجوم انتقامي متعلق بالعمل"، وقال المتحدث باسم الشرطة في إرزاينتزا، إن "هناك حوالي 50 مركبة معطوبة"، فيما التقارير المحلية تشير إلى "69 مركبة".

تشير المصادر المحلية إلى أن من بين السيارات المتضررة "سيارة مرسيدس-بنز" الفئة الخامسة، التي تبلغ قيمتها حوالي 90 ألف جنيه استرليني، وسيارة "eVitos" الجديدة.

## كشف سر "رحلة الجنون"

كشف شاب جنوب إفريقي في فيلم وثائقي تفاصيل "مغامرته المجنونة"، بعدما سافر من جوهانسبرغ في جنوب إفريقيا إلى هيثرو في بريطانيا، وهو مختبئ قرب عجلات الطائرة مؤخرا، تحدث ثيمبا كاييكا، البالغ من العمر 30 عاما، عن رحلته التي استغرقت 11 ساعة، وسقوط صديقه كارليو قالي من ارتفاع 5 آلاف قدم، ليلقى حتفه في ميتة مروعة.

ونقلت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية عن كاييكا قوله، إنه عانى خلال رحلته من نقص الأوكسجين، وقضائه شهورا في غيبوبة، قبل أن يستيقظ، ويصدم نبأ وفاة صديقه.



وفق الصحيفة، سقط كارليو، قبل دقيقة واحدة من هبوط رحلة تابعة للخطوط الجوية البريطانية، كانت ستحط في "هيثرو"، في جويلية 2015.

روى كاييكا تفاصيل مغامرته "الخطيرة" رفقة صديقه في فيلم وثائقي حمل عنوان "الرجل الذي سقط من السماء"، وتم الكشف عن شخصيته للعامة لأول مرة منذ الحادثة، حيث قدم معلومات مفصلة عن تخطيطه ورفيقه لرحلتهما "غير الشرعية" لبريطانيا، للجوء.

## استئصال جنين من بطن مولودة



في جراحة نادرة، تمكن فريق طبي مصري من استئصال جنين من بطن رضية تبلغ من العمر أسبوعا.

## بعد 40 عاما.. استيقظ ضميره

بعد 40 عاما، استيقظ ضمير ذلك الحارب القديم وقرر إعادة سيف تمثال الجنرال الشهير ويليام شيرد، أحد قادة الحرب الثورية الأمريكية، حيث يبلغ الرجل اللجنت التاريخية في مساتشوستس بأنه نادم على استلاب ذلك السيف.

نقلت صحيفة "سبرينغفيلد ريبيليكان" عن سينيدي بي. غيلورد، رئيسة اللجنت التاريخية في ويستفيلد، قولها: إن رجالا اتصل ببلدية المدينة، وقال إن لديه سيفا مسروقا من تمثال الجنرال ويليام شيرد منذ عام 1980.

وافقت غيلورد على إبقاء هوية الرجل على الكتمان، إذا أعاد السيف البرونزي، بل ورتبت له طريقة كي يوصله إلى منزله هو وزوجته.

قالت غيلورد للصحيفة "الرجل كان يشعر بندم وأسف كبيرين. إنه ما جنى تكاية بجنتي آخر كان يضايقه، وأنه يريد للقصة أن تنتشر كي تذكر الناس بأن ما فعلته في صغر ك قد يلاحق بقية حياتك".

الرجل الذي وصفت غيلورد بأنه "أشبه بدمي ضخيم"، أخبرها بأنه كان يعمل في حانة بالمدينة، بينما كان مسجلا كطالب في جامعة ولاية ويستفيلد. وبعد ليلة من أحشاء الخمر، ذهب هو ومجموعة من الأصدقاء لسرقة السيف، الذي قال إنه انتزعه بساعديه دون الحاجة لمساعدة أخرى. وعندما أدرخوا ما قاموا به في الصباح التالي، لم يعرفوا ما يمكن فعله دون مواجهة تبعات.

ذكرت الصحيفة أن السيف المسروق تم استبداله آنذاك بمساعدة نحات من المدينة. وأن متبرعا لم يذكر اسمه دفع التكاليف. الصحيفة أشارت أيضا إلى أن السيف المعاد، سوف يتم حفظه في متحف محلي.

ولد الجنرال إيل شيرد في ثلاثينيات القرن الثامن عشر، وحارب كرجل عصابات وجندي في عدة حروب، بما فيها الحرب الثورية. وأقامت له المدينة تمثالا برونزيا عام 1919، تخليدا لذكراه.

## تعويض "خرافي" للمتهم البريء

بعد أن قضى 28 عاما ظلما في السجن بتهمة قتل لم يرتكبها، حصل الأمريكي تشيستر هولمان الثالث على تعويض بنحو 10 ملايين دولار. ووافقت مدينة فيلادلفيا على دفع تعويض قيمته 9.8 ملايين دولار، في واحدة من أكبر تسويات الإدانة غير المشروعة في تاريخها.

كان تشيستر هولمان الثالث يبلغ من العمر 21 عاما، عندما أتهم في عام 1991، بقتل طالب في عملية سطو فاشلة بمدينة فيلادلفيا، وكان يعمل حينها سائقا للسيارات المصفحة، ولم يكن لديه أي سجل إجرامي.

أكد هولمان ومحاموه أنه كان "مستهدفا، لأنه رجل أسود يقود سيارة دفع رباعي بيضاء"، التي كانت تطابق وصف سيارة شوهدت وهي تغادر مسرح الجريمة.

ولم يربط أي دليل مادي بينه وبين إطلاق النار على تاي جونج هو، الطالب في جامعة بنسلفانيا،

كانت وحدة "تزاهة الإدانة" التابعة للناشط العام لاري كراستر، قد وافقت على مراجعة قضيته في عام 2018، وخلصت الوحيدة إلى أنه من شبه

المستحيل أن يكون قد نفذ عملية القتل. في عام 2019، أمر قاض بالإفراج عن الرجل البالغ من العمر 49 عاما، بعدما يقرب من ثلاثة عقود أمضاها وراء القضبان. وقال القاضي، إن الشرطة والمدعون حينذاك، أقاموا قضيتهم على أقوال ملققة من أشخاص اعتمدوا عليهم كشهود، وذكرت صحيفة "فيلادلفيا إنكويرير"، أنهم "حجبا الأدلة" التي تشير إلى الجناة الفعليين.

لاقت هذه القضية اهتماما واسعا، بعد أن تم تناولها في سلسلة "The Innocence Files" التي عرضت على "نتفليكس"، والتي تسلط الضوء على الإدانات الخاطئة، وقال هولمان في بيان "لا توجد كلمات تعبر عما أخذ مني، لكن هذه التسوية تغلق فصلا صعبا في حياتي أنا وعائلي، والآن نبدأ فصلا جديدا"، ورغم التسوية التي تم التوصل إليها، فإن مسؤولي الشرطة والمدينة لم يعترفوا بارتكاب أي خطأ، كجزء من صفقة التسوية.

## للدموع فوائد مذهلة

يجعل غالبية الناس أن هناك فوائد معينة تعود للجسم عند البكاء ونزف الدموع. فهناك أنواع مختلفة من الدموع، تختلف الفوائد التي يكسبها الجسم، حسب كل نوع من أنواعها، وفق ما نشره موقع "رامبلر" الطبي.

فعلى سبيل المثال، تساعد الدموع القاعدية أو غير المرئية، والتي تكون موجودة في العين بشكل دائم، على بقاء العين رطبة وحمايتها من الجفاف، في حين أن الدموع الانعكاسية (المرئية)، تمنع البكتيريا من دخول الجسم وتحتار من أن هناك ضرا

احتملا في العين كوجود التهاب معين، ويشكل هذا النوع من الدموع لأسباب كثيرة وعديدة، على سبيل المثال، عند تقطيع البصل أو غير العوامل الجوية كالرياح.

يعرف النوع الأخير من الدموع، بالدموع العاطفية التي ترتبط بشكل خاص بالمشاعر، تحتوي هذه الدموع على العديد من الببتيدات التي تؤثر على الجسم كهدئي ومسكن للألام، وقد ثبت أن هذا النوع ينشط الجهاز العصبي السمبثاوي

المسؤول عن الراحة والاسترخاء، كما أثبتت الدراسات أنه أثناء البكاء المطول، يتم إفراز الأوكسيتوسين والإندورفين، مما يساهم في رفع الحالة المزاجية بعد ذلك، وهذا ما يفسر أنه في العديد من الحالات يبدأ الشخص بالضحك بعد البكاء.

## بسبب خوفها الشديد من "كورونا"

### تعزل نفسها 265 يوما داخل غرفتها

في خطوة قاسية وغريبة، قامت الفتاة البرازيلية باري فوتادو، بعزل نفسها مدة طويلة جدا، تصل إلى 265 يوما داخل غرفة نومها، في بيت مكون من 3 غرف نوم، منذ إعلان نشي فيروس كوفيد 19. بدأت باري بعزل نفسها، بينما كانت مدينتها فورتاليزا، تسجل أقل من ثلاثين حالة إصابة فقط بفيروس "كورونا"، فيما كانت المدارس والحللات التجارية مفتوحة أمام

اللاس الذين يتبادلون الزيارات فيما بينهم.

لا تعاني الشابة التي تبلغ 32 سنة من العمر، أي مرض مزمن يجعلها تخشى بشدة أن تصاب بفيروس "كورونا" المستجد، وقالت

الشابة في تصريح صحفي "ما زلت غير جاهزة لأن أذهب إلى الخارج، لأن فيروس كورونا المستجد لا زال هناك"، وتتابع هذه الشابة دراستها

الجامعية عن بعد، بفضل الإنترنت، وتقول، إنها لا تعزم العودة إلى الحياة الطبيعية وإنهاء حالة العزلة إلا بعد "هزيمة الفيروس" من خلال اللقاح. يرى معلقون أن هذه الشابة دخلت في هذا العزل على الأرجح، لأنها

تستطيع الحصول على الطعام والأشياء الأخرى الضرورية، وهي مرتاحة داخل الشقة مع أهلها، بينما يصعب على الكثيرين أن يخوضوا التجربة نفسها.



## القضية تورط فيها 34 متهمًا



## إيداع "مير" الونزة السابق و3 منتخبين الحبس

عاجلت مصالح أمن دائرة الونزة بالتنسيق مع الفرقة الاقتصادية والمالية بأمن ولاية تيسة، مؤخرًا، قضية تتعلق بتبديد المال العام واختلاس وتحويل أموال عمومية مع تقليد اختتام الدولة واستعمالها، وإساءة استعمال أختام رسمية في إبرام صفقات واستشارات غير قانونية مع استغلال النفوذ وسوء استعمال الوظيفة في إعطاء امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية، القضية تورط فيها منتخبون وإطارات وموظفون تابعون لبلدية الونزة من بينهم رئيس بلدية الونزة السابق ومنتخبون وموظفون، حيث ثبت أثناء التحقيق المفتوح والمعمق من طرف أمن دائرة الونزة، وجود اختلاس وتلاعب في العديد من الصفقات العمومية الخاصة بإنجاز مشاريع تنموية داخل البلدية، ليتم استدعاء وسماع أكثر من 36 طرفًا أغلبهم منتخبون وإطارات وموظفون تابعون لذات البلدية، ويعد استكمال مجريات التحقيق تم تقديم 34 طرفًا 25 منهم أطارات ومنتخبون ببلدية الونزة أمام العدالة لدى محكمة الشريعة والتي أصدرت في 5 حق منهم أمرًا يقضي بالإيداع، في حين أصدرت أحكامًا متفاوتة على الباقيين بين الإفراج والوضع تحت الرقابة القضائية.

### التعار ثلاثيني شقًا بعين الترك

أقدم صباح أمس الأربعاء، صاحب 37 ربيعًا على وضع حد لحياته شقًا، ببلدية عين الترك الواقعة شمال غرب البويرة، لأسباب لاتزال مجهولة، في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقًا لكشفها.

الحادثة التي وقعت حسب مصالح الحماية المدنية صباح أمس الأربعاء على مستوى حي 140 مسكن ببلدية عين الترك، أن تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية، لنقل جثة شاب وجد معلقًا داخل ورشة قيد الإنجاز، وهي الحادثة التي اهتزت لها قلوب سكان المنطقة، فيما تم فتح تحقيق أمني لمعرفة أسباب إقدام الضحية على وضع حد لحياته بهذه الطريقة.

ع ف الزهراء

### البويرة اختناق عائلة من 6 أفراد بالغاز

نجت صبيحة أمس الأربعاء، عائلة مكونة من ستة أفراد من الموت اختناقًا بالغاز بالآخضرية بعد تسرب غاز أحادي الكربون، ما تسبب في إصابة الضحايا بحالة من الأغماء وصعوبة في التنفس، استلزم نقلهم إلى مستشفى الآخضرية.

الحادثة التي وقع حسب مصالح الحماية المدنية، في حدود الساعة الرابعة و50 دقيقة من صبيحة أمس الأربعاء، تدخلت بالغاز بالمصالح لإنقاذ وإسعاف الضحايا الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و55 سنة، مع العلم أن الحادث يضاف إلى 66 حالة اختناق وحالة وفاة منذ بداية موسم البرد، فيما تجدد مصالح الحماية المدنية في كل مرة نداءها بشأن الحرص على ضمان التهوية اللازمة.

ع ف الزهراء

## الإطاحة بجماعة إجرامية

أطاحت قوات الشرطة بالأمم الحضري الثاني بأمن ولاية قالمة، بجماعة إجرامية تمتهن سرقة المحلات التجارية ليلا، حيث كالت العملية بتوقيف اثنين يتراوح عمارهما بين 18 و23 سنة، فيما لا يزال مشتبه آخرين في حالة فرار. حسب بيان خلية الإعلام والاتصال بمديرية الأمن بقالمة، فإن العملية جاءت إثر شكواي عديدة تلقاها الأمن الحضري الثاني من قبل ثلاث ضحايا تتراوح أعمارهم بين 30 و47 سنة، مفادها تعرّض محلاتهم التجارية الواقعة بشوارع "التلوع" و"شارع بن باديس" بمدينة قالمة للسرقة بالليل من قبل مجهولين، استهدفت كمية معتبرة من الملابس الجاهزة والملابس الرياضية الرجالية، وأضاف البيان أنه بعد ترسيم الشكاوي، كثفت قوات الشرطة القضائية الأبحاث والتحريات التي أسفرت عن تحديد هوية الأشخاص الأربعة المشتبه فيهم، وبعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية في شأنهم، تم استرجاع بعض المرسوقات، وفتح تحقيق في القضية وقدم المشتبه فيهم أمام محكمة قالمة، أين صدر في حق اثنين منهم أمر إيداع، في حين صدر أمر بالقبض في حق المشتبه فيهم الآخرين.

وردة زرقين

## إنقاذ عائلة من الموت

تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببوشقوف بقالمة، ليلة أول أمس، على الساعة الحادية عشر وخمسين دقيقة بقرية بورياشي ببلدية بوشقوف، إثر حادث تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون من عادم سيارة تركت في حالة تشغيل داخل مرآب منزل، حسب بيان خلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية بقالمة، فإن الحادث تسبب في صعوبة تنفس لأربعة أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم من 16 و56 سنة، حيث تم إسعافهم ونقلهم إلى مستشفى بوشقوف.

وردة زرقين

## وهران

### حجز 270 قرص ملوس

تمكن عناصر الشرطة بالأمن الحضري 4 بوهران، في إطار مكافحة الجريمة في الوسط الحضري من توقيف شخصين يبلغان من العمر 28 و37 سنة وحجز كمية من الأقراص المملوسة. عملية التوقيف الأولى تمت عقب استغلال معلومات حول وجود شخص يروج الأقراص المملوسة بحي سانتوجان، بعد التردّد له تم توقيفه في حالة تلبس بصدد ترويج 50 قرصا من نوع "إكستازي" و120 قرص من نوع "برقابلين"، كما تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بحي الدار البيضاء، من توقيف شخص يقوم بترويج المؤثرات العقلية من داخل مسكنه، وبموجب استصدار إذن بالتفتش تم حجز 100 قرص ملوس من نوع "إكستازي" و مبلغ مالي من عائدات الترويج وأسلحة بضاء ممثلة في بنقوة صرد بحري، سلاح "بوشرة"، سلاح وقارورة غاز مسرلة للدموع فيما حرر إجراء قضائي ضد المتورطين سيحالن بموجبه أمام العدالة.

ر. ق

### إصابة امرأة في انهيار مسكن

شهد حي ابن سينا ببلدية وهران، أول أمس، انهيار مسكن تسبب في إصابة امرأة نقلت للعلاج بالمستشفى، و حسب الحماية المدنية فإن الانهيار سجل بمسكن يقع بـ16 شارع بن قطاع محمد، حيث تدخلت على إثرها الوحدة الثانوية عيسى الهواري للحماية المدنية مباشرة بعد تلقيها لنداء نجدة، وعثر المواطنون من جتهم عن مخاضهم من تواصل الانهيارات خاصة بوجود ميان مجاورة.

ر. ق

### حجز 1200 مشروب كحولي

تمكن أفراد الدرك الوطني من حجز كمية من المشروبات الكحولية تقدر بـ1200 وحدة و حسب مصالح الدرك فإن العملية جاءت على إثر مكالمة هاتفية عن طريق الرقم الأخضر مفادها وجود سيارة تنقل مشروبات كحولية، ليتم تحديد مكان السيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 4 الرابط بين ولايتي وهران ومعسكر، وبعد تفتيش المركبة تم العثور بداخلها على 1200 مشروب كحولي وفتح تحقيق في القضية.

ر. ق

## مدافئ لقطاعي التربية والصحة

يوصل الفرع الولائي للهلال الأحمر الجزائري بمعسكر، مبادراته التضامنية لفائدة العائلات المعوزة والهيئات العمومية بالتجمعات النائية من الولاية المصنفة ضمن خانة مناطق الطل، حيث أقدم رئيسه المحلي بن علي درير، مؤخرًا، على تسليم 250 مدفأة تشتغل بالغاز الطبيعي لمسؤولي مديرية التربية لتوزيعها على المدارس الابتدائية الواقعة بالمناطق النائية، وتسليم 35 مدفأة مماثلة للمدير الولائي للصحة والسكان، لتوزيعها على قاعات علاج بنفس المناطق، كما تم تدعيم العديد من المطاعم المدرسية التي تفتقر لغاز المدينة بمخلفات بلديات الولاية بـ50 قارورة غاز البوتان.

ع. ياسين

## حجز مشروبات كحولية ومهلوسات

حجز أعوان الشرطة بمعسكر، نهاية الأسبوع الماضي، 206 وحدة من المشروبات الكحولية و82 قرصا ملوسا من نوع "إكستازي" خلال عمليتين متزامنتين بأحياء عاصمة الولاية، أسفرت كذلك عن توقيف "ب. ن" (27 سنة) و"ج. د" (42 سنة) لتورطهما في قضايا المتاجرة غير الشرعية بالمشروبات الكحولية والمؤثرات العقلية.

ع. ياسين

## زمواري

### صيادون ينتشلون جثة

انتشل صيادون بزمواري الواقعة شرق ولاية بومرداس، صبيحة أمس، جثة شخص في حالة تعفن لم يتم بعد التأكد إن كانت تعود لـ"حراق" أم غيره، وحسب المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية الملازم أول حسين بوشاشية، في اتصال بـ"المساء" فإن الوحدة البحرية للحماية المدنية لزمواري، قد تدخلت في حدود 9 و40 د من صبيحة أمس، من أجل نقل جثة من جنس ذكر كانت في حالة جد متقدمة من التعفن إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الثبينة.

حنان س

### حصيلة هامة لجهاز الحماية المدنية

كشف بيان لمصالح الحماية المدنية لولاية بومرداس، أن عدد التدخلات للخدمة المنقضية قد بلغ إجمالاً 26727 تدخل موزع عبر عدة ميادين على رأسها الإسعاف والإجلاء بـ12085 عملية لإجلاء 12384 مصاب و19 متوفيا يليها 4417 تدخل خلال الموسم الصيفي، في حين حدث المرور بـ3128 تدخل شملت 1611 حادث خلف 1915 جريح و39 متوفيا منهم 21 قتيلا على مستوى الطريق السيار شرق - غرب، تليها 2092 تدخل بسبب الحرائق خلفت 29 جريحا وحالة وفاة، ثم 1370 تدخل بسبب حرائق الغابات ألفت مساحة 74,25 هكتارا. إلى جانب عدة تدخلات في مجالات أخرى دون إغفال الحديث عن الحملات التحسيسية لذات المصالح سواء للوقاية من الاختناقات (56 عملية) أو للوقاية من حوادث المرور (48 عملية) وكذا الحملات التحسيسية للوقاية من فيروس كورونا عبر المدارس والأحياء والشوارع التي انطلقت يوم 22 مارس 2020 والتي شملت كل بلديات ولاية بومرداس وبلغت 3858 عملية، يضاف إليها 4595 عملية تعقيم في إطار الحد من تفتش فيروس ومست الأماكن العمومية والمؤسسات المستقلة للجمهور والمؤسسات التربوية والمساجد والأحياء العمرانية، ناهيك عن مرافقة كل القوافل الخاصة بالهجرة الصحي القائمة من عملية تعقيم في إطار الحد من تفتش فيروس والخارج إلى ولاية بومرداس، مع تخصيص فرقة وسيرة إسعاف لكل قافلة من بداية الحجر إلى نهايته.

حنان س

### الأمن يطيح بسارقي المركبات

تمكنت فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بومرداس، من الإطاحة بجماعة إجرامية تتحرف سرقة المركبات مكونة من أربعة أشخاص يتراوح أعمارهم ما بين 42 إلى 53 سنة ينحدرون من مختلف بلديات الولاية، المشتبه فيهم حولوا للمصلحة لاستكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة، وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة بتهمة جنائية تكوين جمعية أشرار، السرقة بتوفر ظرف الليل والتعدد، بالإضافة إلى استحضار مركبات لتسهيل عملية الفرار مع التزوير واستعمال المزور في محررات إدارية، مع حجز مركبتين، وقد صدر في حق المشتبه فيهم أمر إيداع.

حنان س

### حجز 5 كلف مخدرات

حجز عناصر أمن ولاية بومرداس، 5 كلف من الكيف المعالج من نوع "راتنج القنب الهندي" كانت بحوزة شخص يبلغ من العمر 34 سنة و الساكن ببلدية الأربعطاش. العملية جاءت بعد ورود معلومات مؤكدة عن تورط هذا الأخير في نقل كمية معتبرة من الكيف المعالج على متن مركبته، لتقوم مصالح الشرطة القضائية بوضع خطة أمنية مكنت من الإطاحة بالمشتبه فيه، وإيقافه على متن سيارة سياحية رفقة عائلته، حيث عثر بمركبته على 50 صفيحة مخدرات بوزن 5 كلف كانت مخابة بإحكام داخل واقي الصدمات الخاص بالسيارة. وفي اليوم الموالي أتي القبض على شريكه البالغ من العمر 41 سنة، فيما قدم المفوفان أمام الجهات القضائية المختصة.

حنان س

## سكيكدة

### صحفي ياداعة سكيكدة في ذمة الله

انتقل فجر أمس الأربعاء بالعاصمة، الإعلامي والصحفي ياداعة سكيكدة، المفقور له بإذن الله الزميل مهدي بويحيو، بعد معاناته من مرض عضال والمعروف عن التقيد أخلاقه المتميزة ونشاطه الدؤوب، وتغيبته لكل الأنشطة بسكيكدة، ويعد من المؤسسين الأوائل لإذاعة سكيكدة التي التحق بها سنة 2003 إلى اليوم.

بوجمعة ذيب

## بسكرة

### ضبط 886 كبسولة مهلوسات

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ببسكرة، في إطار محاربة الجريمة بكل أشكالها لاسيما داخل الوسط الحضري، من توقيف مروج مخدرات، مسوق قضائيا ومتورط في عدة قضايا جزائية، بناء على معلومات وردت لنفس الفرقة، بخصوص قيام شخص يبلغ عمره 29 سنة بجمع كمية من المؤثرات العقلية من ولاية صحراوية مجاورة، على متن سيارة من نوع "أكست" رمادية اللون لترويجها بشوارع المدينة.

وتم في هذا الإطار، فتح تحقيق في القضية، وبكتيف التحريات والدوريات بشوارع المدينة رصدت الشرطة السيارة وسط حي شعبي، يتميز بارتياحه من قبل المسوقين قضائيا، وتوقيف السيارة وإخضاع المشتبه فيه للتمس الجسدي والتفتيش الدقيق للمركبة، تم العثور على كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، تقدر بـ 886 كبسولة شكل 59 مشطا مخبأة بإحكام في عدة أماكن بالمركبة، ومقص، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 125 ألف دج، ليتم حجز الممنوعات، ويتحويل المتورط إلى مقر المصاحبة، أنجز له ملف جزائي بالموضوع، وسيتم تقديمه للعدالة.

نور الدين - ع

### متورطان في عدة قضايا

أثقت مصالح الشرطة بالأمن الحضري الثالث ببسكرة، القبض على شخصين، بناء على شكوى تقدم بها شخص مفادها تعرض ابنه القاصر (16 سنة) لمحاولة الفعل المخل بالحياة باستعمال العنف، وعليه تم فتح تحقيق في القضية، أسفر عن توقيف المتورطين، يتعلق الأمر بشخصين عمرهما 17 و19 سنة، حيث أنجز لهما ملف جزائي بالموضوع، ويتقدمهما للعدالة صدر في حقهما أمر إيداع.

وفي نفس السياق، تمكنت قوات الشرطة بنفس المصلحة، من فك ملاصات قضية سرقة من داخل مسكن ملك لشخص يبلغ من العمر 50 سنة، وتورط في القضية الشخصان سلفي الذكر، المتواجدين بمؤسسة عقابية، وبالتنسيق مع النيابة وتحويلهما إلى مقر المصلحة، أنجز لهما ملف جزائي بموضوع السرقة من داخل مسكن، ويتقدمهما للعدالة، صدر في حقهما أمر بالإيداع.

نور الدين - ع

### فتاة معلقة بوشاح

### في شجرة صنوبر

تدخلت مصالح الحماية المدنية لعين تموشنت، أمس، إثر العثور على فتاة متوفية معلقة بوشاح بشجرة صنوبر، حيث قامت ذات المصالح بإزالة ونقلها إلى مصلحة الاستعجالات بالمدينة، ومن ثم إلى مصلحة حفظ الجثث لستشفى أحمد مدغري بالعاصمة الولائية عين تموشنت، فيما أوضح البيان الذي تنشره الجريدة على نسخة منه، أن الضحية (ح. ش) البالغة من العمر 21 سنة وجدت بجانب الطريق الولائي رقم 20 المؤدي إلى قرية مقرة ببلدية العامرية بحضور وكيل الجمهورية و مصالح الدرك و الشرطة.

م. عبيد

## تيارات

# شجار بين عرشين يخلف قتيلًا و6 جرحى



إلى تدخل الدرك الوطني بقوة لتفريقهم، ومباشرة التحقيق قبل إحالة القضية على العدالة للنظر في الحالة التي راح ضحيتها شخص.

ن خيالي

مستشفى مهدية. وحسب مصادر من عين المكان، فإن الشجار وقع بين العرشين إثر مناشات كلامية تطوّرت إلى الأيدي واستعمال العصي ليتفاقم الوضع أكثر مما أدى

اندلع صبيحة، أمس، شجار عنيف ببلدية عين دزاريت بولاية تيارت، أفضى إلى وفاة شخص متأثرا بجروحته وجرح 6 أشخاص، 4 منهم مصابة بالحرقة تم نقلهم إلى

### إنقاذ 11 شخصا من الموت

تمكن أفراد الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بتيارت، من إنقاذ عائلة بأكملهم من الموت المحقق بعد استشفائهم للغاز المحروق المنبعث من مسخن الحمام، حيث أن تدخل أفراد الحماية المدنية كان في الوقت المحدد، بعد تلقيهم بلاغ عن ذلك، فيما تم إجماع أفراد الأسرة لكلم المتكويين، من 11 فردا، (9 إناث وكران)، تم تحويلهم إلى مستشفى المدينة، حيث تلقوا الإسعافات الضرورية علما أنهم نجوا من الموت المحقق.

ن خيالي

### تغطية 19 ملعبا بالعشب الاصطناعي



تقّر في إطار برنامج عمل السنة الجديدة 2021، تهئية 11 ملعبا بعدة بلديات بولاية تيارت، مع وضع العشب الاصطناعي، وتهئية كل المرافق التابعة له، حسبما كشف عنه مدير الشباب

ن - خيالي

### عين تموشنت

### "الجزائرية للمياه"

### تبرم 4 اتفاقيات

محمد عبيد

### عمال تحلية مياه البحر

### يتبرعون بدمهم

بادرت محطة تحلية مياه البحر لبني صاف، بعين تموشنت، بالتنسيق مع مديرية الصحة، بتسليم زرنامة خاصة بتنظيم حملات تبرع بالدم على مستوى المحطة، حسبما أكد مدير المحطة عبد الرحمان زهير، وذلك بهدف تزويد بنك الدم المحلي بمختلف الزمر، تضامنا مع مرضى المستشفيات، علما أن المبادرة الأولى عرفت مشاركة كافة العمال واتخذ أصحاب المبادرة قرارا بأن تكون هذه عادة وإجراؤها كل مرة في 6 أشهر بالتنسيق مع مديرية الصحة لإجراء العملية على مستوى المحطة، بالنظر للعجز الذي يعرفه البنك في الزمر الدمية.

محمد عبيد



تواصل محافظة الغابات لمقاطعة إقليم دائرة فلاوسن بتلسمان، حملتها التشجير التي باشرت عبر إقليم غاباتها، حيث قامت مصالح الغابات بغرس ما يزيد عن 250 شجرة بجبل فلاوسن، بجوار نصب التذكاري المخلد لمعركة فلاوسن الكبرى ببلدية عين فتاح، بحضور رئيس دائرة فلاوسن، وهذا بمشاركة السلطات المحلية لبلدية عين فتاح، ومختلف الشركاء الفاعلة من مصالح الدرك الوطني، وعمال البلدية والدائرة ودور الشباب، وكذا الجمعيات من بلديتي مغنية والسواني الحدودية، إذ تدرج هذه العملية، في إطار المخطط الذي أعدته السلطات العليا للبلاد من أجل إطلاق حملة تشجير واسعة النطاق على مستوى الوطن من أجل إعادة الاعتبار للمساحات الغابية التي عرفت، مؤخرا، إثر اندلاع الحرائق الأخيرة التي ألهمت مساحات غابية معتبرة، حسب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عين فتاح.

ل - عبد الحليم

## شطائبي بعنابة البحث مستمر عن الصيد المفقود

تواصل مصالح الحماية المدنية لليوم العاشر على التوالي، عملية البحث عن الصيد الذي غرق بعد سقوطه في إحدى المناطق الصخرية البحرية المحاذية لميناء بلدية شطائبي، الضحية خرج رفقة أصدقائه في رحلة صيد قبل أن يعلق بين الصخور، وقد تم تجنيد غطاسين من الوحدة البحرية بعنابة، إلى جانب الاستجداء بزوارق مطاطية صلبة ونصف صلبة، من أجل البحث عن الضحية المفقودة، على مستوى المنطقة الصخرية البحرية المحاذية لميناء شطائبي، وقد وجدت الوحدات المذكورة، صعوبة في البحث عن الجثة نظرا للتقلبات الجوية الأخيرة.

سميرة عوام

### فيما تم استرجاع 23 رأسا من الأغنام

### درك برحال يطيح

### بسارقي المواشي

أطاحت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببرحال، أول أمس، بعصابة إجرامية مختصة في سرقة المواشي تشغل على مستوى عدة أقاليم بالولاية، تتكون من 4 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 19 و28 سنة ينحدرون من ولاية عنابة. وجاء تحرك عناصر الدرك الوطني، بعد تقدم الضحية إلى مقر الفرقة ببرحال من أجل رفع شكوى مفادها تعرض ماشيته للسرقة من إسطبله، الواقع بقرية طاشة من قبل مجهولين، ليتم تفعيل عنصرى البحث والتحري والمفضين إلى التوصل



للفاعلين وتوقيفهم على مستوى الطريق الولائي 107 الرابط بين بلديتي برحال والتريعات، واسترجاع 23 رأسا من الأغنام، وبعد استكمال التحقيق تبين أن الموقوفين تورطوا في عدة عمليات سرقة.

سميرة عوام

### عين فتاح بتلسمان

### غرس 250 شجرة

### بجبل فلاوسن



## الحق

جمال لعلامي

### سقطت الأراجيف... والحقيقة خير وأبقى

نشأتات واجتماعات حاسمة ومفصلية، بدايتها كانت بقاء مع قائد أركان الجيش، ثم توقيع قانون المالية والمرسوم المتضمن تعديل الدستور، فاجتماع مجلس الوزراء، وبعدها اجتماع للمجلس الأعلى للأمن، وآخر وليس أخيرا، استقبال ممثلين عن كوفندرات أرباب العمل.

ساعات قليلة، وخلال بضعة أيام، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يترأس لقاءات رسمية محورية، تخص الوضع العام في البلاد وعلى الحدود، وتقييم نشاط وحسيلة وزراء الحكومة، ومناقشة الملتقى الاقتصادي والصحي في البلاد... وهي كلها فواصل ونقاط لا يمكن الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال، ولا بأي حال من الأحوال.

لقد خرست الألسن السمومة، ومنتجي الإشاعات والدعايات المغرضة من وراء البحار والجحومات، ولم يعد لهؤلاء "الرهط" من "الخلاطين" وبناي الأوهام، ما يقولونه أو يكتبونه، بعدما عاد رئيس كل الجزائريين سالما معاهي، واستأنف نشاطه بالسرعة القصوى، مكس ما كان يستعده بعض المروجين للاكاذيب والأراجيف.

لقد انطلق قطار الجزائر الجديدة، مثلما طالبه به الجزائريون وحملوا بتقصيته، ولا يمكن لبناي "الرهط" وال"خوف" أن يضخوا العاصي في العجلة، طالما صدقت التواي وتم تكريس الشروع على أرض الميدان، ولو بالتدريج، علما أن العام المنصرم، كان استثنائيا وخاصة، ليس للجزائر فقط، وإنما لكل دول العالم، بسبب الآثار الخطيرة والعقدة الناجمة اضطرابا ودون سابق.

إنذار عن أزمة كورونا، وإرادة بناء الدولة يستلزم تظافر الجهود، وإرادة حقيقية وعزيمة فلاذية... يتطلب كذلك وأد الانتهازية والآنانية والترجسية في النفوس، ويستدعي أولا وأخيرا المبادرة والروح الفريدة والجماعية معا، في التفكير والإنتاج والتغيير... تغيير الذهنيات أولا، وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

من البديهي والطبيعي، أن يقضب رئيس الجمهورية، من وعلى، بعض الولاة والوزراء والمسؤولين في قطاعات حيوية وتنشيطية، وهو نفس شعور المواطنين الوطنيين، فإذا "تام" هؤلاء "المقنوط منهم وعليهم"، ولم يفتندوا المطلوب والرغوب منهم، فإفهم يصيرون من "خافتي الأمانة". الوقت للاستعجال الجول والبدائل وتنفيذ أوامر وتوجيهات الرئيس، والاستجابة لتطلعات الجزائريين، خاصة "الزوالال" منهم، والعمل على المشاركة الحيوية والأنيابة وبتفان وإخلاص، في استكمال مسعى التغيير الجذري والإصلاحات الشاملة بما يبيّن جزائر جديدة قائمة على أركان صحيحة ومضمونة وغير مخدوعة.

لا يمكن تجاهل أو استصغار كل القرارات التي اتخذها الرئيس تبون، في عديد الاجتماعات والجلسات والمقاهي، فهي كافية لإعطاء الجميع الوطني الذي يريده الجميع، ولذلك، فإنه من الضروري على "التنشيطيين" في القمة والقاعدة، وفي كل بقاع الجمهورية، أن ينخرطوا في التنشيط عاجلا وغير أجل، وليس في هذا "مزلة"، ولكنه واجب محتوم يجب السهر على أدائه كاملا غير منقوص.

محاربة البير وقرطانية وتنظيف غبار الفساد وال"افسدة"، والتخلص من العقليات المريضة والبدائية، وتجاوز التسيير الفلكلوري بالإدارات وعديد المؤسسات، والانتقال السريع نحو رقمنة الهيئات الحيوية كالتعليم والجمارك والضرائب وأملاك الدولة وغيره، والاعتماد على الكفاءة، والتأسيس للشفافية والعدل والمساواة في الجزاء والعقاب، كلها مقاصح ومهمة أساسية ليست قدرا محتوما على رجل واحد، أو على مجموعة بعينها، وإنما هي مسؤولية وواجب الجميع من دون استثناء من أجل جزائر جديدة ستكون للجميع.

## حصيلة نوعية للجيش الوطني الشعبي خلال أسبوع القضاء على 6 إرهابيين، توقيف عنصري دعم واسترجاع 8 أسلحة

■ حجز 16,20 قنطارا من الكيف و127 غرام من الكوكايين

حققت مختلف مقرات الجيش الوطني الشعبي نتائج نوعية خلال الأسبوع الأخير، شملت في إطار مهامه المتعلقة بمكافحة الإرهاب، القضاء على 6 إرهابيين واسترجاع 8 أسلحة وتوقيف عنصري دعم واسترجاع 8 أسلحة تمكنت في إطار المهام المرتبطة بمكافحة التهريب والجريمة المنظمة، من توقيف 28 تاجر مخدرات واسترجاع أزيد من 16 قنطارا من الكيف المعالج و127 غرام من الكوكايين، حسبما أوردته وزارة الدفاع الوطني في بيان الحصيلة الأسبوعية.



أشخص وحجز 9 بنادق سيد ومسدين (02) البين و458909 خروطوشة خاصة ببناقد الصيد و2,48 طن من مادة النحاس و292509 علبه تباع و4868 وحدة من مختلف المشروبات و384 هاتف محمول خلال عمليات منفصلة نفذت بكل من بسكرة ومستغانم وتلمسان وجيجل والوادى والطارف وأم البواقي وورقلة وتندوف، كما تم إحباط محاولات تهريب كميات كبيرة من المواد القابلة للتفجير لكل من تبسة وحقوق اهراف وورقلة ورجاجي مختار.

في سياق آخر تم توقيف 40 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة من بينهم 17 مغربيين بكل من تلمسان وتغراست وورقلة والتامة وسيدى لياس وتبسة وبجاية.

وذكر البيان في هذا الإطار أن وحدات ومقرات الجيش الوطني الشعبي نفذت خلال الفترة الممتدة من 30 ديسمبر 2020 إلى 05 جانفي 2021، عمليات عديدة في إطار مكافحة الإرهاب أسفرت عن توقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية بعين الدفلى، وتدمير 3 قنابل تقليدية الصنع بيومرداس، في حين تم كشف مسدسين (02) رشاشين من نوع كلاشنيكوف ومخزني (02) ذخيرة بأن أماس، فضلا عن عملية البحث والتشميط التي باشرها الجيش الوطني الشعبي بمنطقة مسلمون ببنية، والتي سبق الإعلان عنها وافقت إلى القضاء على 6 إرهابيين واسترجاع 6 أسلحة نارية وكمية من الذخيرة.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة الجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لظاهرة الاتجار بالذخائر في البلاد، أوقفت مقرات مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتشبي مع مختلف مصالح الأمن، 28 تاجر مخدرات وحجزت خلال عمليات متفرقة كميات ضخمة من الكيف المعالج تقدر بـ 16 قنطارا و20 كيلوغراما تم إدخالها عبر الحدود من المغرب، حسب نفس المصدر.

في هذا الإطار أوقفت مقرات مشتركة للجيش الوطني الشعبي خلال عمليات متفرقة بالجماعات، 3 تاجر مخدرات وحجزت 194.844 كيلوغرام من الكيف المعالج، في حين تم توقيف تاجر (02) مخدرات ببشار وضبط كمية أخرى من الكيف المعالج تقدر بـ 605 كيلوغرام.

في نفس السياق يضيف البيان أوقفت مقرات

### وزير الاتصال يعزي عائلة الفقيد وفاته وزير التجارة السابق إسماعيل قوميان

توفي وزير التجارة الأسبق في حكومة حمروش الدكتور إسماعيل قوميان، أول أمس، عن عمر ناهز 75 سنة، حيث قدم وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة عمار بلخير بهذه المناسبة تعازيه الخالصة لعائلة الفقيد، داعيا الولي عز وجل أن يسكنه جنة جنان.

وتقلد الفقيد عديد المناصب في وزارة الصناعات الخفيفة والإدارة العامة لمؤسسات وصناعات متخصصتين في مجال الصناعات الغذائية، بالإضافة إلى منصب أمين عام لوزارة الصناعات الثقيلة ووزيرا للتجارة في حكومة حمروش (1989-1991).

وذكر البروفيسور والأستاذ الجامعي بجامعة بادريس - دوفين (فرنسا) اقتصاديات التنمية والعمليات الدولية كما كان أستاذا مشاركا بالمعهد العالي للإدارة بدكار. وبملاك الفقيد في رسيد عديد المؤلفات منها الجزائر والقرن الجديد (2000) والجزائر وفرنسا (2013) وابن خلدون وغيره.

ي س

### حصيلة كورونا خلال 24 ساعة الأخيرة 4 وفيات.. 247 إصابة جديدة وشفاء 198 مريض

سجلت 247 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و4 حالات وفاة في الجزائر خلال 24 ساعة الأخيرة، فيما تماثل 198 مريض للشفاء، حسبما كشف عنه أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

وخلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس كورونا، أوضح السيد فورار، أن إجمالي الحالات المؤكدة بلغ 101120 حالة من بينها 247 حالة جديدة (6.6 حالة لكل 100 ألف نسمة)، بينما بلغ العدد الإجمالي للمصابين الذين تماثلوا للشفاء 68383 شخص.

في حين أشار إلى أن العدد الإجمالي للوفيات بلغ 2786 حالة، ذكر الدكتور فورار، بأن 32 مريضا يوجدون حاليا في العناية المركزة، مضيفا بأن 23 ولاية سجلت أمس، أقل من 9 حالات و18 ولاية لم تسجل بها أي حالة، فيما سجلت 7 ولايات أخرى 10 حالات فما فوق، وأكد بالمناسبة أن الوضعية الحالية للوباء تستدعي من المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية، داعيا إياهم إلى الامتنال لقواعد الحجر الصحي.

ي ن

### محكمة تيبازة

## التماس 5 سنوات سجنا نافذا في حق السيناتور السابق عبد القادر زحالي

حيث تولى المتهم رئاسة لجنة التعاونية باسم منظمة أبناء الشهداء.

وقام الضحية يومها استنادا للشكوى التي تقدم بها لصالح الأمن باقتناء قطعة أرض داخل المساحة المخصصة للتعاونية العقارية المذكورة سابقا، مع دفع المستحقات المالية لرئيس لجنة التعاونية أي المتهم زحالي، إلا أنه اتضح له فيما بعد أنه راح ضحية نصب واحتيال، إذ منح له قرار استنفاد لقطعة أرض أخرى مخصصة لشخص آخر. وكان المتهم ثانيا بالبرلمان خلال عهدتين متتاليتين بدءا من سنة 1997، قبل أن يتولى بعدها رئاسة المجلس الشعبي الولائي بتيبازة، ثم عضوا بمجلس الأمة خلال عهدي 2009-2015.

س ن

### سكيدة

## انهيار بناية قديمة بالحي "النابوليتاني" بسكيدة

أفادت، أمس، بناية مهجورة تقع في المدينة القديمة بالحي "النابوليتاني" بسكيدة، دون أن تسجل أي حادث، كون حركة السير بموقع تواجدتها قليلة. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لتأمين مكان انهيار البناية. وشهدت سكيدة خلال الأيام الأخيرة انهيارات لعدد البنايات القديمة المتواجدة بالحي الإيطالي العتيق، فيما اعتبر بعض سكان الولاية بأن الظاهرة لها علاقة بالزلازل الأرضية التي ضربت الولاية خلال الأشهر الأخيرة، وكذا للتغيرات الجوية التي تشهدها الولاية في الفترة الأخيرة. وفي حين أكدت مصالح الحماية المدنية بأن عملية تأمين المنطقة لا تزال متواصلة، أبدى بعض المواطنين تخوفاتهم من حدوث انهيارات أخرى.

ب ب ذيب

### التزوير في وثائق إدارية

ضحايا المتهم "لعماري حسين" المدعوون للتقرب من محكمة الروبية وجه قاضي التحقيق بالفرقة الرابعة لدى محكمة الروبية، أمس، نداء إلى كل شخص وقع ضحية نصب أو تعامل مع المدعو لعماري حسين، المتهم بالنصب والتزوير في وثائق إدارية إلى التقرب من مكتبه من أجل توقيف شكواه. وأوضح بيان مصالح الأمن الوطني، أنه "بعد الاطلاع على وثائق التتابع فيها المتهم لعماري حسين، عن جبهة النصب والتزوير في وثائق إدارية، يوجه قاضي التحقيق بالفرقة الرابعة لدى محكمة الروبية، نداء إلى كل شخص وقع ضحية نصب أو تعامل مع المتهم لعماري حسين، بمصطنه شاهده أو ضحية للتقرب من مكتبه بالفرقة الرابعة لدى محكمة الروبية من أجل توقيف شكواه".

س ن

الجمعية الوطنية للتعليم والتكوين والتأهيل  
Association Nationale de l'Enseignement, de la Formation et de la Qualification

**Anep**

**فسحة للقراءة**

من 2 إلى 31 جانفي

**على كل العناوين**

تخفيضات 30 %

رواية الموت

RACONTE-MOI ALGER

Dieu Hussein

VOIX DE FEMME

مكتبة شايب دزاير

1، شارع باستور

chaib.dzaïr@anep.com.dz +213 (0) 21 71 69 66

librairie chaib Dzaïr